آفاق

(لا تكره من يغار منك، بل احترم تلك الغيرة فيه، لأن غيرته ليست سوى اعترافه بأنك أفضل منه) ديل كارنيجي

العدد 61 يوم السبت 1 شعبان 1445هـ الموافق 11 فبراير/ شباط 2024م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

شبابنا وشبابهم

أخذ فريق من شباب الشرق في هذه الحقبة الأخيرة يتأنقون في الزينة واللباس في جميع أشكالهما ، حتى أصبح هذا الأمر يشغل أكبر قسم من وقتهم وفراغهم – وكل وقتهم فراغ والحمد لله – ويشغل كل تفكيرهم فتراهم يعتنون بإطالة الثوب وتعريضه وتضييقه وتخصيره متبعين في ذلك آخر طراز يأتيهم من بلاد الغرب؛وإنك لترى هذا الفريق أكثر الناس جهلاً، وأقلهم عملاً، وأضيقهم تفكيراً، وأدناهم خلقاً ،وأفرغهم ذهناً من علم وثقافة، من أي طبقة من الناس كانوا. فإن كانوا من العمال فمن أصحاب البطالة، وإن كانوا ممن ينتمون إلى الشباب المتعلم فهم ممن أوصدت أبواب العلم دونهم لقلة بضاعتهم وضعف عقولهم ،ويكاد يكون هذا الحكم عاماً وإن كان هو الصورة الغالبة ،ويحسب الناس أن هذا الفريق من شبابنا إنما يقتدي بالجمهرة من شبان الغرب في هذه الناحية ،وما علموا أن شباب الغرب عن شباب الغرب عن مثل ذلك في شغل شاغل ،وأنهم على ما هم عليه لم يبلغوا هذا المبلغ في إضاعة الوقت في توافه الأمور وسفاسفها ، بل ربؤوا بأنفسهم عن مثل هذه السخافات واهتموا بما هو أصلح لحالهم ، فهم إن صرفوا في اللهو والتزين وقتاً ، فقد صرفوا في الدراسة والجد أوقاتاً ، وهم في أوقات جدهم إلى البساطة أميل وبالسذاجة أشد وأقرب ، فترى جمهرة الطلاب منهم يعيشون عيشة منظمة مرتبة فيها كثير من الجد والنشاط ، بعيدين عن الزينة والزخرف الذي ليس له من جدوى غير إضاعة الوقت وصرف المال ، تراهم يرتدون من الثياب أبسطها وأرخصها ، إذ ليست هي معيار قيمة الواحد منهم ، وإن أحدنا ليستحي أن يلبس الثوب أو الحذاء يلبسه أحدهم من غير أن يعاب في ذلك أو يكون له فيه سبة أو عار.

مقياس قيمة الرجل عندهم ما يحسنه من علم أو عمل ، وما يخرجه للناس من تفكير يفيدون منه علماً ، أو عرض ينتفعون به ، وسواء عليه بعد ذلك أكان ثوبه رفيعاً جديداً أم خلقاً مرقوعاً ، فتلك ناحية لا تهم الناس كثيراً من أمر الرجل .

لا حرج علينا بعد هذا إذا قلنا إننا أخذنا عن الغرب أقبح نواحيه فشوهناها حتى تكونت من ذلك صورة يتبرأ الغرب منها والشرق معاً ، فيا ليت أنا لم نقتد بالغرب في هذه الناحية بل يا ليتنا تابعناه في نواحٍ أخرى كانت أعود علينا بالنفع .

أَسْرَقَنِي لِمَرْقَدُكَ؟!

بقلم: التَسْنِيمْ حُرَيْدِينْ

اَلْيَوْمَ وَإِنَّمَا كُلَّ يَوْمِ اَلاشْتِيَاقِ لِمُخَاطَبَتِكَ يَزْدَادُ، تَزْدَادَ اَلْأَحَادِيثُ لَكِنْ عِنْدَمَا نَلْتَقِي أَوْمُنْ بِأَنَّنِي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ سَأَصْمُتُ وَأُعَانِقُكَ وَأُرَمِّمُ مَا قَدْ كُسِرَ مِنْ أَضْلُعٍ دَاخِلِي ،وَحْدَكَ مِنْ اَسْتَقَرّيتَ بِأَعْمَاقِ قَلْبِي وَكُنْتَ قِنْدِيلًا أَنْرَتَ لِي طَرِيقِي اَلْمُظْلِمَ، فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ اَلْتَقَيْتُ بِكَ لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ سَوَّى أَنَّكَ فَجَّرَتْ كُلَّ طَاقَاتِ اَلْإِبْدَاعِ فَأَصْبَحَتْ بِعِشْقِكَ مُبْدِعَةً، وَكَانَ عِنْدَمَا أَمْطَرَتْ اَلسَّمَاءُ سَقَطَتَ أَنْتَ سَهْوًا دَاخِلِي، وَنَبَتَ دَاخِلِي زَهْرَتَانِ أَنْتَ وَعَيْنَاكَ اَلْفَاتِنَتَانِ، وَبَدَأَتْ بِكِتَابَةِ رِوَايَتِي أَنْتَ لَسْتَ بِإِنْسَانٍ وَإِنَّمَا مُلَّاكٌ فَتَّانٌ، فَحُبَكَ يُزَادُ فِي صَحْوِي وَمَنَامِي، شَيْءٌ جَمِيلٌ لِقَلْبِي وَسَتَبْقَى أَجْمَلُ مَا فِيَّهُ، لَكِنَّهَا حَلَّتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ اَلْفِرَاقِ وَلَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ ،اَلصَّمْتُ حَلَّ بِي ،اَلنَّظَرُ إِلَى سَقْفِ غُرْفَتَيْ، وَصَوْتُ تَسَاقُطِ حَبَّاتِ اَلْمَطَرِ خَلْفَ نَافِذَتِي، لَمْ أَرَ شَيْئًا سِوَى أَيَّامٍ كُنْتَ أَنْتَ بِهَا لَا أَعْلَمُ مَا اَلَّذِي سَيَحْدُثُ بَعْدَ قَلِيلٍ، لَكِنَّهَا اَلسَّاعَةُ تَوَقَّفَتْ عِنْدَ اَلثَّامِنَةِ وَالنِّصْفِ لَيْلًا وَلَمْ تَتَحَرَّكْ بُعْدُ ،وَمَطَرُ اَلسَّمَاءِ مَازَالَ يَهْطِلُ بِقُوَّةٍ.

يَا لَهُ مِنْ حُلْمٍ مُخِيفٍ سَأَتَوَقَّفُ هُنَا عَنْ كِتَابَةِ رِوَايَتِي، مَاذَا سَأَكْتُبُ بِهَا؟ رَحَلَ مِنْ هُوَ عُنْوَانُهَا، وَالْكَلِمَاتُ قَدْ كُتُبَتْ وَحْدَهَا خِلَالَ اَلنَّظَرِ إِلَى عَيْنَيهِ، هَلْ لِمُحِبٍّ يَرْحَلُ دُونَ وَدَاعٍ؟ لَقَدْ كَانَ اِتِّفَاقُنَا بَعْضٌ مِنْ اَلسَّاعَاتِ وَتَعُودُ؟

نَعُودُ إِلَى اَلسَّطْرِ اَلْأَوَّلِ إِلَى مَكَانِنَا، وَمِنْ ثَمَّ إِلَى اَلسَّطْرِ اَلثَّانِي، وَتَجِدنِي أُحبّكُ وَهَكَذَا إِلَى أَنْ نَصِلَ إِلَى آخَرِ رِوَايَتِي، لَكِنَّكَ رَحَّلَتْ فِي اَلْمُنْتَصَفِ ،وَأُبْقِيتْنِي أَكْمِلُهَا بِفِرَاقٍ وَدُمُوعٍ تَتَسَلْسُلُ عَلَى خَدَّايَ، أَتَذَكَّرُ عِنْدَمَا يَأْتِي عِيدَ مِيلَادِي تَقُولُ لِي: مَا هِيَ أُمْنِيَتُكَ يَا أَمِيرَتِي لِكَيْ أَجْعَلَهَا حَقِيقَةً؟ أَصْبَحتْ أُمْنِيَتِي بِأَنْ أَعُودَ إِلَى يَوْمِ اَلْأَحَدِ مِنْ شَهْرِ فَبْرَايِرَ عَامَ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ اَلسَّاعَةَ اَلتَّاسِعَةَ مَسَاءً، لِكَيْ أَمْنَعَكُ مِنْ اَلذَّهَابِ، وَلَا يَأْتِي يَوْمَ اَلْأَرْبِعَاءِ لَكِنَّكَ رَحَّلَتْ، رَحَلَتْ دُونَ أَنْ أُوَدِّعَكَ ،أَتَأَمَّلُ وَجْهَكَ لِلْمَرَّةِ اَلْأَخِيرَةِ ،أَتَعْلَمُ قَدْ أَصْبَحَتْ أُرْفِقُ فِي دَعَوَاتِي بِأَنْ أَلْتَقِيَ بِمَرْقَدِكَ لِأَنَّنِي لَا أَعْلَمُ مَكَانَهُ، أَلْتَقِي بِكَ مِنْ جَدِيدٍ، لَكِنْ كَيْفَ لِي بِعِنَاقِكَ؟ هَلْ سَتَسْمَحُ لِي حَبَّاتُ اَلتُّرَابِ أَمْ سَتَغَارُ عَلَيْكَ مِنِي؟

اِنْتَهَى لِقَاؤنَا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ ،وَمَازِلْتُ أُحبُّكَ وَكَأَنَّكَ مَوْجُودٌ ،وَأَكْمَلت رِوَايَتِي بِحُبٍّ، لَكِنَّهُ مِنْ عَالَمِي اَلْخَيَالِيِّ اَلَّذِي أَنْتَ بِهِ، وَمَضَتْ اَلسِّنِينُ يَا نَبْض ،وَلَيْلَةُ فَقْدِكَ اَلَّتِي تَحْرُقُنِي كَلَهِيبِ اَلْجَمْرِ لَمْ تَمْضِ، تَرَكَتْنِي طَيْرًا بِلَا جَنَاحٍ، وَأَرْجُو مِنْ اَللَّهِ اَلصَّبْرِ، أَوْدَعَتكَ فِي وَدَائِعِ اَللَّهِ اَلَّذِي لَا تَضِيعُ، وَأَدْعُوهُ بِجُنَاتِ اَلنَّعِيمِ وَالْفُرْدُوسْ اَلْأَعْلَى لِمَرْقَدِكَ اَلسَّلَامِ.

كَتَبَ عَلَى عَجَلٍ وِيكْفِينْنِي قَارِئٍ وَاحِدٍ.



في رأسي مقبرة

بقلم الكاتبة: شهد ديوب❤️

في رأسي مقبرة، تستيقظ موتاها ليلاً لتعزف ألحانها على أوتار خيبتي، فتزيدُ من صخبِ سيمفونيتها حتى تبرح بقتل أعصاب دماغي.

تجلس بجواري لتداعب وجهي بعظام يديها البارزة، أنظر إليها وأعيني تسقط بشلالاتها رعباً..

وترمي بثقل آلامي، خطاياي، مشاعري الميتة، وعزاء أحلامي قبل ولادتها حتى، فتتحد لتشكل صخراً يرافق ظهري لنهاية عمري المرير.

وكلما بكيت أمامها أكثر، زادت لي ثقل صخرتي؛ لتجعلني راكعةً طالبةً منها أن تأخذني معها نحو أقرب مقبرة تليق بي وبعجزي الشاب معاً.



بلاوطن

الكاتبة: لينا الرشدان

حكايا تي ولم تُقرأ.. فكيف بي لأرويها؟
تلك الآلام لم تبرأ فكيف بي أداويها؟
وبيتي بات مهجوراً سوى أطياف ساكنة فيها
له جدران باردةٌ فكيف بي أُدفيها؟
فراشي شوك صبّار، وقلبي مرجلٌ يغلي وحُمى
كيف أطفيها؟
تواسيني نجوم الليل.. أُراقبها أُحاكيها
سجينة في بلاد العُرب، حقيقة لستُ أُخفيها
بلاد العُرب أوطاني، ولكني غريبة فيها
عزيزة كُنت في بلدي أملك كل ما فيها
بتُ أنام في الطرقات طريدة لاجئة فيها
من بلد إلى بلد، حواجز لستُ أُحصيها
وأوطاني التي أهوى عفت كلّ ما فيها
أبكيكم لفرقتكم، وللجبار أشكيها
فالبلوى من الفرقة والاتحاد بانيها
فهل هناك من يسمع بلاد..
العُرب يُسعفها ويُنجيها
فالبلوى من الفرقة والاتحاد بانيها



فهل هناك من يسمع بلاد العُرب يُسعفها ويُنجيها
إذا لم تبتني داراً، أبعد الموت تبنيها؟
فكيف يهنأ لي عيشٌ وخطوب الدهر تطويها
قتلت النفس من القهر، من الخذلان، من الآلام،
فكيف بي أداويها؟
أواسي نفسي أبكّيها أعزيها.. يخيط القدر
أكفاني، وبالصحراء يرميها
وبالخفاء يُخبرني.. لم يعد لك وطنٌ أو قبرٌ
كائناً فيها
فلاوالله لا خير بإنسان بلاوطن
يعيش مُتجرعاً ذلاً، والخيل في نواصيها. LinA

لُيزهر الأمل

الكاتبة: لينا الرشدان



نخرج من رحم الأحزان.. نتطلع إلى الفرح الذي ما عاد موجوداً إلا في عيون الأطفال..
تائهون في سرداب لا متنفس للنور في مداره..
مكبلون بأوهام الحلم الذي أضحى كجسدٍ مُنهك عجز الأطباء عن مداواته..
نحاول الخروج من تحت الركام والهروب إلى الطرقات علّنا نجد على جنباتها بقايا أشجار نتفيأ ظلالها لترتاح من قسوة الأيام بتنا عطشى وكأننا نغرف ماءً من بئر لا قاع له ولا ماء فيه..
لم يبقَ بجعبتنا إلا بقايا صور ودفتراً للذكريات.. تدون فيه بالرغم من ارتجاف الأيدي والحبر الذي أوشك على النفاذ أحياناً نتساءل عن أحوال شجرة الياسمين أما زالت بخير؟
أم أن أوراقك قد ذبلت وعروقك قد جفت؟
لنا رجاء.. اتركي لنا ولو بذرة..
علّنا إن عُدنا بعد الوداع ثم اللقاء.. نزرعها ونسقيها بماء العيون لُيزهر الأمل من جديد..



مناجاتي..



بقلم: أ.د. حسين علي الحاج حسن

وقف الزمان ..
بين يديك ساجدا
يحول بينه ..
وبينك... الخجل.
وكرب النوى ..

وقف الزمان ..
بين يديك ساجدا
يحول بينه ..
وبينك... الخجل.
وكرب النوى ..
بالهوى غدا..
بزمن الحسن يعتصر..
روابي القفر..
كانت فيه غافية..
فيها كرى النجوم والقمر..
عيناه ..
شعت برؤى السحر..
ملهمة..
فغفا الغمام أمامها..
كالقَمَر..
هاجت بنا ذكراه متألبة..
تخثر في رحاها..

خمائل الدّموع
والصُّوَر..
فما أدراني
ما في ذاكرتي..
من بقايا خدر..
وأي يد مدها
ذاك القدر؟!
أسافين..
من الدمع تحاصرني..
فيُحاصِرُ قلبي
لظاه والسقر..
جفنانكِ..
نجمتانِ انْكوى منهم
الرمد..
فهامت الروح ..
بلقياك والسمر..

حيرةٌ مفرطة

الكاتبة: هنادي الرشدان

أبحث عن حبر إضافيّ، أبحث عن أوراقٍ لم تُتْلَف بعد، عن ممحاةٍ لم تتآكل، ولكن عبثاً أحاول، أريد استعاراتٍ جديدة، ومفردات مُختلفة، أستحضر إلهامي، وشغفي، وإذ بهما يحتضران على سريرٍ باردٍ في أعمق زاوية من قلبي، يرتجفان، وتصطكّ أسنانهما من شدّة البرد، نعم هو البرد الذي فتكَ فيَّ، هو بردٌ حتّى سعير النار عجزت تدفئتهُ ولو شبراً واحداً، بردٌ أكل أطراف أحلامي، واغتال آخر أمل كنت قد ادّخرته للسلام، بردٌ جعلني أشكّ بلحظات الطمأنينة والحبّ، بردٌ فتكَ بثقتي، ودفن نظرتي التي ما خابت يوماً في أحد، ولكنها خابت... حينها لم تجد عدسةً بديلة لترى فيها الآتي، فاقتلعتُها، ووضعت عليها ترابَ النّدم، وسقيتُها بدمع القهر مُصاحباً بغصّة لازمت قلبي.. أمّا عنصر المفاجأة فكان هو.. صدفةٌ مقصودة، أو ربما غير مقصودة، ظهر لي بين أسطر الكتب، ربما غريباً، ربما ضيفاً جديداً، أو حرفاً في أوّل السطر، ربما نقطة في آخر السطر!! كانت تلك هي أوّل مرة أحتار ما بين الصيف والشتاء، الخريف والربيع، الرفض والقبول..

لم تكن الحياة سهلة أبداً



بقلم الكاتب: محمود بدران

عينا طفلٍ تعلمنا
كيف تكون الحياة
سهلة جميلة
تعلقه بدمية ..
تعلق بما هو لك
أو على الأقل ما تعتقد هو لك
إلحاحه المفرط على أخذ ما يريد
ونحن ماذا نريد؟
هل تعلمنا منه شيئاً
قديماً أو جديداً
وحنان أم..
وصدق حبٍ
ورأفة قلب..
بوليدها الجديد
ودعوات على طول الدرب
لطفلها الكبير
الذي أسرع إليه المشيب من بعيد
تُعلمنا أن نحب بلا شروط بلا حدود
كيف تأخذنا إلى بعيد
الى أكثر مما نعرف وما نريد
وخيطُ أملٍ وبصيص حلمٍ

وغناء صبية في الحي القريب
بكلمات فيروز..
وأشعار محمود..
وقصائد نزار
بحبٍ بلا متاهة ولا وصول
مع خيوط الفجر يبدأ
ومع حلول الظلام لا ينام
يجتاحنا الخوف من بعيد
ونحن لا نريد
سوى بسمة وقبُلة قبل النوم
وعناقٌ وأنسٌ ودفء قلب
وحكمة عجوز في عقده الأخير
يجلس على مصطبة الدار يلقي
عباءته فوق كتفيه
ويشربُ شاياً بلون الليل
وينفث من بين شاربه الأصفر
دخان التبغ الوطني
يقول حكماً ويعطي مواعظ
يخبرنا أن كل شيء زائل
يروي بطولاته وصولاته أيام شبابه
يُخبرنا أنه من المحال دوام الحال

والعمر لحظات والشباب ثواني
والهرم والعجز أسرع من لمح البصر
يأتي ويذهب
والشيب والكهولة تأتي على حين غرة
دون إنذار ولا سابق خبر
لا لم تكن الحياة سهلة أبداً
لكن..
عندما نراها بعيون طفلٍ صغير
عندما نراها بعيون والدة
ترى طفلها يحبو أمامها
عندما نراها بعيون عجوز
ملها وزهد بكل ما فيها
عندما نراها بعيون أبٍ
يرى نجاح ابنه ووصوله أمام عينيه
عندما نراها بعيون زوجةٍ
تضم زوجها الغائب بعد طول انتظار
عندما نراها بعيون شابٍ
يصل لمبتغاه
عندما نراها بعيونٍ أخرى
وبنظرة مختلفة
تبدو لنا أجمل...

أسميته ملهمي

الكاتبة: رؤى الفالوجي

قابلته بعد ثورة فوضى عنيفة بكل برود، أدعي أن ترياق سحره قد زال، أثرثر مطلية في حديث جنوني أنني وأخيراً تعافيت منه، لكن لا..، أيظن ذاك الذي اتخذت من عينيه مسكناً أن شغفي كان وهماً؟ أم أن ظنونه تعتقد أنني مجرد هاوية ستزول أحاسيسها مع مرور الوقت؟ نعم أسميته ملهمي وسيبقى حتى الموت يلهمني، أمره معقد كأنما في عقله عقد من خيوط لعينة تحصر أفكاره حول منهج اللاحب، فتبرأ مني دون أن يدرك كم أنا شغوفة حالمة به، أحلامي محصورة في دائرة أحلامه، بل هي نفسها، لا أعلم كم من الوقت سأحتمل هذا الكم الهائل من المكابدة، للروح طقوس تؤديها آخر الليل مع ذاك القمر البعيد الذي أرى وجهه فيه، تخالطني الأحاسيس فأشعر كأنما أنا طيف الأحلام أعلو في سماء الخيال، وهنا ترسم تفاصيل الجنون مرساها في جيزة ألوذ بها أنا وطيفه، حيث الأمل السرمدي نرسو وكل ما هو مباح هناك، شموع ومدفأة حب، سماء صافية، وغيوم على شكل قلوب، طاولة خشبية وكرسيين مخلصين للعشاق، موسيقا هادئة وكأس مات ترقد فيه ثلاثة ورود حمراء، وألذ من كل هذا كوبان من بُنّ عيني المحبوب.. أسميته هذا العالم على اسمه، ولو كان كل ذاك خدعة من أسطورة حب يرمقها عقلي بعدسة الخيال، لكن كل ما يقربنا من اللقاء جميل، أولست ترى الأمان الذي أكنه بجوارك عندما تجالسني أم سقطت ضحكتي في فنجان قهوة ضاع لونه وارتمى بكبرياء عيناي اللتان تخفيان حقيقة عشقك؟! لا حبذا اليقظة بعد الحلم لأن تعيد لواقع يخفي ما شاهدناه في الخيال الجميل، فأسرفنا المشاعر من الحب لموعد الهوى فداء، وما وراء الخيال خيط يربطني بك وبوصالك المنتظر، لتعلم أنني ألتمس من ذرة حب تملّكني إياها لتكن لأبديّتنا نجاة وسبيل.

الحرب اللعينة

الكاتبة: هـ نـ اء درويـش

ربما لا يخفى عليك أنني كائنٌ ملول طيلة الوقت، ويحتاجُ دائمًا إلى أيّ مغامرة.. لأيّ دهشة ليخرج من دائرة الاعتياد هذه، لكنّ الذي لا أعلمه.. هو رغبتك المُصرّة في إبقائي داخل هذه الدّائرة قصراً، مضَى وقتٌ طويل على آخر مرةٍ رأيتُ بيتنا بجديةٍ قليلاً.

أخذنا العجز شهوراً عديدة حتى انقطعنا تماماً عن كلِّ حقيقة تخص أحلامنَّا التي لم أعد أريد شيئاً مما تقدمه الحياة على الطاولة، بعد تلويحة الوداع الهادئة، من المُحزن أنّ أواصل الركض، إلى واقعٍ لا أقبل به أبداً، أكره أن انشق عن مكانٍ أودعتُ أيامي بجوفه.

كان لدي كلامٌ كثيرٌ، حتى نية البكاء كانت لدي أيضاً؛ ولكنني هذه المرّة جمعتُ أشيائي على عجل، أزرارُ معطفي أغلقتها بشكل اندفاعي، فلا حياةٌ لن يظل واقفاً، الحياة لن يتحرك حتى ينجُ أخيراً.

أنت لا تدرين حياة الكثيرين من أمثالي، نستطيعُ فقط أن نلتقي على دربٍ ويكون عريضاً بما يكفي كي يتسع لمرارتنا، حتى ولو طُحنت إلى فُتات، نملأُ بها فم الحَمائمُ، ونحاول ترميمَ الخيام في الشوارع، وفوق الأرصفة وفي كل مكان، أبيضٌ، باردٌ مثل أرنبة أنفي الآن. إنه لشعورٍ قاسٍ أن تبحثَ عن الحياة بطريقةٍ ساذجةٍ وبريئة، يبدو ذلكَ أقرب إلى حالِ طفلٍ فقير يحلم بقطعة كعك -في ظل الظروف الراهنة- تلك التي رآها من خلف زجاج محل السكاكر آنذاك. ما رأيك أن نتقابل غداً صدفةً، مثلًا أن تمري بجانب تلك الخيمةَ.. وأمرُ أنا بالخطأ فأصطدم بك، وأوقِّع منك اتفاقاً وأدعوك إلى فنجان قهوة، فهنالك احتمالٌ آخر للتتويج بغير الهزيمة، ما دمنا نقرر أن لن نموت قبل أن نحاول أن نحيا.

هـ | تمت في يناير ٢٠٢٤.

رسالتي في بريد (امرأة)

بقلم: الفاتح محمد

يا ميعاداً بالأنوار والأزهار
نيلك والأسماك
أرضك والجبال
سماؤك والغيوم
غيومك تنادي
أساور الرياح والمطر
تحت زخات الشّعر
وجدت بنان الأزهار أزهرا
طيفك المهدد بالاشتعال
استرد مناسك الرياح الغامرة
يا عابراً بالغمائم
اعثري على رماد الحرائق
وآثار الأقدام
وسط رمال الصحراء
قبل أنْ تتجمع الأتربة
وتتكون جبالاً صغيرة
يا امرأة من قلم
كيف أجمع حروف اسمك
وأنا مقيد بسلاسل الحب
وأساور الفتيات
كيف أسترد لوحة المرآة
وقد غاب الشمس قبل هطول الأمطار
وقبل أن تتبلل المناديل الورقيّة
حان الوقت أنْ أرى عيناك
خلف نافذة الضياع
حان الوقت أنْ نجتمع معاً
أنْ نتحد تحت رآية الحب والسلام
أنْ نستسلم للحب ليأتي إلينا
عاصفة الإحساس بالبقاء
تحت ركام الطبيعة الساحرة
طبيعة باذخة بالجمال
رائعة كزهرة الياسمين
امرأتي أنت ِلست ِككل النساء
فلك ِحبي والسلام.

شندي: العاشر من يناير
عام ٢٠٢٤ من الميلاد

مجرد خاطرة



بقلم: لينا الرشدان

في ظل فواجع الأقدار فقدت هويتها..
بات الانتماء حُلماً مُستحيلاً..
وأضحت الأحلام مسروقة من حضن الأيام..
أمست المواجع والآلام فنجان القهوة اليومي الذي يؤنس الوحدة القاتلة، ما برحت النفس تغدو كيتيمة حرمها القدر من حُضن والديها..
ترنو إلى بصيص أمل خجول..
تتطلع إلى الأفق المغسول..
بالشفق الوردي بخيوط الشمس وهي مستعدة للأفول.. يرافقها عزف حزين.. حين ساد الصمت ولم تعد قادرة على البوح والكلام، لم يعد هُناك ما يُرضي غرورها أو يحقق ذلك الشغف الذي رافقها مُنذ نعومة أظفارها حتى خريف العمر..
ولكنها أخيراً خرجت عن الصمت وسألت القدر لِمَ أنا؟
بخجل وفتور.. لأنني لا أختار إلا الطيبين، فإن شئت أكملت الطريق معك وان أبيت تركتك عند مفترق طريق طويل لا يُرى فيه سوى الضباب وصدى الصوت الحزين..
فأومأت برأسها بنعم وبين الرغبة واللارغبة وبين الرفض والقبول وبين الندم وبين الرضى أكملت برفقته الطريق.

نثر على قبر ملحمة..



الشاعر: محمد ضياء رميدة

ذاكرَتي
المَطمُورَةُ في طِينِ الخواءِ
ضَجيعَةُ الوَهمِ
على أسِرَّةِ الحَربِ..
أَشحَذُ سَيفَ المَعنَى
أنَاولُهُ دِرعاً
كَيانُهَا أشلاءُ مَشَاهِدِ خلِقَت مَيِّتَة
في جِرَابِهِ.. أُلقِي أسئلةً
تَمتصُّ دِماءَ مُخَيِّلتي
على مَرمَى الضَّبَابِ،
خيُولُ الشَّهوَةِ
تَضبحُ وَجهَ الحَقيقَةِ..
مِن تضارِيسِ العَتَمَةِ..
إلى تجَاعِيدِ البَرِيقِ
فَلاَةُ لُغزٍ مُطَرَّزَةُ البَقَاءِ
نُوقُهَا بحَدبَاتٍ مَسعُورَةٍ..
تُفرِزُ أدغالاً غارِقَةً في أحَاجِيكِ!
كأنَّكِ تَخسفِينَ يَبَسَ المَغيبِ..
تَدوَزنِينَ وَترَ المَكنُونِ
قُربَ التِحَامِنَا..
مُدَجَجَةً بالفَرَاغِ في أرَاضِي الرُّوحِ..
وقَمحُ مُهجَتي
نَثرٌ على قَبرِ مَلحَمَةٍ
هَيكَلَتْهَا... النِّهَايَاتُ!

أهازيج البكاء..

الشاعر: محمد ضياء رميدة

مُبهَمَةٌ..
صَرَخَاتُكَ المُهَشَّمَةُ
عَلَى سَطحِ القَلبِ..
تُذَبذِبُ المَرَايَا
المُعلِنَةُ كِذبَاتِ الظِّلِّ،
بِلاَ انعِكَاسٍ
لِلنُّورِ المُعَبَّدِ
بَينَ كَفَّي
شِعرِكَ
المُمتَطِي خَيَالاَتِهِ
المُتَخَفِّيَةِ
وَرَاءَ زُجَاجِ الذُّهُولِ..
فِي شَظَايَا
التَّبَصُّرِ،
ضَيَاعُ دُرُوبٍ
فِي مَتَاهَاتِ التَّوَجُّسِ
أَنتَ..
أيُّهَا المُنبَثِقُ
مِن أهَازِيجِ البُكَاءِ،
قِفْ..
عَلَى شَوكِ الوُثُوقِ..
تَأَمَّلْ،
تَوَرُّمَاتِ الأمَامِ
قُلْ
لِلوُجُودِ
تَكَوَّنْ
مِن كُتَلِ الذِّكرَى..
وبِنَا
عَرِّجْ
نَحوَ
أَلَقِ
غَبَشٍ
مُستَطِيرٍ!
جانفي ٢٠٢٤

متى أحببتك؟



بقلم: عثمان زكريا - السودان

متى أحببتك؟
متى أصبحت بين يديك عاشقة؟
فأنا ولدت على فراش حبك
متعباً بك منهكاً
ملأتني بالحنان
ولم أكن لمعنى الحب مدركًا
كفى بالشعر فلن يكون الشعر
لإحساسي صادقًا
أكتب لك خطاباً
أكتب لك خطاباً
وكأني كتبته بيدي حبيبتي
أنتِ تملك نفسي بعطفك وتشغل
عقلي، وتفكيري بك ليلاً نهاراً
وتأسرني بشخصيتك، وأفكارك،
وعقلك الراقي
حتى أصبحت جزءاً
لا يتجزأ من حياتي
لا أستطيع الاستغناء عنك
بل أنتِ كل حياتي
وأفتقدك إن غبت للحظات
فلقد اقتحمت حياتي بقوتك
الطاغية العاتية الراقية الرقيقة
والغريب أنى تمنيت دوماً وجودك
بل عشت قربك أكثر وأكثر
وبعدها داخلت بقوة حبك
وإحساسك وتضحيتك واهتمامك
حتى وقعت في حبك
واستسلمت لإحساسك العالي
وكيف لقلبي ألا يعشقك بكل ما فيك
وأنتِ كل ما أحلم به طول حياتي
فقد فيك كل ما كنت أتمناه حبيبه
من حبيبه ولطالما سألت نفسي كثيراً
وأنا أتعجب..
كيف سمحت لك دون غيرك بالسطو
والاستيلاء على قلبي؟!
لماذا أنتِ الوحيدة التي استطاعت
أن تصل إلى داخلي..
حتى وصلت إلى كل نقطة دم في
جسدي
الإجابة
أنك بالفعل أنتِ النصف الثاني
الملتصق من روحي وقلبي
وجسدي وعيني وإحساسي
فأنا أحبك
وسأظل أحبك حتى أموت.

طفولة العاشقين

بقلم: صفاء كامل جمال

مررت في حلم الأيام غافلةً
وكلي ثقة
بأن أيام الطفولة ستعود
وجعلتُ من وثاق الأمل
هويةً لا تباعُ بها الأقدارُ
ووددت يوماً لعبادة الهوى
ولكن الروح
تسافر لمن تشتاقُ مجبرةً
علي أداوي جراح القلب من
سكرةٍ.. من خمرة تختصر
الأحزان بضحكة الأطفال
وأحرق من ذكرياتي صوراً
ما وددتُ يوماً لذكراها
يا سيدي إن العاشقين
في زمن الجنون أطفال.

النجاح قرار

الكاتبة: أسماء مأمون ريحاوي

المستحيل بدأ واقعاً
ولكل قصة نجاح
والحلم مهما طال سيتحقق
فليكن لدى الإنسان صبر وإرادة وشغف لكي يصل إلى مكانه المناسب الذي يزهر بالورود عند وجوده داخله
فالمصاعب نهايتها الزوال
فليعلم الإنسان أن بعد الفشل نجاحا
والمشوار الذي يسير به طويل وعميق يريد الاسترخاء والقوة
الحلم متعب فيه جهد للنفس، ولكن توازن قليلاً أيها الحالم وإلاّ سوف تسقط من أعلى درجة تراها مميزة بالنسبة لك
فللنجاح مفاتيح كثيرة
أولاً الصبر على كل خطوة تخطوها
ثانياً الإرادة للنجاح
ثالثاً الاستمرار بالمحاولة وعدم الملل لأنه قد يؤثر سلباً عليك
رابعاً وضع هدف معين لتحقيقه
خامساً إنشاء قواعد وخطوط حمراء لا تستطيع تجاوزها
سادساً تعلم من تجارب الآخرين
فإذا أردت أن تكون ناجحاً فعليك تطبيق هذه الخطوات لأنها ستغير حياتك بالكامل وتغيرك أنت كشخص
فالنجاح ليس كلمة بل هو فعل
إذا استطعت فعله فأنت إنسان عظيم
أنت وحدك تستطيع أن تكون شخصاً مميزاً وأنت وحدك تستطيع أن تكون شخصاً سخيفاً لا أحد يعمل له قيمة
فكر قبل أن تخطو أي خطوة ولو كانت صغيرة لكيلا تندم بعدها
عقلك متوازن الآن
اصنع لنفسك شيئاً قبل فوات الأوان؛ لأنك بعدها ستتحسر على نفسك
فالطموح طريق أنت الذي ستثير فيه وتبدع داخله، فالنجاح قرار.

سعادتي عنواني

الكاتبة: أسماء مأمون ريحاوي

إن أعظم ما يملكه الإنسان في الحياة هي السعادة الدائمة التي تستمر طوال عمره، وهي التي ترسم نبضات قلبه براحتها الواسعة ليعبر الفرد عن مشاعره الداخلية العميقة جداً؛ لينحت في مخيلته لوحة فنية راقية، نقش عليها:

إبداع بلا حدود، حكاية فن لا تنتهي صنعتها بيدي وعقلي بابتكار واسع

وللسعادة معانٍ كثيرة أجملها:

السعادة التي تأتي دون مقابل مثل السعادة التي تأتي من الحب البريء الذي يغير مجرى الحياة كلياً ليألف في روحه ألحاناً رائعة بداخلها الفرح والسرور.

والسعادة التي تأتي من الإنسانية والروح المرحة والتي تجعل من الفرد إنساناً عظيماً خلد ذكراه وسمعته الفائحة بالمسك والعنبر.



أما السعادة الوهمية التي تأتي من تنازلات يقدمها الفرد لكي يحصل عليها مثل السعادة التي يكسبها الفرد من المال لتجعل منه شخصاً أنانياً يحب نفسه فقط، أو السعادة التي تأتي من الغرور بالذات لتجعل منه إنساناً حاقدًا لغيره ينظر لنفسه أنه أفضل شخص على الإطلاق، إنها السعادة التي تكثر معانيها ولكن لا يعلم الإنسان وصفها بالكامل.. إنها السعادة التي لا تنتهي حدودها ومدى تأثيرها على حياة الإنسان.. فالسعادة دائماً قرار.

ما زالَ عندي موقدٌ ودِثارُ



الشاعر: محمد الجوير

غافٍ على طَلَلِ الرّؤى وجدارُ
بيني وبينكَ في الهوى وحِصارُ
ظَلّي هُنا وأنا هُناكَ فشوقُنا
يَقضي بأنْ تتغيّرَ الأدوارُ
إنّ الدّروبَ بعيدةٌ غاياتُها
وعسيرةٌ شَطْرَ اللّقا الأسْفارُ
وطويلةٌ هذي اللّيالي إنّما
هيَ في حِسابِ الحالِمينَ قِصارُ
لا تحسَبي أنّي تُبرّحُني النّوى
وتُذيبُ مِنْ وَجدي حَشايَ النّارُ
أنا، مُنْذُ منفايَ، الأسى لي صاحبٌ
ولَنا مصيرٌ واحدٌ ومَسارُ
سأظلُّ حتّى تشبعَ الأوجاعُ مِنْ
كَبِدي أغالبُها ولا أنهارُ
وأظلُّ أبسطُ للحياة يدي وما
لي غيرَ إرضاءِ الحياة خَيارُ
ما زالَ عندي خيمةٌ لا غيمةٌ
غَضبَى تُزلزلُها ولا إعصارُ
ما زالَ عِندي بعدُ لاستبقائِها
ضوءٌ ينوسُ وموقدٌ ودِثارُ

أنتَ أهلٌ لِتَنسُجي أكفانَهْ

ليسَ فيها لعُروةٍ مِنْ ضَمانةْ
أو لعهدٍ مقدّسٍ مِنْ صيانةْ
وتبيعُ الذّمامَ بالثّمنِ البخس
وتزهو بأنْ تُضيعَ الأمانةْ
لا تبالي بأنْ تمرَّغَ في الذّلِّ
وتلْقَى فوقَ الجراحِ مُهانَةْ
أمّةٌ ما دعا المروءةَ فيها
صارخٌ إلّا أحسنَتْ خِذلانَهْ
عَزَّ أن تذكُرَ العدوَّ بسهمٍ
إذْ لأبنائِها تُعِدُّ الكنانةْ
قلْ لها: إنّ في فلسطينَ شعباً
ليسَ يرضى حتّى الفناءِ هوانَهْ
لسْتِ أهلاً لتُنجديهِ ولكنْ
أنتِ أهلٌ لتَنسُجي أكفانَهْ

رماحٌ مرتدة..

الكاتبة: وفاء أحمد درويش

هل دائما يجب أن يكون لكل قصة نرويها بداية؟

ماذا سيحدث لو خرقنا بدايةً أول قانون واتجهنا إلى صُلب الموضوع؟

كل البدايات ما هي إلا قناع يُخلع لحظة، تخدر العقل والاندماج يمهد الطريق للمفاجئات، ولن أقول إنها سارّة، ما السرور إلا في النهاية.

حتى ولو كانت نهاية حزينة كالمعتاد، فالمهم أنها النقطة في نهاية صفحات المعاناة تحد يد آخر السطر، ونطوي الكتاب.

ضحكة ساخرة، ابتسامة صفراوية ونظرات حادة، هكذا كان شخصي الجديد ينظر إليّ بعد فترة شديدة عتيدة عليّ، أقصد على شخصي القديم، في تلك اللحظة أدركت أني انتشلت نفسي من معركة كل ضحا ياها أنا، النفس الأخير..

كان الأول مجدداً، وهذه المرة فقدت الكثير.

عندما نهضت، وضعت عقلي في رأسي، لم يكن مكانه في الآونة الأخيرة، عندها استفقت لنفسي وتنشط استيعابي، وكيف حدث ما حدث حين ألقيت نظرة للخلف قليلاً، لم أتحمل حجم الغباء والسذاجة إلا وصفعت جبيني إلى أن عدت للحظتي الحاضرة.

لم أرَ أي تتمة لما كان سابقا أو حتى أثرا، كل الطرقات والخطوات جديدة، وأكثر وعرة.. صدقاً بت أشعر بجحوظ عقلي بدلاً من عيناي، مستفيق مستعد يحلل.. يركب.. يفكك..

أيها الشقي لقد فعلتها..

يتبع..

قدر

الكاتب: محمود علي سليمان

لِمَ كل هذا السّواد؟!

أحالكٌ بين صخور اليأس؟

أم أنني أسير في مقبرة أحلامي؟!

أرتدي الثياب البالية بين بياض نعشهم

حتى الكفن بدا أبيض من أحلامي

كل تلك المهدّئات خسِئت أن تعيد إليّ ذرة من الطمأنينة

ولِمَ كل هذا القلق؟؟!

لم أعتَد أن أبحر بزورق مثقّب في بحر اليأس

حتى أغرق وأصبح في قعر اليأس

أتخبّط بين موجات الأمل

حتى أتمسّك بحبل الله فأنجو من صعاب المهازل

خسِئت أحلامي أن تلبس الكفن الأبيض

وتدفن في مكامن وبواطن الأرض

كأنّني هرولت فوق حقول السعادة



وقطفت زهرة شهدها الصبر ونحلها يجني عسل الحلم

لم أرشف منها حبة عسل حتى لسعتني الذكرى

واقشعرّ بدني

واكفهرّت حروفي

خاضعة للبؤس

تحتضن كوباً من القهوة المرّة

وتقيم العزاء على شرف أحلامي

وتقف حائرة على أطلال أحلامي

فلترقد نفسي وأحلامي بسعادة في مقبرة المحاولات؛ لتبعث الروح من جديد وتفنى في سبيل الحياة؛ لأن الحياة هي أنا وجذوري هنا.. وأنا هو أنا.

القصيدة العامية في ثوبها الجديد



الكاتبة: منى فتحي حامد _ مصر

قصيدة العامية الجديدة في ثوبها الجديد تحت عباءة السرد والفن المسرحي والسينما والمونتاج ولغة السيناريو والحوار..

بالقصيدة العامية الجديدة تم المزج بين الخيال والواقع وربطها بأجواء ونواحي الطبيعة المصاحبة للمضمون، كما تعيد وحدة بناء وتشكيل النص على حسب رؤية الشاعر..

تُعد قصيدة العامية الجديدة قصيدة مختلفة عن الإطار العام المعتاد بالقصائد العامية الأخرى، والذي يستخدم شعراءها لغة قريبة من الفصحى كَنص متجدد خالد تتوارثه الأجيال، وليست لغة دارجة كالمعتاد بالقصيدة العامية المعتادة..

كل شاعر لديه فطنة الكتابة والحِس المرئي تجاه فكرة أو موضوع ما يستشعر من خلاله عن عبق الوجود وخلود الإنسانية والانتماء للمجتمع بل للعالم أجمع، بل يتطرق اهتماما بشتى الميادين والنواحي الاجتماعية والميدانية والسلام وحقوق الطفل والمرأة والتي تخص الإنسانية بشكل عام، والنداء بتحرير الشعوب من الاحتلال..

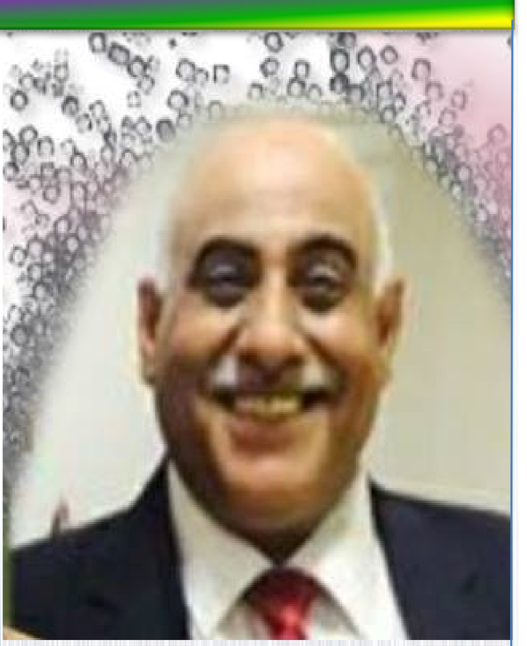
يستخدم الشاعر لغة قوية قريبة إلى حد من اللغة الفصحى، بها يعبر عن فلسفته ورؤيته ووجهة نظره تجاه النص الشعري المطروح، كما يهتم بالقصيدة باستخدام الإطار الغامض وعدم الوضوح البين تجاه الفكرة المستهدفة من النص الشعري، كم أنه يلجأ إلى طيات الترميز والتشابك والمجرد والمحسوس والكوني، والذي من خلالهم يتم اكتمال المظهر الجمالي للقصيدة العامية الجديدة..

جسد بلاذاكرة

بقلم: محمود علي سليمان

جسد بلا ذاكرة
تلك الذكريات البائسة
تأبى الخضوع للواقع
دوماً تنهش بي
تجتث عقلي من جذوره
تركل عمري
ألف خطوة نحو الوراء
ما من سبيل لانتزاعها
فكل مرة تفر من شرطة النسيان
تلك التي باتت تلاحقها
في أرجاء عقلي
خيم السواد بياض سنوني
وتلطخت أحلامي الوردية
بدماء الوهم والخيال
وما أزال أبحث عن نفسي التائهة
وما من سبيل للعثور عليها
لربما أصبحت أنا
أنا جسد بلا ذاكرة !

قُبْلَةٌ عَلَى جَبِينِ جَنُوبِ أَفْرِيقْيا



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

11/1/2024

وَلِي جَسَدٌ مُعَرًّى أَنْهَكَتْهُ
نُيُوبُ الجُوعِ وَالعَطَشِ الشَّدِيدِ
تَصُبُّ عَلَيْهِ أَنْوَاعَ الرَّزَايَا
حُشُودًا تَقْتَفِي أَثَرَ الحُشُودِ

يَغُلُّ يَدَيْهِ قَيْدٌ مِنْ حَدِيدٍ
وَفِي قَدَمَيْهِ طَوْقٌ مِنْ حَدِيدِ
تَعَاوَرَهُ الأَذَى حَرًّا وَبَرْدًا
فَيَا لِلْحُرِّ يَرْسُفُ بِالقُيُودِ
وَيَعْرِضُهُ عَلَى النَّخَّاسِ قَوْمِي
فَمَا يَشْرِيهِ بِالثَّمَنِ الزَّهِيدِ
أَيُنْكِرُنِي بَنُو عَمِّي وَأَبْقَى
وَحِيدًا يَا لَأَوْجَاعِ الوَحِيدِ
تَخَلَّى النَّاسُ عَنِّي لَيْسَ عِنْدِي
ظَهِيرٌ أَوْ نَصِيرٌ فِي الوُجُودِ
وَأَسْلَمَنِي إِلَى الخِذْلَانِ أَهْلِي
لِأُذْبَحَ مِنْ وَرِيدٍ لِلْوَرِيدِ

أَيَخْفُرُ ذِمَّتِي وَيُضِيعُ حَقِّي
قَرِيبٌ ثُمَّ أُحْفَظُ مِنْ بَعِيدِ
وَلَا صَوْتٌ يُطَالِبُ لِي بِثَأْرٍ
صَرِيحٍ، أَوْ بِحَقٍّ لِي أَكِيدِ
كَأَنَّ عَلَى شِفَاهِ القَوْمِ قُفْلًا
فَلَيْسَ تَرَى سِوَى الصَّمْتِ المَدِيدِ
وَفِي آذَانِهِمْ صَمَمٌ فَمَا لِي
عَلَى صَرَخَاتِ جُرْحِي مِنْ رُدُودِ
كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ عَرَبًا بِيَوْمٍ
وَأَهْلًا قَبْلَ زَائِفَةِ الحُدُودِ
كَأَنَّ جَنُوبَ أَفْرِيقْيَا أَتَاهَا
بِأَنَّا نَحْنُ أَقْرَبُ فِي الجُدُودِ

وَأَنَّ لَهَا بِنَا رَحِمًا وَقُرْبَى
وَإِرْثًا لَا يُقَابَلُ بِالجُحُودِ
وَتَجْمَعُنَا أَوَاصِرُ ثَابِتَاتٌ
مُؤَكَّدَةٌ مِنَ الأَبَدِ الأَبِيدِ
فَهَبَّتْ حِينَ أَغْفَى النَّاسُ عَنَّا
تُدَافِعُ لَمْ تَخَفْ بَطْشَ اليَهُودِ
فَقُلْ لِجَنُوبِ أَفْرِيقْيَا سَلِمْتُمْ
وَطِبْتُمْ مِنْ غَطَارِفَةٍ وَصِيدِ
وَقُمْ نُوسِعْ جَبِينَ العِزِّ لَثْمًا
عَلَى تِلْكَ المَسَاعِي وَالجُهُودِ
وَنُرْسِلْ بِالأَرَقِّ مِنَ التَّحَايَا
مُعَطَّــرَةً بِأَشْذَاءِ الوُرُودِ

عناق

بقلم الشاعر اليمني:

صالح علي الجبري

سأرجع كيف أحيا لا أراكا
ونبضاتي تداعبها شفاكا

أمجنون تظن بأن عيني؟
تنام الليل لا تنظر هواكا

قريب أنت من نبضات قلبي
وقلبي لا يحركه سواكا

أراك بهمس قلبي حين تأوي
وأرسل قلبي العاشق وراكا

أرى شفتاك تنطق بعض اسمي
وباقي الروح تمسكه يداكا

أترضى أن تخبئ ما بلغني
من الكلمات كي تبلغ مناكا

على صدري تنام الليل عشقا
فإن تبكي أرد أنا فداكا

وطيفك في خيالي مثل اسمي
أتعرف كيف يسعدني حماكا؟

كلامك من حروف العطف أسمى
وأنت أعز من يجبره ذاكا

نقي كالسحاب أذا أطلت
وأبيض مثل بلسم من دواكا

فلا والله إنك نصف حبي
ونصف محبتي تهوى لقاكا

فأنت الحب كل الحب أنت
وللباقين صفراً من ذكاكا

فإني قد سكرت بحب هذا
وهذا ما عليه إذا عصاكا

لحظات من القلب

بقلم: أسماء مأمون ريحاوي

أيها القلب أنت لست بوحشٍ، بل أنت عصفور يغرد ألحانًا شجية لينبض بالحب والأمان أعلم أنك خرجت من مرحلة الطفولة، وعرفت الحياة جيداً، وأنك لست بقاسٍ بل الظروف في الحياة هي قد أجبرتك لتكون قاسياً مؤلمًا مخيفاً لتعيش بأمان مع أقذر البشر، أنا أعرفك من الداخل أنك حنون طيب رقيق ولكن عليك أن تظل قاسياً أيها القلب لأنني أخاف عليك من غدر الزمان الفاحش، أنت علمتني كيف أعيش الحياة بشكل صحيح.



صمامات غاز مهترئة

بقلم الصحفية: جنين الديوب

اشتكى اهالي قرى حماة من ورود جرار غاز مهترئة الصمامات ما يضعهم بمواقف صعبة بعد استلام الجرة وأخذها للمنزل ليتم اكتشاف عطلها فيضطر لأخذها إلى محل غاز لإفراغها بغازات صغيرة.. وأكد غيرهم على أن حتى السليمة منها يتم تسريب الغاز من الصمام أثناء استخدامها.. هذا الأمر يضع صاحب مركز الغاز بمشاكل مع الأهالي، حيث ذكر



صاحب مركز غاز بوجود ما فوق الخمسين جرة لديه بصمامات منزوعة.. ويتساءل أين الصمامات الجديدة التي وردتها الدولة؟! يطالب الجميع (مركز صيانة الغاز في سادكوب) بالعمل على إصلاح هذه الصمامات واستبدال المهترئة منها بالجديدة.. كما ينبغي عدم خبط الجرار من الشاحنة للأرض ما يسبب ذلك تأذي جسم الجرة.

التهجير القسري مجدداً

الكاتبة: كندة حواصلي

التهجير القسري: هو ممارسة ممنهجة تنفذها حكومات، أو قوى شبه عسكرية، أو مجموعات متعصبة تجاه مجموعات عرقية أو دينية أو مذهبية، بهدف إخلاء أراض معينة وإحلال مجاميع سكانية أخرى بدلا عنها.

وقانونيا، تشير المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 إلى حظر عمليات النقل القسري الجماعي أو الفردي للأشخاص، أو نفيهم من مناطق سكناهم إلى أراض أخرى، إلا في حال أن يكون هذا في صالحهم بهدف تجنيبهم مخاطر النزاعات المسلحة.

كما تعد عملية التهجير القسري جريمة ثلاثية الأركان، فهي تعتبر وفق أعراف المحكمة الجنائية الدولية من الجرائم ضد الإنسانية، والتي ترتكب لأغراض سياسية أو عرقية أو دينية في إطار هجوم واسع النطاق، كما تعتبر جريمة التهجير القسري ضمن زمرة جرائم الإبادة.

كما تعد عملية التهجير القسري جريمة ثلاثية الأركان، فهي تعتبر وفق أعراف المحكمة الجنائية الدولية من الجرائم ضد الإنسانية، والتي ترتكب لأغراض سياسية أو عرقية أو دينية في إطار هجوم واسع النطاق، كما تعتبر جريمة التهجير القسري ضمن زمرة جرائم الإبادة الجماعية، لأنها تتسبب بنقل المدنيين وأطفالهم قسراً إلى جماعات ومناطق أخرى بهدف التسبب بهلاكهم بشكل كلي أو جزئي، هذا إلى جانب اعتبارها من جرائم الحرب لكونها من الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف المنصوص عليها عام 1949.

ومن جهة أخرى تعد جريمة التهجير القسري انتهاكا صارخاً لحقوق الإنسان، وتنتهك حزمة واسعة من الحقوق المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث تشير أدبيات الأمم المتحدة إلى أنها تتعارض مع الحق في الحياة والحق في عدم الخضوع لمعاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة، كما أنها تحرم الأشخاص من حقهم في مستوى معيشي ملائم.

طريقي للنوم

الكاتبة روان الفاضل*

يا عيني هل تسمحي لي أن أغمضك اليوم دون أن تسافري وتأتي لي بحبيبي مُسرعةً؟

أف كم أنتِ مستفزة لقد كنت على وشك النوم، لن يذهب الآن دون أن يأخذني معه لمدينة الأحلام حيثُ نسكن أنا وهو وابنتنا رفيف، لم تكن رفيف فقط ابنتنا الأولى، كانت ثمرة حُبنا والجسد الذي يجمعنا معاً، يصادف اليوم يوم رفيف الأول في المدرسة، كم هو شعور جميل أن ترى ابنتك تكبر أمام عينيك!

لقد كانت رفيف تحظى بدلال أبيها كثيراً، ولقد كنت أغتاب غيث عند محادثة والدتي، كيف يفسدها بدلاله؟!

أيعقل أخذ طفلة للغطس في البحار لرؤية الدلافين فقط لأنها أعجبها ذلك في برنامج الكرتون المفضل لديها، أشعر بالغيرة منها رغم إنها ابنتي!

لا عليك عزيزي القارئ..

دعنا نكمل مشهد ذهابها للمدرسة، رفيف هيا بنا سوف تتأخرين عن يومك الأول، وأنت يا غيث أسرع وارتدِ سترتك الصفراء لكنّي لا أحبها يا روسان

أخبرتك مرارًا..!

نعم أخبرتني لكنّي أحبها عليك جدًا، عندما ترتديها تصبح هيئتك جميلة وتضج بالرجولة، تمامًا كما رأيتك أول مرة!

آه منك يا روسان الشقية!

ترشقين علي كلماتك التي تدخل يسار صدري كضوء قنديل في مكان خافت، حسنًا سأرتديها، يا الله كم أنتِ جميلة اليوم يا صغيرتي!

لم أعلم أنني قادرة على تنسيق ألوان ملابسك، وتجديل خصلات شعرك بطريقة عصرية هكذا، كنت دائمًا خائفة من شعور الأمومة كيف سأنجبك؟

وأعتني بك، لكن بفضل والدك فعلت كل شي كنت خائفة منه بحب..

ها أنا أخرج مع غيث ورفيف للذهاب لطريق المدرسة.

يا للنسوة لقد نسيت أن أردد جملتي السحرية أو بالأحرى دعائي عند قفل الباب: " يا جنية الحب ويا الله لقد قام هذا البيت على المودة ورحمة فاحفظ سكانه أينما تحل خطاهم"

حسنًا لا داعي أن أقلق فهي مُجرد عبارة، ماذا سيحصل إن لم أرددها؟

أمسكي بيدي يا ابنتي، وبيد أبيك جيداً فطريق الروضة مزدحم جداً بالسيارات

سرنا بطريقنا اليوم، قررت أنا وغيث السير على الأقدام حتى نصل إلى المدرسة

كان غيث ينظر إلي كأنه يراني للمرة الأولى والأخيرة!

قال لي أثناء سيرنا: روسان أنتِ ابنتي الثانية وحبيبتي وأمي، أشعر أن الله راضٍ عني ويحبني جدا لأنك أصبحت زوجتي

هل تتذكرين؟

يا روسان كم حلمت بالزواج بك، ومررت بظروف لا طاقة لمخلوق لتحملها، فقط للوصول إلى إمساك يديك أمام الملادون خوف!

فوالله يا روسان لو طلبتي مني أحد فلذات كبدي لأعطيتك واحدة منهم دون تردد، لا أستطيعُ أن أعطيك الثانية؛ لأني هكذا سوف أموت، ولا أقدر ثانية أن أرى نكدك المعتاد صباحاً؛ لأني فقطْ قلتْ: ناوليني فردة حذائي!

حقا أنت مختلةٌ عقليًّا!

تحبينني كثيراً لدرجة الهذيانِ، لكن تغضبين علي من أتفه الأسباب..

ضحكت جداًّ أنا وهوأثناء الطريق، قبلني من رأسي واحتضنني فكان حضنه حاراًّ جداً..

آه كمّ أحبكُ يا غيث!

لقد أشعلت نيران حبي أثناء الطريق وأعدتني للوراءِ كثيراً، وجعلتني أفلت يدَ رفيف، حتى أنتَ أفلتها هل ترى؟

قامت رفيف بِالركض مُسرعة لأنها رأت بائع الحلوى، خفت كثيراً

غيث اذهب خلفها يا حبيبي هيا بسرعة فالسيَّارات مُسرعة هُنا جِداً، ذهب غيث خَلْف رفيف وهو يقول:

اهدئي يا حبيبتي، اِنتظريني هُنا سوف آتي بِابنتنا ونكمل طريقنا، ذهب غيث وذهبت رفيف أمام عينِي كان حادثاً مُروعاً

لا داعي أن تتأثر عزيزي القارئ، فغيث ذهب مُنذ فترة طويلة وتركني بِمنتصف الطريق ولم يرجع! ورفيف لم تُولد لِهذه الحياة اللعينة

"اللعنة على عَيني التي جعلتني أرى كُل هذا وأنا ذاهِبة للِنوم".

قالبٌ جليديّ



بقلم: شغف

لو كان للأحلام قوالبٌ تحفظها في الثّلاجة خوف العفونةِ من طولِ الانتظار؛ كُنتُ استبدلتُ قلبكَ بقالبِ جليدٍ أضعُ فيه بقايا أحلامي، ربما كان أكثر رحمة منه

فبعد الغرقِ بعشقكَ، توسلتُ إليكَ بكلمة شوق، فقابلتني بجفاءٍ لا مُبرر له، ثم قُلتَ بقسوتكَ الّتي عهدتُ: ما بك؟ ألم تتعبي؟

بلى تعبتُ حقاً، مُنهكةٌ أنا، مُختنقةٌ أنا، أحتاجُ قليلاً من أنفاسكَ أوكسجيناً لرئتيّ اللاتي اختنقتا بكَ، قليلاً من عطركَ، مندِيلاً كان بيدِيكَ، أي شيءٍ منكَ ضماداً لقلبي، هبني نفسكَ ساعةً فقط سلني فيها كيف حالك؟ ماذا فعلتي؟ سلني أخبارَ يومي الّتي تدور حولكَ؟ سلني عن صحتي الّتي تدهورتْ عشقاً؟ تحدث إلي عن الأزمات العالمية، الأوبئة، المصائب، الكوارث، هذه الغابة الّتي بتنا نحيا بها، امسك يدي قليلاً، تحسس نبضها، ألم تسمع اسمكَ، عانقها علّها تشعرُ بالاطمئنان ولو للحظة، مُذ دخلت حياتي وأنا أعطيكَ كلّ ما فيها بدون طلب منك، وبرغبة عارمة مني علّني أُشفى منك، فهل لي بساعة تحتضنني فيها وتُخفف عني آلامي؟! هل لي بهمسةٍ من صوتكَ كلّ ليلة قبل النوم؟! هبني نبضةً واحدة.. هبني لحظةً واحدة، كلمةً، حرفاً، همسة واحدة، قالباً جليديّاً يشبهُ قلبكَ يحتفظُ بأحلامي ولكَ عمري كاملاً.

رحلة تحرير الأرض تبدأ بالعقول

بقلم: مريم الطرابلسي

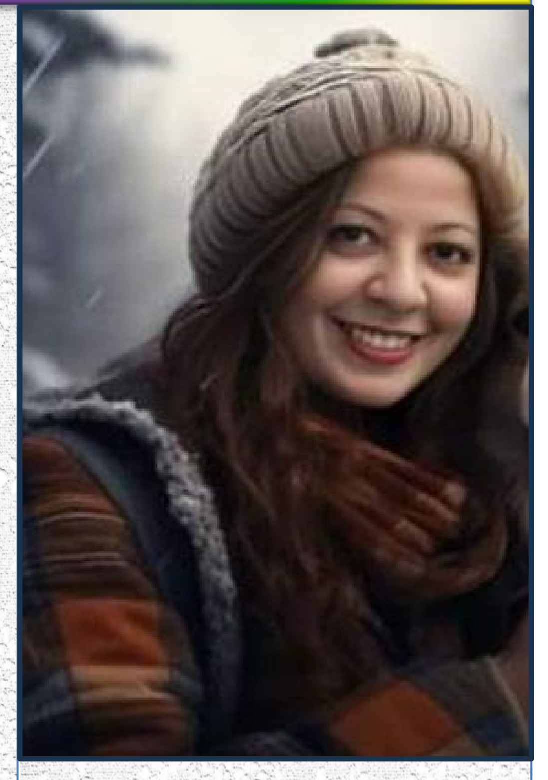
تبدأ عملية التحرر الحقيقية بتحرير العقول من القيود والتحفظات والتقسيمات، التي قد تفرضها الظروف السياسية والاقتصادية والسياق الاجتماعي، يعني ذلك تشجيع الفكر الحر، وتبني روح الوحدة العربية والتفاعل مع الثقافات الأخرى، والانفتاح على الحضارات بهدف التطور والتبادل دون الذوبان في الاخر، وإن فتح العقول على العلم والتعلم المستمر يساهم في توسيع الآفاق وتعزيز التنوع الفكري، وبالتالي خلق سبل أخرى وطرق لنيل الحق كاملاً، تحقيق التحرر أيضا يستدعي التركيز على التنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال، كما يتطلب توفير فرص العمل والحد من هجرة الأدمغة بتوفير ظروف ملائمة، غاية أن يعود ذلك بالنفع على المجتمع بأكمله. وبه يكون الاستغناء عن الغرب سهلاً وتكون المقاطعة واضحة صريحة غير قابلة للتراجع بتوفر البدائل المحلية.

أما على الصعيد ين الفردي والجماعي، يجب أن يسعى المجتمع نحو تحقيق التحول من التعصب لنهج تحريري يراه الأنسب دون غيره، لخلق سبل للوحدة وتكاثف الجهود مع رؤية المقاومة واحدة بكل أشكالها.

يمكن أن يسهم تنوير العقول في تغيير الآراء والمواقف، وتشكيل جيل جديد من المواطنين يتبنى القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان بالفعل، فلا يقبل أن تقتل روح بدون حق، أو يظلم شخص أو تفتك أرض أو تغتصب امرأة أو يحرق طفل، وبذلك نضمن ألا يكون بعد الآن ما كان من دول استعمارية وحركة صهيونية وحروب أهلية وصراعات طائفية وعقائدية وغيره.

الانقسام يُضعفنا ويُضيع مبتغانا ويؤخر تحقيق مرادنا الأسمى.

...مبدعون من بلادي... الحب العذري بروايات إحسان



بقلم: منى فتحي حامد- مصر

الأديب الصحفي والروائي المصري إحسان عبد القدوس، ولد بعام ثورة سعد زغلول، يعد صاحب أكبر عدد وصل إلى 600 رواية وقصة، جسدتها المسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية ومسرحيات ومسلسلات إذاعية

ترجمت 65 رواية منهم إلى لغات أجنبية متعددة. تركي الأصل ابنا للسيدة روزاليوسف صاحبة صحيفة روزاليوسف الشهيرة..

حصل على ليسانس الحقوق ثم دخل سلك الصحافة، عمل رئيس تحرير بصحيفة روز اليوسف، ولجريدة أخبار اليوم، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام...

كانت تميل كتاباته إلى الموضوعات المرتبطة بالحب العذري، والفساد الغارق في حب الجنس والشهوات، كان يجسد واقعاً ملموساً من وجهة نظره.. من أهم نتاجاته الروائية الأدبية: أين عمري؟، الوسادة الخالية، الطريق المسدود. البنات والصيف، بئر الحرمان، لن أعيش في جلباب أبي، يا عزيزي كلنا لصوص، والعديد من الأعمال الأخرى، مُنِحَ العديد من الجوائز والتكريمات، ومنها جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1989 وجائزة أحسن قصة فيلم عن رواية الرصاصة لا تزال في جيبي، والجائزة الأولى عن رواية دمي ودموعي وابتسامتي

الإسراء والمعراج بين نصرة المظلوم ومساندة الجبار!

بقلم الكاتبة: فكرية شحرة

كلما حلت علينا ذكرى حادثة الإسراء والمعراج، عادت الآراء المختلفة حول ثبوتها ونفيها رغم إجماع العلماء على ثبوتها للنبي روحا وجسدا وهو في يقظة. إلا أن الجدال لا يتوقف بين مشكك ومؤمن. وهذا أمر طبيعي، فالخلاف قائم في كل شيء حتى في تفاصيل ما يُرى رأي العين، كيف بالغيب أو كلام الله الذي يؤول ويفسر. وأيّن كان زمن وتاريخ حادثة الإسراء والمعراج، إلا أننا كمؤمنين مسلمين نؤمن بحدوثها بالكيفية التي أراد الله لها أن تكون. إن القول بإسراء النبي، هو سفر عبر الزمن أقرب للتفسير المصدق؛ فالسفر عبر الزمن وضعت له نظريات حديثة وإن ما زالت خيالية التطبيق، ونحن نؤمن أن كل أمر عند الله منوط بقوله كن فيكون؛ ومن ضمنها قوانين الزمان والمكان والحدث. ولعل الله سبحانه

حين يصنع أحداثا من الخوارق تفوق فهم عقول البشر فإنه لا يصنعها إلا وفق قوانين فيزيائية للكون، يكتشفها البشر في الوقت الذي يشاء الله لهم؛ ليؤمن من أمن على بينه ويكفر من كفر على جحود. فكل آيات الكون الخارقة هي حلقات تعزز إيماننا بالعلي القدير.

هذا لمن يقول إنها خرق لنواميس وقوانين الكون. فالذي خرقها هو الذي خلقها وأوجد النواميس والقوانين؛ (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) لا يعلم البشر إلا جزء من واحد بالمائة من أسرار الكون ولم يكتشف كامل قوانينه ونواميسه. أما بالنسبة لنا فإيماننا بالغيب هو جزء من إيماننا بالله. ثم إن التطور التكنلوجي اللافت كان ليصبح من المعجزات الشبيهة بالإسراء والمعراج في زمن الأقدمين، لكنه الآن مبرر ومفهوم يدرس للطلبة في المدارس كتقنيات وصل إليها الإنسان.

حبات الزيتون الأسمر!

بقلم الكاتبة: سوسن أبو حمدة

من قال إن زيتون الحرية أخضر فقط، فهناك زيتون أسمر تفوح منه رائحة العنفوان والحرية لقد وقفت حبات الزيتون السمراء في محكمة لاهاي بثبات تروي وتوثق أمام العالم الضال جرائم المحتل بحق الفلسطينيين العّزل في غزة، وتعانق زيتون فلسطين الأخضر الذي مازال ينشد مطر الحرية، لقد سكنتنا فوضى في المشاعر ونحن نستمع لمرافعات زيتون أفريقيا، يدافع عنا ويحكي ظلمَنا وقهرنا بعدما انقطع الأمل من منصفين في هذا العالم الظالم.

ففي عرض مسرحي مُبهر ارتدى زيتون أفريقيا ثوب العدالة، ووقف يعزف لحن الحرية، وكأن نيلسون مانديلا خرج بنفسه ليقود أوركسترا الحرية، وهي تردد بإيمان كلماته "حريتنا غير مكتملة بدون حرية الفلسطينيين".

نأرخ يوم الحادي عشر من كانون الثاني يوماً تاريخياً كسر فيه زيتون أفريقيا الحر حصانة المحتل الدولية، ودفعه للمثول أمام العدالة لأول مرة في تاريخه، فوَجه له صفعة استراتيجية موجعة.

كانت بدأتها المقاومة الفلسطينية بصفعتها الاستراتيجية الأولى عندما كسرت هيبته عسكرياً واستخباراتياً في يومهم الأسود، السابع من أكتوبر. وفي أداء محترف ومتميز



علا صوت الآلات الموسيقية متوشحة بالكوفية الفلسطينية، وهي تسرد عذابات الفلسطينيين التاريخية منذ خمسة وسبعين عاما، فتجرأ زيتون أفريقيا على قول الحقائق دون خوف من المحتل وداعميه، تساقطت دموعنا ونحن نراهم يكسرون إرادة الولايات المتحدة الأميركية التي فرضت الصمت والتواطؤ على العالم حتى انتهاء المذبحة في غزة، بعدما ظننا أنه لن يكسرها بشر. سرد الزيتون الأسمر بأقسى التوصيفات القانونية جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وقدم الدلائل على نيته المبيتة لإبادة الفلسطينيين في القطاع، وعلا صوت الأحرار وهم يصفون المحتل بالمحتل والمُستعمر بالمستعمر، فكان ذات الرصاص الذي أعاده أُخوة النضال لصدور المُتجبر وهم من عانوا من تَجبر الظلم، ويعلمون طعم الظلم المرير الذي ألهمهم النضال.

تساقطت دموعنا وشعرنا بالمرارة ونحن لم نشاهد أيا من المحامين الفلسطينيين والعرب يرفعون المظالم عن الفلسطينيين في قطاع غزة، فكيف للشعوب العربية أن تقنع نفسها بعد اليوم بتقبل أنظمتها الوضيعة بعد ما عزفه زيتون أفريقيا الحُر من إرادة في محكمة لاهاي؟



حنين الحروف

بقلم الكاتبة: رشا تقي

عائدٌ من خدمتي إلى المنزل، مررت أمام المدرسة التي شهدت على شغبي في طفولتي، واحتفظت مقاعدها بالكثير من الذكريات التي نحتها عليها برفقة أصدقائي.

تصاعد الحنين في فؤادي، وخرجت آه من صدري حين لفت انتباهي مجموعة من الصبية يرتدون البدلات الزرقاء.

رأيتهم متحلقين بالقرب من بعضهم البعض يجوب جمعتهم الهرج والمرح والتحديات.

عادت بي ذاكرتي عدّة سنين إلى الوراء... عشرة كنا، نقطن ذات الحيّ الذي حفظت طرقاته وقع أقدامنا جرياً خلف كرة القدم، وغنت معنا سنابله في لياليه الصيفية أجمل العتابات.

كانت هذه المدرسة أكثر الأماكن التي جمعتنا لسنوات طويلة، منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الإعدادية. تتوالى نجاحاتنا بتحدٍ وإصرار لإكمال الدرب معاً، قطعنا الكثير من العهود، ورسمنا العديد من الذكريات على أثاثها وفي ذاكرة المدرسين الذين كانت ترتسم فرحتهم لتكاتفنا.

ومع توافد الطلاب للانصراف، دفعني شعور الحنين لأدخل المدرسة، وخطت قدماي إلى شجرة كينا ضخمة، مضت أصابعي تتحسس حروفنا التي حفرتها أقلامنا في تلك الأيام ((م،ح،ع،ر،ح،ع،م،م،ع،م))

اختنقت الدموع في أحداقي، وكأنها تخاطب الحروف المتسلسلة مثلي.

أخذت بمفتاح المنزل من جيب سترتي، ورحت أحفر به مشكلاً دائرة تحيط (م،ح،ع) وأنا أحدثهم: حلق سبعة من رفاقنا، وبقينا ثلاثتنا ههنا، وها هو أحدكم يحترف الغياب مثلهم رغم وجوده بيننا.

ثم غزّ المفتاح بعمق أكثر يفرغ الحنين الغاضب داخلي ويحيط (ر،ح،ع،م) محدثاً إياهم: أنا أعلم أن الظروف القاسية في بلدنا سوريا أجبرتكم على الرحيل إلى العراق علكم تحظون بفرصة عمل هناك؛ لكن كيف طاوعكم قلبكم لقطع الوصال ونسيان العهود، كيف سمحتم للغربة أن تنسيكم الرفقة من الطفولة حتى الشباب.

احتقنت دموعي أكثر لكنني منعتها من السقوط على من لم يسأل عن حالي.

وشكلت إطاراً ثالثاً يجمع (م،ع،م): وأنتم أيضاً أخذتكم مني الغربة في لبنان، هادفين لتأسيس مستقبل يليق بشبابكم الموعود، غادرتم وتركتم الذكرى هنا في كل مكان، في الطرقات والموسيقى والأشجار، واستكثرتم بي حتى الاتصال!

ثم شعرت بوخزة في صدري وأنا أنظر إلى حرف الميم الأخير، وكأنه يعاتبني فرسمت سهماً يصله إلى حرفي الذي في مقدمة الحروف، سهماً يدل على وصاله لي واهتمامه لأمري رغم ابتعاد المسافة بيننا.

ثم وقفت أنظر إلى ما صنعت ونار الشوق تلتهم

م،ح،ع،ر،ح،ع،م،م،ع،م

فؤادي، فتحترق أعماقي ويتكاثف بخارها في أحداقي لتمطره أهدابي دفعة واحدة حين أطبقتها محاولاً حجب نظري عن اللوحة الحزينة التي تشوهت.

فتحت عيوناً أثقلها الحزن، طفت غشاوة على بصري جعلت الحروف متلاصقة، فشرعت بلهفة أحيط المجموعات الثلاثة بإطار واحد وأغني "وعدتني يا رفيقي" بصوتٍ تخنقه الذكرى ويلحنه الحنين.

عاتبتهم وبكيتهم وأنا أطالبهم بالوصال والسؤال؛ وهل من احتمال لنلتقي يوماً ونعود لسالف عهدنا وجمال الأيام.

أدرت ظهري قاصداً العودة ورمقتهم مودعاً بين حزن الفراق وأمل اللقاء.



حرر فؤادي

بقلم: ربا رباعي

يا رب قلبي من الألم
لم يعد كافياً للهيب
جمر أدمع سقت عزف السهد
بأوجاع لهيب الجوى
حسبي من الفقد
يا من رسمت أملي
لا أملك شيئًا من اللغات
لأصف إعيائي...
تغنت أحرفي
في مقلتيك شوقًا..
فأنت الوصال لغرامي...

حرر فؤادي
من صقيع غربة
قبضت الأدمع
وفاضت تنبض
غياب الابتسامة..
وتخلق إيقاع عنف
زلزل توازن حضوري
حين جن سهاد العشق
يسمع الكون
عزف أشجان تنهدات
أضحت ترتل
وحشة رحيل

وترقب أنغام ثغر
يسافر لضم أوراق الحنين...
تعالي.. يا ربيع الأيام
أحدثك عن أسطر
رسمت أقحوان كأس الغرام
وشذى رحيق الأحلام
سكن بين أرواحنا.
يرتب جدائل الذكريات...
ويبحر بأشرعة غيم
تلاطف غيد الهيام
وتروي..
نبتة الوجد بالبسمات..

يا نسائم السلام
ضاحكًا بعثرات العبرات
قصور ماضينا
علت الجبين بلسماً
وطابت النفس
تناجي نديم الأمنيات..
يا شهد الأزاهير
ترقبي عرش الضحكات
لله در لقاء الأمنيات..
وطوبى لرحيل شحوب
هدم أرض الخيرات..



الغرفة السوداء.. رواية تلقي الضوء على الفظائع التي تحدث في سوريا

بقلم: نينا شاتيل

حاولت المراسلة غوينا يل لينوار الغوص داخل رأس قيصر سوريا ، ذاك المصور العسكري السوري الذي خاطر بكل شيء ليُظهر للعالم صور الجثث التي عُذّب أصحابها في سجون نظام دمشق ، لتكتب في سرد متماسك ومؤثر حواراً داخلياً مفعماً بروائح الموت ويضج بالصمت والشجاعة والجبن.

رواية "الغرفة السوداء" للصحفية غوينا يل التي تتحدث فيها بأسلوب شفاف وحيوي عن روتين حياة ذلك الأب المصور في مشرحة المستشفى العسكري بدمشق ، ببلوزته ومكتبه البعيد عن زملائه ورؤسائه ، والكعك الذي تضعه زوجته في حقيبته ، وهو لا يطرح الأسئلة "لن يكون ذلك حكيماً ".

تحذر لينوار منذ البداية من أن هذا الكتاب عبارة عن رواية ،شخصيتها الرئيسية حقيقية ، فهذا المصور موجود ويعيش مختبئا في مكان ما بأوروبا ، واسمه الرمزي "قيصر" والفظائع الموصوفة في الرواية مثبتة والحقائق موثقة ، و"لكن صوته هوصوتي ،إنه صوت رجل يتسلل الشك إليه ".

هذا الصباح كانت 4 جثث صغيرة تنتظر في الأدراج ثم أصبحت 6 ثم 12 ثم 15 ، وسرعان ما لم تعد هناك مسا حة في الأدراج ، وسرعان ما تراكمت الجثث المعذبة على بلاط الممرات وفي شاحنات صدئة متوقفة أمام الباب ، وفي الليالي تبدأ الكوابيس ووعي المصور يستيقظ وسرعان ما يتبدد الشك أيضا .

وتتراكم الأدلة على بطاقة الذاكرة الخاصة بالمصور ، سوف يخاطر بكل شيء لتهريبها قبل أن يغادر البلاد رغم خطر أن يجد نفسه على الجانب الآخر من العدسة ، جثة معذبة تثير الرعب والدهشة في لحظة من خوف وإعجاب.

غوينا يل لا تعرف عن قيصر سوى ما يعرفه الجميع ، وهو كونه مصور الطب الشرعي العسكري الهارب ، لكنها عندما اكتشفت قصته عام 2014 أدركت أنها تريد أن تكتب عما شعرت به وكأنه أمر كبير ، كيف تمكن من البقاء لمدة عامين؟ كيف فعل؟ كيف كنت سأفعل ؟ هذا التساؤل بضمير المتكلم يأخذ الكاتبة نحو الخيال ، نحو إجابة حميمة تعرف الصحفية أنها لن تكون متاحة في القصة الصحفية.

يهدف هذا الكتاب إلى أن يكون بمثابة تكريم لقوة وشجاعة جميع المعارضين الشبيهين بقيصر ، ولأولئك الذين أصبحت الثورة بالنسبة لديهم قناعة هادئة فأداروا ظهورهم لنظام يفرض الخوف والصمت "يجب على الأموات أن يتكلموا لأننا نحن الأحياء لا نستطيع أن نتكلم ، لقد خاطوا شفاهنا ومزقوا ألسنتنا منذ عقود ، لقد بدؤوا بإسكات آبائنا ، أسكتنا آباؤنا ونحن نسكت أطفالنا ".

وتعد رواية غوينا يل لينوار "الغرفة المظلمة" فرصة للعودة إلى الأعمال الخيالية أو الواقعية المستوحاة من واقع لا يوصف ، وهي مثل الكثير من الأعمال ولدت من الرغبة الملحة في والكتابة. وقد حان الوقت لقراءة هذه الأعمال التي تحاول إخراج هذه الثورة من طي النسيان.

نوافذ النسيان

بقلم: ربا رباعي

أوراق الحنين تستيقظ ليلاً
طوفان الضجر باغت
يستاء بلا عتب...
كأن الظلام اعتصر نوافذ النسيان
ووحشتي شهدت
ميزان خرائط النصر
طوبى لمن ناظر جموح الجمال
وألقى مبسم الرغد بالأكف..
أناشد غرامك
فالروح أحرقتها سهام الانتظار
نبض القلب عزف غراماً
وتهيأت العيون بجنون
خواطر الأيام
لا تحسبن البعد يلغي قرار غرامك
فالروح لشوق الروح
راقصت عزف غرام

تلعثمات المبتدئ



بقلم: محمد عادل شامية

أن دع قلمك جانباً واستمع
هذا شعري هذا كلامي
فأنا لا أسترق
...
تراك قد دعوت الجمهور لصرحك
ودعوت أنا الكلمات أن تجتمع

تراي السم أنه سكر وملح
وأراي قلبي أنك مرح
....
أيا واقفاً دعني
واسترح
قد مللت الكلام لمن لا يستمع
....
تنادي بصوتك الأبح الأجش
كصوت نعال الأرض ترتطم
...
دعك عني مكاناً تلتجئ
لست كارهاً
ولكن مبتعد
....
منعزلاً عن ترهات ما يجري
عن ماض
وحاضر وما يلتحق

مبتسماً للألم
يجري في جفوني
وصداع في القلب ينفتح
...
أن رويدك ...
رويدك قلبي
تموت وتحيا ... لترتجل
.....
فهل سمعت شعري أبديه لك
ذهب بلؤلؤ وألماس أفتتح
....
والشكوى عنوانك وملل وحزن
فأسمعني تلعثمات المبتدئ
...
قد جررت حرفاً من ثباته
ونصبت الفتح
جراً منكسر

وأدخلت السكون لكلماتك
خوفاً من الحركات
عند الوقف
...
بل أنت من يجب أن يقف
هل حسبت
أنك بي ستلتحق؟
...
دعك عني مرة أخرى
رجوت الوقف منك ... فهل تقف
....
انظر لجمال اللحن وانبهر
فالحرف من جماله بالحرف يمتزج
....
والقفى بيوتاً إن جمعت
وبين السطر والسطر
قصائد تنكتب

تلعثمات المبتدئ

يا قاضي الشعر هذا هاوٍ مبتدئ
يجمع الكلم من جرائد وماض
منصرم
...
يسهر الليالي باحثاً عن كلمة
والشعر
والشعر حس جمال
ووروده على لحن الشوك تنفتح
...
تطلي الحروف برونق بهر
وحروفي زبدها البهر
فانبهر
....
شكوتك مرتين
أضعت وقتي وأسأت الأدب
والكلم

أن تكلم وانصرف
ولا تذهبن بخيالك
حين أبتسم
...
فالبسمة عنواني والضحك
وأضحك على نفسي
عندما لا أجد
.....
فلا تقف رجاءً
تكذب وتنشرح
كذبة.. كذبتين
ثم انصرم
....
لست لك بحاقد ولا محتقن
إنما رجوت البعد
فلا تنكسر

تتمسك بترهات
كما شعرك المزعوم
وترهات فعلك حرف منجزم
....
كان وأخواتها تناديك
فكن كما كنت
دجال كذاب مستتر
....
أم حسبت أن الكذب مهنة وجمال
ولا ينجذبن لك إلا أحمق أشر
...
أما زلت واقفاً
أرجوك دعني واسترح
...
أم تريدها فظاظة وعبوساً
لعل عقلك يفتهم

نعم.. صحيح.. جميل
كلمات ألقيها لك بلا بمعنى
...
أجامل الذوق فيك
ولكن ذوقك ضمير مستتر
..
حذف وجوباً
فالخبيث والطيب
في مكان لا يجتمع
....
أيا واقفاً
هل فهمت
هل سمعت
هل عقلت
هل تذوقت
دعني.. واسترح.

أسرة الإنترنت !(قصة اجتماعية قصيرة)

بقلم: عبد الله الرومي

كعادتها..

جلست الأم وحيدةً في الصالة؛ لتستسلم لخيالاتها اليوميَّة، مع بُعدها القريب عن أبنائها وبناتها.

وقبل أنْ تغيب عمَّن حولَها فيما يُشبِهِ النوم لبضْع ساعات، سمعَت ضجيجًا يعلُو من جميع الغُرَف، وفاجَأَها خروجُ أحد أبنائها إلى المستودع كأنَّه الإعصار، تَبِعَتْهُ أخته الكبرى، من غرفة أخرى!

عادُوا سِراعًا والحزن يعلووجوهَهم:

♦ ألاَ يوجد حل جذري لهذه المشكلة؟

♦ لا أعلم.. حتى مندوب الصيانة لا يعلم.

عادوا إلى غرفهم، إلى الفراغ.

أحسُّوا بالملل، بالاختناق.

خرجت أختُهم الصغيرة - المَرِحة - وجلسَتْ إلى جوار أمِّها، وبدَأَتا تتحدَّثان، وكانت الأم في غاية السعادة، فقد جاء هذا اللقاء على غير العادة!

علَتْ أصواتهما بالحديث والضَّحِك.

خرَج الولد الأصغر ليشارِكهم هذه الفرحة.

الكبرى خرجَت أيضًا من الفراغ.

الولد الأوسط.. خرجَ من الفراغ.

الابن الأكبر.. خرج من الفراغ.

كلُّهم تحلَّقوا حول أمِّهم وتعالَتْ أصواتُهم بالضَّحِك، وليس سوى الضَّحِك.

♦ ياه.. أحسُّ بأنَّنا لم نضحك منذ زمن!

♦ ياه.. أحسُّ بأنَّنا لم نتحدَّث مع بعضنا منذ زمن بعيد!

♦ فعلاً، فالحديث بـ"الماسنجر" لم يعد له طعم

♦ ما أجمل هذه الجلسة!

كم أتمنَّى أنْ تتكرَّر كل يوم!

وفي هذا الجوِّ غير المألوف من السعادة قاطَعَهم صوتُ الأب من الداخل:

♦ الإنترنت يعمل يا أولاد..

عادت الإشارة.

♦ الإنترنت!

♦ الإنترنت!

انسَحَب الأولاد رويدًا رويدًا من الاحتفال.

♦ ياه.. هناك الكثير ينتظرنا الآن.

♦ ياه.. أحسُّ بأنَّنا لم (نشبك) منذ زمن!

♦ أحسُّ بأنَّنا لم نتحدَّث مع أصدقائنا منذ زمن بعيد!

♦ فعلاً، فالحديث بـ"المسنجر" له طعم خاص!

♦ فعلاً، فالحديث بـ"المسنجر" له طعم خاص!

♦ ما أجمل الإنترنت.. كم أتمنَّى ألاَّ يفصل بعد اليوم!

حملت الأم نفسَها بتَباطُؤٍ وذهبت إلى المستودع لترى لماذا خرج أبناؤها من غرفهم إليه؟

فتحتْ باب المستودع..

(المُودم!)

إشاراته خضراء، ولا إشارة حمراء!

عادت الأم إلى مكان الاحتفال..

تُلملِم البقايا

بقايا الاحتفال.

بقايا الدموع.

[صوت الأبناء من الداخل:

الإشارة خضراء، الإشارة خضراء، الإشارة خضراء].

لف ونشر مرتب ومشوش



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قلبي، وجفني، واللسانُ، وخالقي
راضٍ، وبـاكٍ، شـاكرٌ، وغفورُ
في هذا البيت المنسوب للشاعرة عائشة التيمورية من فنون البديع في علم البلاغة ما يسمى بـ "اللف والنشر"، وهو نوعان:

1- لف ونشر مرتب، كالبيت السابق، وفيه جاءت المبتدآت متتالية، ثم جاءت أخبارها على الترتيب:
قلبي راض، وجفني باك، واللسانُ شاكر، وخالقي غفور .

2- لف ونشر مشوش، كقول الشاعر:

كيف أسلو وأنت حقفٌ، وغصن
وغزال:لحظاً، وقداً، وردفا

وفيه شبه الشاعر حبيبته بالحقف، والغصن، والغزال، ثم أردف بتمييز ذلك، لكن على غير ترتيب، فاللحظ تمييز الغزال، والقد تمييز الغصن، والردف تمييز الحقف.



وداعًا لعامٍ زادني نُضْجًا وخبرةً وأهلًا بمعاركَ جديدة

الكاتبة: سارة عكّام

وَراءَ النّهاية بدايةٌ مُشْمِسةٌ
لَم يَكُن سهلاً وَلكن المعارك لها جُنْدُها
كُنتُ أتمَسكُ بِحبالِ السّنين بِمخالب ذاكرَتي
وَكُلّما أوشَكتُ على التَّناسي هَرعت خوفاً
وَأغلقتُ أبوابَ الرِّيح بوَجه مَشاعري
كانت تَسخَر منّي جميع خيباتي الماضية
ومعها أعزّسنيني
هذا العام أيضاً هو بِراحل مِثلُه مِثل جميع الوجوه المُزيَّفة
لا أودُّ أنْ تُمحَى آثارهم النتنة
فَذلك سيذكّر قلبي بِفداحة زلّته
لا تَظُن بِأنّني أُهزَم لأنك ستَقهقر خَاسِراً
أمحو جميع هفواتي مِن على جَوانِب الطُّرقات
وَأهمس لعقلي: مَنزِلي هُنَا والشَّمس تُشرِق عند وَثْب ابتسا متي
وأزْهر ياسميناً كُلّمَا أُرعدَتْ سَماء حُزْني
لَديّ قَلبٌ يَنبضُ بِالحياة
تَسيلُ من أطْرافهِ فُتَات الذّكريات
يُراقبني ظلٌّ يَحمي وَجهي من بلل الغيْمات
أيّنَما تَوطّأ قَدمي يُنجب سرباً من الفراشات
بِاستطاعتي خلق الحُزن والسَّعادة القوة والضّعْف ، الموت والنَّجاة
حَيثُما أكون تكون أَسلحتي حَاضرة
والآن وداعًا لِعام زادني نُضْجًا وَخِبرةٍ وأهلًا بِمعارك جديدة.

#الفراشة🦋



طقس قلبينا الدافئ..



بقلم الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

إنهُ لي ، إنهُ قدرٌ صنعتهُ إحدىٰ يداي..
أقدّر اللحظة الّتي جمعتنا بآلاف الدعوات الّتي أدعوها كلّ يومٍ بقلبٍ يرجو من اللّه سماع نجواي..
أقدّرها بعاطفةٍ تشعُ على الكونِ بأكملهِ حبًّا وامتنانًا
أشتّمُ رائحة الدفء بكلِّ دعوةٍ، كمن يشتمّ عطر حبيبه..
أدعوكَ يا اللّه أن تحفظ طقس قلبينا الدافئَ..
وأن تُجمَد صقيع المشاعر بعيداً عن خافقينا..
أن تدنو بصغيري لقفص خافقه الصدري ليكمل مهمته الروحية ويعانق توأمه..
يا اللّه ؟
أنا الّتي رسمتُ كل ملامحه بروحي..
واستسقيتُ صوته من أكثرِ الأماكن وعورة..
وجئتُ أُحنط يدي اليُمنى لملامستها إحدىٰ كفيه سهوًا.. أسميتُها مُقدستي، لم أعد أحركُها خوفًا من هروبِ آثاره منها.. أنا الّتي حَلمتُ بأبسط الأحلام في محياه وأكبرها..
طرزتُ الحبَّ بكلِّ شعرة منها.. كما حيكت الفرحَ في حاجبيه.. قطّبتُها بحيث كلّ من يراهُ يشمئزُ عبوسَ وجهه القمري.

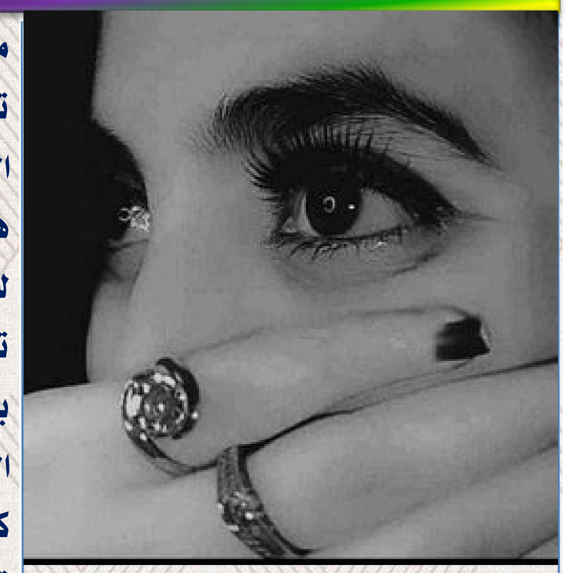
جنةَ حياتي..



بقلم الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

أنا الّتي انتشلتهُ من بحورِ الظّلام وأسكنتهُ جنةَ حياتي.. رششتهُ بماءِ اليّقين وغسلتُ كلَّ ذنوبه بطهارتي..
يا اللّه ؟
أنا الّتي مسحتُ ماضيه وبنيتُ مستقبله وقبلتُ واقعه.. أخذتُ كلّ أحزانه ، حاولتُ نحرها لكنها كانت سابقتي بالفعل.. وضعتها بقلبي واسترضيتُ حكم ثرائها باللّحدِ على فقرِ إيماني بكَ..
أنا الّتي مُتُّ بحبّه وحُييّت ، وقعتُ ونهضتُ..
سهرتُ اللّيالي أخاطرهُ ، أسقيه الهداية كما تسقى الأرضُ الظّمأى.. سهرتُ على صورته أكثرَ مما سهرتُ على كتابكَ وكتابي.. رحتُ أهواهُ بقلبٍ ميتٍ عاش على صوته.. وحينما انقطعَ صوتهُ ؟
انقطعتْ سُبلُ الحياة الراغدة للعيشِ داخلي أهوىٰ بنفسه شغفي المُرتحل على نسبةِ مزاجه انتحرتْ روحي يا اللّه..
ماتتْ هي وأنا ما زلتُ أحيَا كلّ يومٍ ، لكنْ بقلبٍ ميتٍ أحيَا أنا ، إذًا الموتُ يزورني كلّ يوم ؟

فتاةُ الشّوق



الكاتبة: حنين عيسى حربا

في جميع الأوقات، أنتظر بأملٍ علّني أرى طيفك لأروي عطشَ فؤادي المشتاق للنظرِ إليك، أنتظرُ وكلّي يقين بأنّي سأحظى على لحظة من النّظرِ لعينيك لأقصّ لكَ ماذا فعل بي الشّوق، وماذا حلّ بي من كثرة الانتظار؟ كم هو صعبٌ يا ابنَ روحي، كم هو صعبٌ يا عشقَ قلبي، أنامُ، وأنا أهلوسُ باسمك مقبلةً لصورتكَ الّتي أخذت كلّ ذاتي منّي، ناظرةً إلى ذاكَ الوجهِ الملائكيّ الّذي يحوي كلّ معاني السّلام، والأمان يا عاشقي، أتعلم أنّ عيوني لا تكفّ عن البكاء من شدّة شوقي، وقلبي لا يكفّ عن الضّجيج يريد نبضهُ البعيد، وروحي تصارع ذاتها تريدُ هواءها، يا شخصي الجميل أيقتلكَ الشّوق مثلي؟ لأقسم لك لا معنى لهذه الحياة دون وجودك فيها، ولا سعادة تكتمل دون قربك، كلّ شيءٍ ناقصٌ بغيابك، أتظاهرُ بعدم الاكتراث، وبداخلي بركانٌ يثور بحممه بنارٍ تكوي الرّوح، أنا أحارب ذاتي، وأخفّف من أوجاعها ببعضٍ من كلمات التّهدئة، ولكن روحي لم تهدأ بعد، تريد توأمها، تريد مخلصها من معاناتها القاتلة، راية الاستسلام أُعلنها فلا قوّة لي على هذا الانتظار إنّه يُدمرّني، اسمع شوقي، ومناداة قلبي في تلك اللّيالي المثلجة الّتي أثلجتني بالرّغم من ناري المشتعلة، كلّ ما بي يصرخُ باسمك في تلك اللّيالي القمريّة فلا أملك سوى الدّعاء لك، أتوسل لمَن خلق الجسد، وبعثَ الرّوح فيه، أن يزيل هذا الانتظار من حياتي لقد عذّبَ روحي بما يكفي، لا أريد المزيد منه، فأنا كلّي أمل يا كوني أنّي سأراكَ عمّا قريب، فأروي ظمأ قلبي المشتعل بنار الشّوق، وسيظلُّ اسمي فتاة الشّوق حتّى يكتب لنا القدر اللّقاء.

أريدك💜

الكاتبة: ليلى مؤيد

إلى عزيز قلبي..

السلام على قلبك حتى تهدأ،
واللعنة على المسافات التي تحول بين عينيك وقلبي
أما بعد..
رغم أننا لم نلتقِ..
ولم تجمعنا الأماكن..
ولا احتوانا مقعد واحد..
لكنني أحبك..
ولا داع يا عزيزي لإخبارك كم أن البعد قاتل، والأيام ثقيلة،
والحزن استوطن قلبي،
ولكنني رغم البعد أريدك،
ورغم الحزن أريدك
اريدك أنت..
بقلبك الذي انهكته الأيام،
بذهنك الشارد، وضجرك المعتاد، وبلعنات الحياة..
تعال إلي
ارمِ أعباءك إلى قلبي..
تعال..
أعانقك لتهدأ
أخبئك داخلي
أحميك من قسوة الأيام..
ألملم شتاتك..
أسندك برمش العين
إن أردت أعطيك من قلبي،
ومن روحي، ومن طاقتي؛
لتسكنك الطمأنينة..
فقط تعال❤️

حماقةٌ في الْحَياة



الشاعر: إسماعيل خوشناو

ما لي أرَى الْبَعْضَ حَمْقَى في مَقاصدِهِمْ
يَحْبُون نَحْوَ الّذي دامتْ بهِ الظُّلَمُ
ما لي أرَى حُبَّهُمْ حبٌّ لِمَنْ هدَمُوا
يَرْضُون منَ نَهْجِه غدْرٌ ولا قِيَمُ
في فِكْرِهِم ألفُ مَنْ صارتْ لهُم صَنَماً
قَدْ أعلَنُوا أنهُمْ كَالْكَلْبِ هُمْ خَدَمُ
فَالنّحلُ في بَيْتِه فَرْدٌ لَهُ ثَمَرٌ
والطَّيرُ في عُشِّه شَهْمٌ هُوَ العَلَمُ
فَالْمَرْءُ في عِزَّةٍ قَدْ كانَ مَولِدُهُ
قَدْ عَزَّنا رَبُّنا عِزّاً بِه الْكَرَمُ
لا تَأسَفَنَّ إذا ذلُّوا بِخِدْمَتِهِمْ
مَنْ شابَ في دَنَسٍ لِلشَّتْمِ يَبْتَسِمُ
يا لَيْتَهُ لَمْ تَلِدْ أمٌّ بِهِ أبَداً
عارٌ لأحْفادِه وَشْمٌ بِوَجْهِهِمُ
هَيهاتَ إصْلاحُهُمْ وَالْفُحْشُ صاحِبُهُمُ
هَلْ طالَ بُنْيانُ مَنْ في عَقْلِه سَقَمُ
ما الْبَيتُ بَيتٌ إذا الْأَشْباحُ تَسْكُنُهُ
فَالْخَوفُ يَتْبَعُهُ وَالْمَوتُ مُنْتَقِمُ
ضَيَّعْتَ عُمْرَكَ في إعْلاءِ ناهِبِنا
مَنْ عُمْرُهُ ضائِعٌ لا يَنْفَعُ النَّدَمُ
يَحْيَا الْحِمارُ أما قَدْ صانَ سُمْعَتَهُ
ذُو مَبْدَإٍ ثابِتٍ لَيسَتْ لَهُ التُّهَمُ
يا مُقْبِلُون خُذُوا مِنْ حُمْقِهِمْ عِبَراً
فَالْمَوتُ حَتْمٌ فَكُنْ فَرْداً لَهُ الْقِيَمُ

****

٢٣/١/٢٠٢٤

غزة أرض الصمود

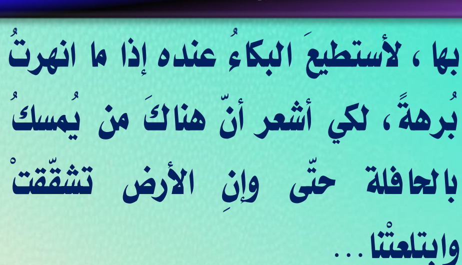
بقلم الكاتبة: حلا زهير حليمة

سلامٌ عليك يا غزةَ ،وألفُ تحيّة.
سلاماً على من كان المجدُ له سيدَ القضية
كُنت ومازلت أصلَ الحكايةِ الصّامدةِ والقوية.
ببطولات أبنائك سُطِرَت الكرامةُ على جدرانِ التّاريخِ الأزليّة.
وبكِ وُلِدَت أطهرُ الأشخاصِ بينَ البريّة.
فلك الشُّموخُ والفداءُ والحرية.
مازلت قويةً ،رغمَ كُلِّ اعتداءٍ وحربٍ ملحميّة.
فيا عروسَ المجدِ طيري بنا إلى عالمِ النّصرِ والإباءِ والحرية.
وألقي بالعدوِ الغاشم خارجَ أرضكِ المُطهرة والنّقية.
وعرفي العالم بأسره على شجاعةِ ورصانةِ عقليّةِ أهلك الرّافضة للصّهيونية.
فهيا بنا جميعاً نردد بأصوات حشرجاتنا التّضامنية.
النّصرُ لك يا غزةُ، والدّمارُ الشّاملُ لكُلِّ مثيرِ حربٍ وقاتلٍ للأرواح وناشرٍ للرّدية.
"كُلنّا غزة" أرض الصمود.



حياةٌ وسائق.. وعجز حواس





حياةٌ وسائق

يقولون إنّ الحياةَ قطارٌ ويقفُ كلّ واحدٍ منّا في المحطّةِ الّتي يريد، لكن لا! الحياةُ أصغرُ جداً من مفهوم القطار، الحياةُ حافلةٌ تُقلّنا من طريقٍ مزدحمٍ وبه الكثير من المطبّات، لكنّنا نصل.

أختارُ أن يكونَ سائق حافلتي أبي، حتّى يخفّفَ من السّرعةِ عند المطبّات فلا أشعرُ بها، لأستطيعَ البكاءُ عنده إذا ما انهرتُ بُرهةً، لكي أشعر أنّ هناكَ من يُمسكُ بالحافلة حتّى وإنِ الأرض تشقّقتْ وابتلعتْنا...

فالحياةُ مواقف، والمواقف تحتاج الصّمود والدّعم لكيلا تكون حفراً تقلبُ تلكَ الحافلة رأساً على عقب.

#Ghina_Edliby🦋

احتمِ بفَيءِ شجرةٍ في صحراءٍ ولا تمشي في طريقٍ اعوجّ استقامته!

#Ghina_Edliby🦋

عجزُ حواس

شلّ نطقيّ في نظرتي، استعضتُ عنه بصنديدٍ تهمره غدّتاي الدّمعيّتين بدلاً من المزن وتحاول مداراةَ ظهوره أهدابي...

#Ghina_Edliby🦋

لحظات قاسية



✍بكيل معمر الشميري

تفصلنا على المجهول لحظات مصيرية قاتلة. هذي اللحظات الخانقة تقرر مستقبلنا.. سعادتنا.. تعاستنا.. تفاؤلنا.. أو تشاؤمنا وقد تنهي أحلاماً جميلة نمت في دواخلنا أياماً وليالي بهية، وقد تُجهز على آمالنا في أن نعيش حياة هنيئة وسعيدة بقية عمرنا، وقد تنسف كل رجاء لنا في أن نصحح أخطاءنا ونبني أنفسنا من جديد ونبدأ حياة جديدة.

هذه اللحظات المصيرية ما أقساها وما أصعبها ما أصعب حالتنا فيها!

أعصاب وتوتر وهواجس وهموم ومخاوف تعصف بنا، تجعلنا نعيش حالة من الضيق والقلق والهواجس والتساؤلات الكبيرة.

لا ندري كيف ستكون النهاية، لا ندري كيف ستكون البداية القادمة. لا ندري كيف سنعيش.. كيف سنحيا.. كيف سننصرف بعد أن نواجه اللحظات الحاسمة؟ قاسية هي الحياة، وصعبة هي لحظات الانتظار، ومليئة بالخوف وبالارتباك. الخوف لأننا نخشى من كلمة لا.. والقلق لأننا لا نعرف كيف نعيش حياة بعيداً عن الحلم الذي عشناه طويلاً، وحسمته اللحظات بقسوة، ودمرت كل أمل في الحياة قريباً من ذلك الحلم الباسق والجميل.. تجف الدماء في عروقنا ونحن ننتظر الأمل خوفاً أن يهرب منا إلى الأبد.

غزة في قلوبنا



بقلم: منى فتحي حامد - مصر

صبراً يا غزة الفؤاد...
فَمِن صبرك ِعزة وكرامة
بالفرحة ِنصراً مؤكدا...
عن ظلمهم حقيقة وصواب
على أعدائك ِتمهلين...
باقي القليل وتُحيِّين رجاءً
من عروبتك ِلحن الخلود...
يحلق بِالسماء نجم وراية
شعبك ِصامد للنهاية...
صمود عينيك ِهدف وغاية
يا معركة الأقصى...
رفقاً بِغزة ِشبابنا وطفولة
شعبك ِملحمة شموخ...
بين الشجون تصميم وإرادة
ليس للدموع مكان...
لمطامعهم الرحيل والبعاد
إن أصابك اليأس مرة...
لن تنعمين بالجنة كياناً
إذا مضى علينا الزمان...
عنوانك ِعبق التاريخ منارة
غزة يا أطفال الجنة...
شهداء عند ربهم
مهداً وميلاداً
هو الرحمن الرحيم...
ناصر المظلوم راعي سلاما
كم من أفئدة تبعثرت...
حزُناً عليك ِيا غزة المنال
بِالعالم صرت ِنسمة...
تعانق أرواحنا بأغلى قلادة
فَمِن أريجك ِحنان..
يتوج القلوب بِالدفء ِشِعارا
نستفيد ونتعلم منك..
فلسطين غزة إنسانية ورُشدا
نخطو للأمام معا..
تحت راية الأخوة دائما أبدا
تحيا فلسطين العلا..
تعيشين حرُة يا غزة أبيَّة

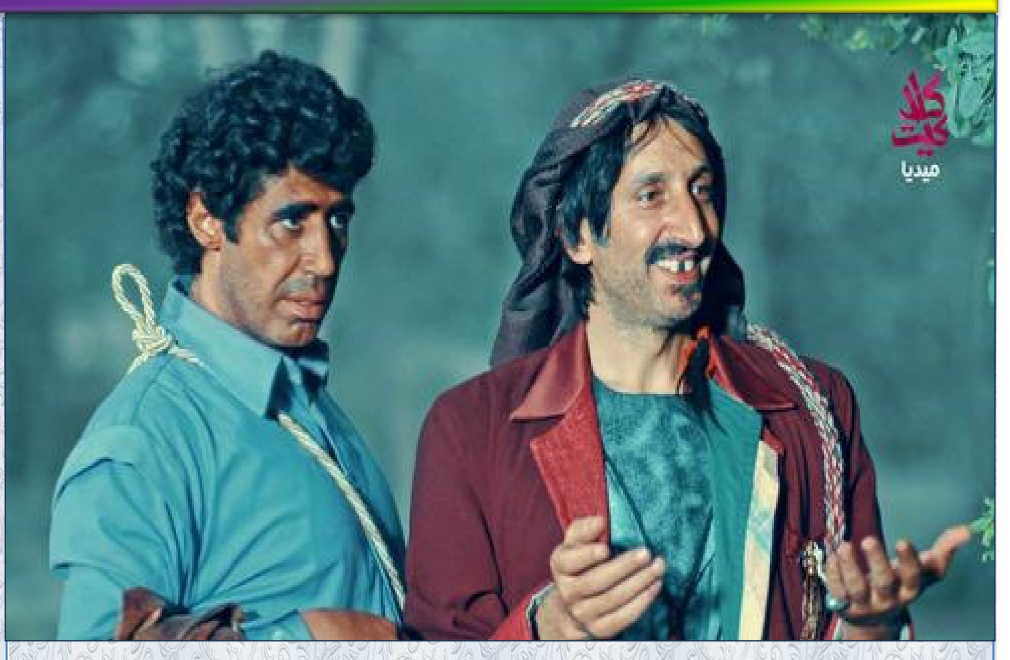
كفنه بالذل

الشاعر: سعيد العدواني

اضرب بصبرك رأس الأرعن القاسي
وهدّ سطوته بالحزم والبأس
أذقه كأس اللظى من خمر قاذفة
تلقي به في مهاوي الموت واليأس
هذا اليهودي فاقطع رأس باطله
واجعل به عبرة للجن والناس
والْبسه عارا فإن العار لبسته
وزده خزيا من الأقدام للراس
كفنه بالذل وادفن عار جيفته
فقبر صهيون من سوء وأدناس



مسلسل الطواريد الكوميدي الاجتماعي



بقلم الصحفية: جنين الديوب

مسلسل الطواريد الكوميدي الاجتماعي
إخراج مازن السعدي
تأليف شادي دويعر ومازن طه
وبطولة نخبة الدراما السورية:
محمد حداقي ،أحمد الأحمد ،عيد الهادي الصباغ ،فادي صبيح ،جيني أسبر ،نسرين طافش ،أيمن رضا وغيرهم...

حكاية تروي قصة قبيلة الطواريد العربية لبيئة بدوية مرحة ،وحكاية يومية مختلفة تمتعنا وتثير الضحك من خفة ظل الممثلين الأخوين أبطال المسلسل محمد حداقي بدور خلف ،وأحمد الأحمد بدور مهاوش

(شخصيتا خلف ،ومهاوش)

- خلف شخص بسيط غاية في البله وباعث للضحك دوما من تلعثمه وضحكته المميزة.

أما شخصية مهاوش وهو الأخ الأكبر والأذكى قليلاً ،الذي يخطط لخلف ويدفع به إلى الهاوية التي معتقداً أن خططه ومقترحاته ناجحة..

ويستخدم مفردات إنكليزية مضحكة كي يظهر للآخر مثقفاً وغاية في التميز إنهما دوماً يحلمان بطلب يد وضْحة ابنة (زعيم القبيلة طرود) الذي عثر عليهما قبل ثلاثين عاماً لقيطان ورعاهما وأمر نساء القبيلة إرضاعهما ، وبسبب شراهتهم يرضعون من كل النساء ،مما يجعلهما إخوة بالرضاعة لجميع بنات القبيلة، وهنا تظهر النهفات والمتاعب لهما.

يؤثر دخول التكنولوجيا على حياة القبيلة لتظهر المفارقات الكوميدية للتقاليد الراسخة.

وتمثل نسرين طافش دور طرود ابنة زعيم القبيلة، تضع شروطاً لزواجها بمن يفوز عليها في المبارزة ومن بعدها أن يحل اللغز الذي تطرحه على المتقدم.

غالبية الممثلين أدوا أدوارهم بإتقان إلا أن المشاهد التي يظهر فيها الممثل أيمن رضا والتي يجب أن تبدو مثيرة للضحك تبدو ثقيلة وانفعالية نوعاً ما أكثر من أن تكون فكاهية، فربما لو أعطي دوراً آخر لأبدع فيه أكثر.



أشيائي تُحبّك معي

الكاتبة: نغم عيد العلي 💜🌻

أستيقظُ على صوتِ الفراشات في قلبي ،
همسوا لي أنّهم اشتاقوا إليك
ووحده النّوم يفصلني عنك.
في الليلة القادمة حينما أغفو.. ابقَ هنا
ففراشات قلبي لا تنام ، بل تبقى طوال
الليل تُفكّر كيف يمكنها أن تهواك أكثر
ليغدو لائقًا بك هذا الحُبّ؟
وقفتُ أمام المرآة
تلعثم لساني ،دُهشت من هول ما رأيت.
كيف تغيّر شكل وجهي هكذا؟
منذ متى لم أقف هنا أمامها ؟
منذ متى لم ألتفت لملامحي ؟
أم أنّ تعويذةً ما أُلقيَت على وجهي في
الليل ليتبدّل هكذا.
ضحكَ عصفورٌ كان يسترق النظر إليّ من
النافذة.
أخبرني.. كيف للدهشة أن تعتريك بهذا
الشكل. ألم يكن لديك دراية مُسبقة ،أن كلّ
الأشياء معه تغدو أجمل؟ يكتبُ لملامحك
آلاف القصائد ، فكيف لوجهك ألّا يغدو
كاقتباسٍ من الجنّة!؟ يُخبر البنفسج عنك
فكرامةً لعينيه ، تأتي أزهار البنفسج كلّ
ليلة وتُقبّلك ؛ لتُعطيك جمالها.
لم تكن لتفعل هذا لو أنّها لم تقع بحُبّه هي
الأُخرى..
إنّها تُضحّي من أجله أيّتها الحسناء.
غادر العصفور ،وتركني شاردةً.
همسَت فراشةٌ لثانية تجلس جوارها : أرأيت
لمَ يستحقّ أن نفتّش عن ألفِ طريقةٍ لعشقه
كلّ يوم؟!
تزداد دهشتي.. الكلّ يعلم بحكايتنا
النافذة التي تفتح ذراعيها ليدخل البنفسج
منها.
العصفور الذي أراه لأوّل مرة
مرآتي ،وفراشات قلبي
أبجديتي التي لا تكتب عن سواك حتّى لو
حاولت فعل ذلك
يبدو أنّ حروفي تعتقد أنّ كلّ نصٍّ يخلو منك
خيانة ،ويستحيل لعاقلٍ أو غير عاقلٍ حتّى
خيانتك.
أغادرُ غرفتي.. ترقصُ حبّات البنّ ليس
ترحيبًا بي ،بل لتسمع ثرثرتي عنك.
خصلات شعري تبقى مفرودة
ربّما تظنّني ريبونزل ، وتنتظرك أن تأتي
لتركض إليك وتعانقك لتأتي بك إليّ.
لن أُحدّث أشيائي عنك بعد اليوم ، لن
أخبرهم عن هيامي بك.
إنّهم يحبّونك معي ،وأنا يا سيّدي أغار جدًّا
لا يمكنك أن تكون إلّا لي وحدي.

/سيّدة التفاصيل 💜

الشدائدُ

الشاعر: عبد الخالق الحفظي

تأتي الشدائدُ ساعةً وتغيبُ
وتلُوعكَ الأيامُ ثم تطيبُ

إنَّ الرضا عند النوائب سلْوَةٌ
والصبرُ إنْ حلَّ الأسى تطبيبُ

هيَ هكذا الدنيا وهذا حالُها
ما كُلُّ شِربٍ في الزمانِ عَذِيبُ

فوِّضْ إلى مولاكَ شأنَكَ كلَّهُ
فاللّه يكشفُ كربَها ويُثيبُ

ما طال ليلٌ أو تداعتْ كُربةٌ
إلّا ولُطفُ اللّه منك قريبُ

الآنَ كُلّي



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

في ذمّةِ الحب، ما نتلو ونعتقدُ
نتلو الأحاديثَ زُورًا ما لها سنَدَ
فحرّريني من شعرٍ سجنت به
فالحبّ سحر وما للمشتكي جسدُ
الآنَ كُلّي على الأوراقِ مشتعلٌ
والقارئون على رغم الأسى جحدوا
لم أفتهِم أنَا فيما كنتُ أكتبُه
إنْ كانَ للشِّعرِ دارٌ أو له ولدُ
يا شعر إني من الأسفارِ في قلق
وغيرَ ما تقذفُ الأوهامُ لا أجدُ
آثرتُ أجمعُ في القرطاس أزمنتي
ومن دمي كل حرف ناره الكبدُ
إذ شعشع النص في روحٍ يسامرها
نبضُ البهاء تراني الآن أرتعدُ
من شرفة الياسمين الشعر أقطفه
ويعتريني هوى من عطره المددُ
ماذا إذا علِمت أني الوذُ بها
ما أتعس الحب! والاحلامُ نفتقدُ
إن فاتني كلمٌ مما قرأت به
فألفُ معذرةٍ مني لمَن وفدوا

بعد توَبتي جئتَ

بقلم الكاتبة: نغم عيد العلي 💜🌻

أقسمتُ أنّي لن أعودَ لدربِ الهوى ثانيةً، لكنّي ما كنتُ أعرفُ أنّه على هذه الأرض هناك أنتَ.. بعينيك اللوزيّتين، وبضحكتك التي تُجبر الحياة على التورّد.. جئتَ.. فكنتَ طوقَ النجاة لي، بعد أن كادت روحي ترتطم بقاع المحيط وتفنى.. انتشلتَني من الهاوية إلى السّماء، أجلستَني ملكةً على ظهرِ غيمة، أحضرتَ إليّ النجوم لتكون عقداً يُنير عُنقي.. كتبتَ على ورقة بنفسجيّة "التفافُ النّجوم حول عُنقك سيضيئهم، هم اقتبسوا النّورَ منك".

جاء القمر معكَ، ضحكَ لمّا رآني أخبرني أنّي أشبه محبوبته "الشّمس" أوكلني مهمّة إشراق الكوكب إكراماً للحظة العشق هذه.

قال لي: إنّ الشمس لن تحزن، فهي ستفهم رسالته، وتقضي بقيّة عمرها فقط لأجل أن تهواه.. لا تُريد مهمّةً أُخرى.. سنعود للأرض وأنا على أحسن ما يُرام هذه المرّة، عانقَنا المطر حتى وصلنا.

قبّلنا مُباركًا بدايتنا، وتركنا لنبدأ روايتنا.

ستُزهر الحياة عشقاً، ستشرق أيامنا.

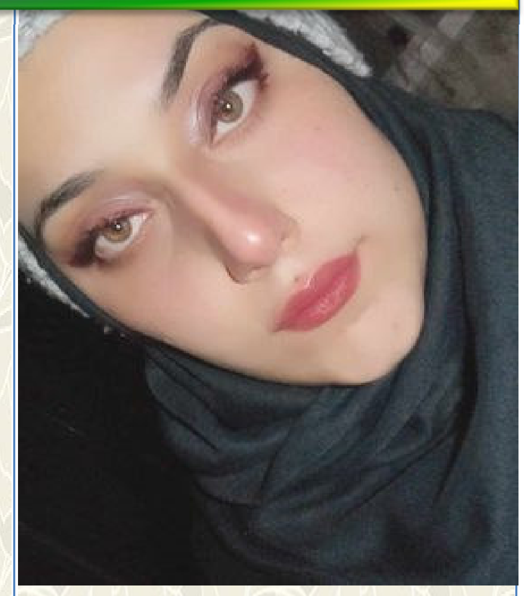
لا أدري كيف اطمئنّ قلبي، وعاد لهذا الدّرب، لكنّي أعرف تماماً أني بلا عينيك لا دربَ لي، ولا وجهة.

من أجل رجل واحد ،وامرأة

نصٌّ مشترك للكاتبين💜:
عمر مصطفى💜ونغم العلي

لأجل رجلٍ واحد:
تعهّدتُ تلوين العالم ،وجعلَه جنّة اللّهِ
على الأرض.
هووحده
مَن يستحقّ أن أقول عنه فارسُ أحلامي.
لأجل امرأةٍ واحدة؛
صرتُ يا صديقي ألفَ شخصٍ
كأنّي نحنُ أو أكثر
ناسكاً
في صومعة الليل
أُقيم شعائرَ الحبّ المقدّس
وأتلوآيات اللقاء.
لأجله فقط
أحببتُ التفاصيل ،ولأجله توقّفت عقارب
الساعة ،وتجمّد الزمان
عند التوقيت الذي عانق فيه عالمي
وغمره بالعشق.
لأجلها فقط
صرت عاشقاً وديعاً في غابة الماضي
كقطٍّ منزليّ أشبّ دون طائل
على شجر الذكريات
مقيماً في المقاهي
كرائحة التبغ ،ونكهة القهوة السمراء
وشرود العجائز.
لأجله وحده
اتخذتُ الأبجديّةَ جيشًا لي ،نتّفق كلّ يوم
على وصفٍ يليق به ،ونقترب من العجز
لكنّي في النهاية
أقول ما ؛ما هو حقيقيٌّ جداً
لأجله أصبحتُ أنا.
لأجلها
أصبحت منسيّاً
في طرقات الحنين الوعرة
لا حدود في وجهي ،لا معالم لي
كقريةٍ منكوبة.
من أجله وحده
تركتُ العالم ،وهربتُ إليه
اختبأت من الكون بين ذراعيه
أنا التي كنتُ قبلَه اجتماعيةٌ جداً.
لأجله فقط تعلّمتُ الحُبّ.
ولأجلها
أبقى وحيداً
كفكرةٍ غريبة عن أهلها
أو لحظةٍ سعيدةٍ في ريعان شبابها
انفصل عنها الوقت
ثم ماذا؟
لأجله وحده
تجرّعتُ كأس الفراق بسعادة.
لطالما أنه أراد الفراق لا بأس بي ،سأتألم
بسعادة ،وأبكي بفرح لوعة الشوق.
ومن أجلها
صرت غريباً كأيِّ مواطنٍ عربيّ
كأحلامنا الهاربة من بوليس الغياب
وكلمة العدالة في القاموس المحيط.
لأجله
أضرمتُ النار في قلبي
حتى لا أهوى سواه.
خسرتُ نفسي
بتُ أسيرة كآبتي ،ووحدتي
لا أعرف كيف أنتشل نفسي من الرماد؟
لستُ العنقاء
لكنّي لأجل رجلٍ واحد فقط
أحبّ فكرة اندثاري
رماداً يحيطه دون أن يعلم.
ولأجل امرأةٍ واحدة فقط
أنا من بين هؤلاء..
أنا لوجمعتَني يا صديقي في واحدٍ
لوجدتَني..
كلّ الرّجال الأشقياء.

-آدم-



بقلم الكاتبة: هيا خاشوق

"الثواب والعقاب
العاقبةُ أم الاستئناف
البداية أو النهاية
كلُّها أشياءٌ تُحدَّدُ من الداخل
إما أن تخلقَ هُوَّةً أو أن تبتكر نجاة"

بعدَ أول ليلة من ارتكابِ حادث سيرٍ مروع أمام عينيه ، استيقظَ آدم وهو بالكادِ يُمثِّل نومه فهو ما زالَ عالقاً عند الخوف في عيون الطفلة السمراء "إيلا " التي ظلت تحدِّقُ في وجه أمها متجاهلةً الأزمة التي أُشعلت حولها من الموقف ، ظلَّت تُحدِّق وبانكليزيةٍ طفولية ترجَّت إيلا أمها أن تستيقظ .

لم تستيقظ ، وأخذت سيارة الإسعاف إيلا ووالدتها التي توفَّت إثر الحادث المريع وكالعادة فرَّ السائق الذي كانَ ثملاً إذ كانت تعجُّ سيارته الشيفروليه كابريس بزجاجات عدة من مشروب ويسكي بوربون والكثير من أعقاب السجائر المستهلكة الجديد منها والقديم.

لمدة نصف ساعة حينها كان الشارع 110 في مانهاتن متجمداً من الحادثة لكن بعدها ما لبث أن أتت شرطة مانهاتن لتحقق في الأمر وتلاحق السائق الهارب ، ظلَّ آدم بعد نصف الساعة تلك متربصاً في مكانه منتظراً العدالة الإلهية أن تنهال من مكانٍ ما من السماء.

وتسحب دماء والدةِ إيلا من دميتها وتُعيد البراءة التي شوِّهت آنذاك ثم وتستجيبَ لمناجاة طفلتها حتى تستيقظ ، انتظرَ آدم ساعة واثنتينِ ولم تأتِ العدالة التي توقعها .

في تلك الليلة شيءٌ نبيلٌ بداخله لم يسمح لعينيه أن تغمض وتخلد للنوم في الوقت الذي فيهِ طفلةٌ ما زالت تنتظرُ أمها التي في براد الموتى أن تستيقظ ، كيف يمكن للقدر أن يجعله أن يستيقظ مجدداً وفي عقله امرأةٌ لن تستيقظ أبداً ، وحياةُ فتاةٍ تُرسمُ فيها الحوادثُ منذ ذلك الحين ، كيف لم يقف العالم حينها؟ كيف للآن تستمرُّ الحياة؟ كيف تشرق الشمس وتُقامُ الأحداث ويسير الزمن وتتبدل الأماكن وينسى الناس إيلا؟

لم تكن المرة الأولى التي لم يقف فيها العالم.

وكيفَ للعالم أن يقف ويتأثر ما لم نقف نحن؟ ما لم نحنو لنسمع الأسى ونلمس الألم ونعيش المعاناة.

لم تكن إيلا البراءة الوحيدة التي خُطفت ، ولربما كانت محظوظةً بنصف الساعة من التأثر والشفقة التي أعارها لها العالم حيثُ أن الكثير من الفواجع كانت تحتاجُ فرصةً لتصرخ وتلفت العالم لها ولم يحدث ذلك وكالعادة لم تنفتح أبوابَ السماء ولم تنهال العدالة المنتظرة التي صلينا لها مراراً ، وهل يجبُ أن تنفتح أبواب السماء إذا ما كان باب الجحيم من الداخل مشروعاً بدونِ محاكمةٍ أو حساب؟

(تتمة) -آدم-

كتبَ آدم في دفترِ مذكراته بعدَ أن تضاعفت التساؤلات في رأسه واجتاحته رغبةٌ بأن يدين الإنسانيةَ كلها: إلى الإنسان الذي ارتكبَ كلَّ الخطايا وهو في طريقه إلى ما يدعوه "الفضيلة" نفختَ جحيمك الذي أشعل المكانَ من حولك ثم استطعت أن تنامَ الليالي كُلها بضميرٍ غارقٍ في سكرته وتستمرُ بطمسِ أي قداسة تُدينك أو وعيٍ يمدُّ لك رؤية حقيقتك ثمَّ وبكلِ فخرٍ بدناءةِ ما تحملِ في داخلك وبقذارةِ خطاياك تتلبس بالفضيلة وتصقلها على هيئتك حتى تُعاب ومن ثم تجعلها معياراً ضحلاً للشرائع المُثلى وتخلقُ أنتَ إلهاً يُرضي رغبتك وجناناً تسمو فيها غريزتك وجحيمٌ يضيعُ في نارها ضميرك وصحوتك وعلى أساس كل هذا تبني طريقةً وسلوك وأساليب تعيشُ بها ، وبها تحرقُ البراءة وتنثرُ العرارة متباهياً بها غير آبه بنفسكَ التي دفنت بالنسيان ،وبالأنفس التي كانت ثمنَ شهوتك لا أكثر!

ما ضرورة الثواب والعقاب إذا ما كنتَ تستهزئُ بالعقاب كأنه قشة وتنعمُ بالثواب وتُتخم باللذة؟

سيظلُّ يضيعُ العالم ويهوي أكثر فأكثر من دونِ أن يعلمَ واحدٌ فينا ثمنَ وعيه وسنظلُّ نألفُ الجناية حتى يُجنى علينا ونترجا حينها الحياة أن تصفح وتساعدنا لننجو وأن تلمسنا يد العدل التي لم نكن نذكرها ولم تكن موجودةً في قاموسنا عندما شهدنا كل الخطايا.

سنترجا تلك اليد أن تظهر فجأةً وتنقذَ الإنسان المشوه حاملاً بداخله فضيلته التي تعفنت بدونِ أن ترفعهُ إنشاً واحداً عن الأرض أو تجعله يلقي نظرةَ حقٍّ إلى نفسه!

هيا خاشوق #هوى

نور



الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

نور
صديقتي الصدوقة
أكنُّ لكِ حباً جماً، يا جليلةَ قلبي!
يا لُبي
ومُهجةَ مُهجتي!
بهجة الفؤاد بشوشة الخلِقة
فُرُوهة طيّبة..
إنّني أرى بعينيك
عالمي المثالي
أحبُّكِ، بل أكثر..
أرى بعينيكِ نوراً استفاضَ
نور هذا الكوكب..
يا نوارتي ! وأبجديّتي.
أجدُ بكِ
بلسماً، خيراً، ونفسي.
يا عواطي وأصدقائي!!
أعشقكِ يا نعمة ربي.

كالطّير المذبوح ها أنا !

الكاتبة: فاطمة الديب

كالطّير المذبوح ها أنا!
أعتلي الأماني
وأخوض المستحيل
شيء ما هنا من رحم الحقيقة
ووهج الخضوع المفعم باللا اكتراث
أستعيذ من حيرتي وعجزي
على ترتيب الكلمات
فإني لا أستطيع حياكة جملة من تسع
كلمات كهذه!
لكنّي فعلتها
والحقّ يُقال
أنّنا نكذب عندما نكتب
لم أرَ شاعراً صدق في قوله
لأنّنا وببساطة اعتدنا أن نلوذ بحزننا
خلف الحروف
وهناك في كواليس الحقيقة تنبت الآلام
على أكفٍّ من رماد
لم أعنِ أنّنا كاذبون فحسب
إنّما نحن من يلتجئ العالم إلى ظلّ
حروفنا
"فكيف نصدق فيما نشعر"

أودّ أن أقول لك..

الكاتبة: فاطمة الديب

أودّ أن أقول لك
في صباح شتويّ كهذا
بكلمات خرجت من مخاض
عينيّ قصيدة
أن تعلم أنّني خلعت ذاكرتك
المنسيّة
على شطب كلّ النّساء اللواتي
مررن قبلي
أدري أنّك تكره كثرة الحروف
ولكن ما حيلتي
وأنا الآن أكتب لك ما تكره
وأدري أنّ أكثر ما يسعدك هو
استحالة إضافة حرف رابع فوق
اسمك!
ها أنا الآن أنتظرك
على ضفّة ضاق اتّساعها
هلّا أتيت؟!
لأنّي ولطالما وبخّت نفسي عن
الأمتار والثّواني
وأنا الآن أخشى أن تقرأ
ألف مرّة وواحد
أخاف من أن تنسدل ستارة
أفكاري أمامك
جبروت النّساء عظيم
وعظيمنا ليّن بحضرة من
نحبّ!
أخاف جُبني
ومع ذلك سأعترف
أنّ مضمون ما سبق
هو قلبي!

بقا يا امرأة

الكاتبة: وديان الزرعوني

في أعماق روحها كانت امرأة رمادية الحدود تجتاحها جميع المشاعر في آن واحد، ملامحها باتت مُشردة وأحاسيسها مُختلّة بعض الشيء.

أنثى لا يعرفها الوقت تتغطى بمعطفٍ من الكلمات، وتتراقص فوق عقاربها لعلها تنسى حزنها وتجمع باقة حب من ثنايا الدقائق وصميم الثواني.

تتراقص على وتر الأوجاع كي تترنم على أحزانها لترضي كبرياءها الذي يرفض الاستسلام، يجاهد لآخر تكة في تكات الساعة

تقوم بكبت مشاعرها في إناء مضغوط تظن أنها امرأة غير صالحة للحب، تخط أحاسيسها في جوف البازلت خوفاً من فوضويتها في الحب تعطي مشاعرها دفعة واحدة دون أن تحتفظ بالقليل منها لأوقات الشدة فتكون ضريبة حبها عالية مؤجلة الدفع فتفضل الانسحاب..

تنسحب وتركض في شوارع المأساة هاربةً من حنينها لأشخاص أطفأت سجائرها فوق جروحها وفارقتها، ومن ثَم تستريح على أرصفة الذكرى، تتكئ على قدرها، وتشرب خمرة النسيان حتى تغفو في أحضان القهر الذي كان نهاية المطاف لها في كُل ليلة؛ لتوقظها دموعها في اليوم التالي على تراتيل أمل جديد، والذي كان حالماً يستيقظ يغمى عليه من شدة التعب وتهتُك الروح، وتواصل ضياعها من جديد في صمت حروفها التي باتت خرساء.



عطر الحب

الكاتبة: وديان الزرعوني

يا حظ لحظي حين يخطُّ بعينيه نبضي ويا حظ خافقي إذا لبَّى النداء.

اصطفاني الله لأكون هيامه، واصطفاه ليكون مُلهمي ووتر عودي وقصيدتي.

ليكون دمعة سَكرة في صميم مقلتي

ليكون شوقاً يجري في عروقي، لينبت وينمو بين ضلوعي كجذور نصيب تغلغلت بين كفّي قدر.

لم أكن أعلم مدى تعلقي بتلك العينين.

لا أدري!

ماذا فعلت في قلبي أحقاً سَكِرَ قلبي بتعانق رموشه معاً؟

كادت الأنفاس تتلاشى، وكاد القلب يقف للحظة اختلت كهربائيته وبدأ بالارتعاش، حينها كانت الروح في انتعاش، وكيف أتوب عن عشق ذاب في هوى الليل وسكن أحضاني؟



كيف أقنع روحي؟

أن لا تخطفه من ثنايا الشوق كل لحظة وتغمره حتى الهلاك، حتى الصفاء، حتى الهدنة ما بين جوارحنا المشتعلة لتطفئ نار هيام تاه في أنفاسه الثائرة التي لا أقوى على مقاومتها والارتواء منها.

حلَّ الضيف المقيم في ليالي الروح، أنار عتمة أيامي، وبات مؤنس القلب عن ألف صديق وحبيب.

سقطت ورقة التوت كُلنا عراة

الكاتبة: هبة عبد العال

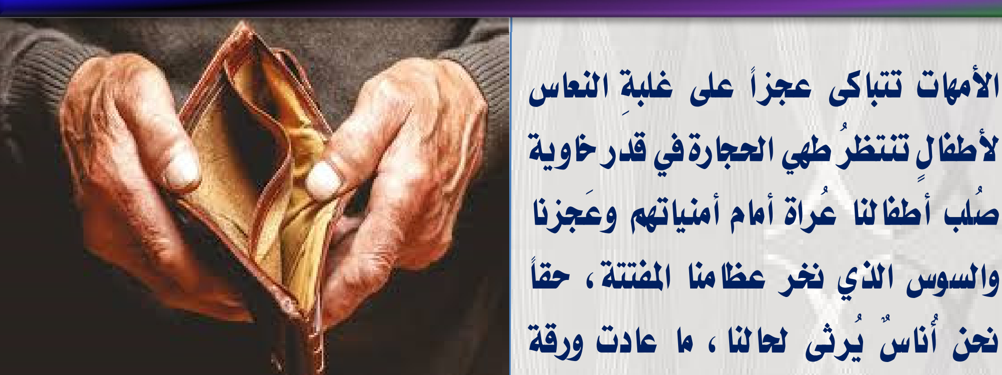
افتح رئتيك ملياً وتنفس، انظر بملء عينيك على أوراق التوت المتساقطة في كل مكان

انزل الشارع القريب وراقب كلَّ الناس، كيف بَدت أشباه أرواح مُشتتة، وجوهٌ شاحبة، ظهورٌ حانية، وثرثرة لا تكاد تُطبق شفاههم من كَثرة الثرثرة، يُحدثون أنفسهم، يكلمون أرواح أبنائهم المهاجرة، عَلا ضجيج تساؤلاتهم، وصلت حدَّ السماء نداءاتهم المتعبة.

استرق السمع قليلاً، واسمع آهات المسنين، وصك أسنانهم تحطم صمت الزجاج المهمشة مهلاً تريث وانظر خلسة من خلف الستائر المغلقة لترى رُعاش أطرافهم يحرك سكون الأغطية العشرة.

نقل نظرك يمنةً ويسرة لترى دموع الأمهات تتباكى عجزاً على غلبةِ النعاس لأطفالٍ تنتظرُ طهي الحجارة في قدرٍ خاوية صُلب أطفالنا عُراة أمام أمنياتهم وعَجزنا والسوس الذي نخر عظامنا المفتتة، حقاً نحن أُناسٌ يُرثى لحالنا، ما عادت ورقة التوت تواري عوراتنا، نقودنا لا تُواري سَوءاتنا، وشتاؤنا برده لاسع ولا مدفئة وثيابنا رقيقة، وخذلتنا أسعار أسواقنا، وطعامُنا مُستنسخ نأكله بارداً بغير نكهة، ورغيف خبزنا يتقاسمه أربعة، وترفُ أجفان عيوننا من شدة الظلمة، نحن نعاني عقدة الأزمة حيث لا كهرباء ولا غاز ولا مدفأة، وغلاء فاق حدود الدول المجاورة..

نحن نعاني رهاب المرض خوفاً من تكاليف المقبرة، دُس على مرضك عزيزي واستقم، واستنشق هواءك بغصةِ النزع قبل المرحمة، لا تمت أرجوك فنحن نعاني أزمة المحفظة،



ليس هناك اليوم من مستور، كل الغسيل منشور تحت لهيب الشمس المحرقة..

نحن نعيش في ظلِ كابوس يظنونه حلماً وأظنهُ مقبرة، سلامٌ عليكم يا أيها العرب، سلامٌ مني ومن إخوتي معشرَ العاجزين، معشر الكُتاب والمثقفين، معشر الدموع السوداء التي لا يمتصها إلا الورق..

سلامٌ من دمشق، نحن أصحاب الهمم العالية الصامدون الصابرون على عذاب الله على الأرض المحطمة..

سلامٌ لكم منّا من توابيت أحلامنا من ذاكرتنا المتعبة.

خَريطة الضَّياع

بقلم: بيسان حكمت قيس

أكان الضّياع يا خَليلّي خَيّالا

أحببته، هَويته، ثم اضمحّلَ وزالا

رَجَوتَهُ من الربَّ أنْ يَكون منَالا

لكنَّهُ حرقَ القلبَ على نأيه

والدّمعُ قد سالَا

وذكراهم في لبِّ الحشاشةِ والفؤاد

والفؤاد لا يُريد فصالا

حبيب رَسَمتُ صُورته في ذاكرتي

أكان يَحبُّ أمْ يَميس دَلالا

بِاللّه عليكم إلى دِروبي آتوا المسير

فَقد صاحَ بي الهَمُّ وَ جالا

(رداً على قصيدة لإحدى الشاعرات..).

لن أستطيع نسيانك ♡

بقلم: مرام معين الزرعوني

تلاشت الشهب بجانب النجوم تساقطاً، ومعها تلاشى صوتك الذي حملَ معهُ الوعود وامتلأ بالخذلان والخيبة أصبحت الآن في أشد ضعفي فلقد أتعبني غيابك، ومن هنا بدأت أكتب لك في سهري، وأرجوك بحبر القلم أن تنقذني من هذا الغياب فهو يفتت روحي، أخذني الظن متلهفاً أنني أستطيع إتقان فن النسيان تحت مسمى الاحترافية، وظننت أيضاً أنني لن أكتب مرة أخرى لكن طيفك يواجه قلمي بعد أن يحط الليل رحاله يواجه روحي ويسيل على أوراقي فهكذا يكون الشوق متمسكاً بعروقي.



ذكريات لا تنسى ♡

بقلم: مرام معين الزرعوني

"لدي ما يكفي من الذكريات لأشرب قهوتي وحدي"

فأنا أحمل في الجزء العلوي من جسدي كم هائِلٌ منَ الذكِريات لأحتسي الكثيرُ من أكواب القهوة وحدي، أمتلك العديد من الذكريات والأحداث المؤلة لأكتفي بذاتي، أُخصص لي رُكنًا في هذه الحياة وأجلس فيه، وأروي لذاتي ذكرياتها، وإذا بعيني حلَّ بُكاءٍ وتساؤلات أولها وآخرُها: لماذا الأشياء والناس واللحظات الجميلة ستبقى ذكرياتٌ غير قابلة للعودة..

لماذا الحياة قاسيةٌ إلى هذا الحد لا تَكُف عن التهام لحظاتنا الجميلة وإدراجها تَحت مُسمى ذِكرى؟



أحلامي المزيفة ♡

بقلم: مرام معين الزرعوني

أنت للقلب وتينه..

وكيفَ حالُ القلب إن غاب وتينهُ؟

أعدك سأبقى أحبك حب البدايات..

تخيّل !!

أصبح قلبي لا ينبض إلا بذكراك أراك دائماً في أحلامي وفي كل ليلة أغمض فيها مقلتيّ وحدك أنت في مخيلتي..

لطالما حلمتُ أن يجمعنا منزل صغير تملأهُ ضحكات أطفالنا وأحاديثنا المسائية المتوالية.. في كل ليلة يزداد شوقي لك..

أصبحت مغرمة بك وبتفاصيلك حتى..

فلست إلا رواية من روايات الخيال..

يا ابْنَ الترابْ

الشاعر: رائد عبد اللطيف

طويتَ سنينكَ طَيَّ الكتابْ

ومرّتْ خلالك مَرَّ السحابْ

تسافر خلف الأماني، وتنسى

بأن الذهابَ رهينُ الإيابْ

وأنك مهما بلغتَ بأمسٍ

ففي الغدِ تلحق ركْبَ الغيابْ

ولابد، يوماً، إلى الشط ترسو

لأن الشواطئَ أمُّ العُبابْ

خرجتَ وحيداً..

وعدْتَ وحيداً

فتلك النهاية، يا ابْنَ الترابْ

قلبي

الشاعر: تركي المعيني

أسَالَتْ صوتَها
في أذنِ قلبي
وليس بمسمعي
والله سالا!
فما أسْمِعتُهُ ما كان صوتاً
لعمري،
إنما سحراً حلالا!
كأنِّي كلَّما قالت:
"حبيبي"
يربِّتُ أضلعي،
ربِّي تعالى!
وسالَ الحزن من قلبي
كأن لم أذُقْ
بالأمسِ من فقدي،
وبالا !

انتظرته ولم يأت

الكاتبة: أسماء محمد المقداد

انتظرته ولم يأت
أحقاً هي جبروتة...
اتصل بها في المساء ووعدها غداً اللقاء..
استيقظت في الصباح الباكر بضحكة جميلة..
ابتسمت وشربت القهوة وهي تعد لساعة المساء..
تذكرت أنه يحب ذاك الطعام والشراب...
أسرعت إلى المطبخ ولم تشعر بالوقت...
أحضرت كل لذيذ وبعدها تعطرت بعطر النساء..
وكالعادة كان الكرسي في باب البيت مركون...
جلست تنتظره وترقب الشارع الذي خلا تماماً من المارة...
كانت تحلم حلم اليقظة أنه قد وصل بعد كل هذا التعب والشقاء...
رأته يلوح بيد يه جئت يا أماه..
ابتسمت ووقفت ولكن المسافة بينها وبينه لا تقصر بل طالت...
نادته أسرع يا ولدي فقلبي لم يعد يحتمل..
يا ابني بسرعة فقد أحضرت لك أطيب غداء.. خانها النظر وسارت خلف حلمها أنه وصل.. سارت مسافات دون أن تشعر حتى وجدتهم قادمون...
سألها أحدهم هل تعرفين بيت الشهيد عبد يا أماه؟
دون أن تجيب حملته معهم على كتفها وعيناها تفيضان بالدموع...
فقط كان قلبها يحدثها أن قدره يستشهد...
أدخلته الباب وقالت لهم: هذا بيت الشهيد عبد.. احمرت وجنات خديها من حرقة الدموع وقالت: الحمد لله يا ولدي أنك وفيت لي باللقاء.. انتظرته ولم يأت...
انتظرته ولكن أتاها شهيداً..
سلام لروح الشهيد..

كل الأماكن في غيابك فارغة

الكاتبة: أسماء محمد المقداد

كل الأماكن في غيابك فارغة.
ذهبت إلى ذاك المكان الذي يجلس به طويلاً...
ظننت أنني سأراه.. لكنني لم أجده..
خانني الفكر والإحساس والشعور..
انتظرت في قاعة الاستقبال هناك طويلاً..
كنت أشتم رائحة عطره.. لكنني لم أره...
عدت من حيث أتيت ...
ظننت أنني اخترت الوقت الغلط في الذهاب إلى مكانه.. ولكن إحساسي قد خانني بسبب ارتباكي وقلقي.. لأنني بكل بساطة لم أجرؤ يوماً على أن أخبره بأنني اشتقت إليه.. ورائحة العطر الذي شممتها هناك هي من بدلته المعلقة في المكتب كان قد نسيها..
أما عن ذاك الشخص الذي أربكني كان قد غادر إلى حلب إجازة.. وجدت كل البناء فارغاً لأنني لم أجده.. كل الأماكن في غيابك فارغة..

بلا تَذكرة عودَة..

الكاتبة: نور الهدى حسين

بقدرِ مَا نظنُّ أنَّ الحُبَّ ربيعٌ دافئٌ يؤنسُ وَحدَتَنَا..
بقدرِمَا يجعلُ منَّا خريفًا باردًا ترتجِفُ مَعهُ أغصَانُنَا..
ففي ظَاهرِ الأمرِ نَشعُرأنَّ الحبَّ يحتفِظُ لنَا بركُنٍ دافئٍ في ثنَايَا روحه..
نلجَأُ إليه فزعًا أو حزنًا خُصوصًا عندمَا تُذيقُنا الحياةُ مُرَّهَا..
وَتنسَدلُ السّتارةُ لتتضّح الصُّورةُ تدريجيًّا فيَظهرُأنَّهُ العلقَم..
أمضَيتُ وقتًا طويلًا أبحثُ عن ذاكَ الشُّعور الذي يُحسُّ الجَميعُ أنَّهم على قَيدِ الحيَاة بفضلِه..
وعندمَا صَادَفتُه جعلَ منِّي شخصًا يشعرُ بوجُوبِ رَحيلِه دائمًا..
تُرى ما الذَّنبُ الذي اقترفتُهُ حتَّى ألقَى هَذا؟!
ذَنبي أنِّي فَتاةٌ شكَّلت من طينِ المَنفَى أيقُونةَ وطن..
أنِّي عُصفورٌ تردَّد بالخطوِ والشَّدو والبُكاء..
لم أدرِ أنِّي كنتُ المفعُولَ إلَّا حينَ نصبَني فخًّا مَن يهوى لُعبةَ الحرَكات..
ذنبي أنِّي لَم أحترِف تمثيلَ دورِالأنوثة..
نَاجَيتُ ربِّي ذَاتَ عشقٍ:
أنْ زدني عشقًا يَا إلهي..
فكسرَ الحُزنُ بفأسِه ضُلوعَ رُوحي، ولا يَزالُ يترقَّبُ ثواني عشقٍ تجمعنا ليُبقي أنَّاتي أعمارًا لا تنتَهي..
أقفُ الآنَ..
تَخذلُني الدُّموعُ، وتخونُني كلُّ مُحاولاتِ النّسيَان..
تَصرخُ بي المَسافاتُ..
ولَستُ أدري أيَّ لحنٍ أنفضُ عن ذاكرتي؟
تعبَتْ مِن تلكَ الذِّكرياتِ التي تكوَّنتْ في سُرَّةِ الحُبِّ..
أيُّهَا الغريبُ عنِّي..
إنِّي أشكُوكَ للغُفرَانِ حتَّى لا يغفرَ لك..
وأشكُو للوقتِ ضَيَاعي، فمِن أيِّ فجرٍ أمرِّرُ خيطَ أملي لأرتقَ مشَاعري المُمزَّقة؟
كَيفَ أوقفُ نزفَ حبري؟
بَل كيفَ أعيدُ النَّبضَ لأمنيَاتي؟
متى تنزلُ عن أكتافي حقَائبَ الخَيبة؟
كلُّ قَناديلِ الفرَحِ التي أضَأتُها وَهمًا، أرَاها تذوبُ في قاتمٍ منَ اليَأسِ..
وذاكَ اللّحنُ العتيقُ الذي كَانَ يُسكرُ مُهجَتي تلتهمه ألسِنَةٌ من الكَذب..
أُبصرُ الحُبَّ الآنَ..
أرضًا قَاحلة..
لَوحَةً لا لَونَ لهَا..
قَلبًا بلَا نبض..
وَهَا أنَا فلَمْ يَرثي الحُبَّ..
عَلى أطلالٍ رَحلت بلَا تذكرة عودَة..

تهتُ في شوارع اشتياقي

الكاتبة: سارة غزالة

في إحدى ليالي ديسمبر الباردة، مشيتُ هاربةً من نفسي، لا أكترث لقطرات المطر والتي بلَّلتني تماماً، ولا لضجيجِ السيارات في كلِّ مكان.
وصلتُ المكتبة، لا بل عالمي الذي ألجأ إليه من ظلمة الكون، بحثتُ بين جميع الصّفحات عن بطلي عن ذاك الشّخص الخارق، الذي رسمتهُ يوماً بمخيّلتي له.
كانت الصفحات تأكلُ بعضها البعض، وما إن وجدته في إحداها حتى خُلقَ أمامي وجهٌ شيطانيٌّ فظيع، اعتلاني الخوف والذهول، أغلقتُ صفحات الكتاب، وهرعتُ مسرعةً أركضُ في الشوارع بلاوجهة.
لا زلتُ أذكرُ ذلك العم، الذي سألني أين منزلي عندما كنت جالسة على أحد المقاعد في الحديقة ليلاً، فأجبته سيأتي إنني أنتظر بطلي حتماً سيجمعنا المطر.

هذا الزمانُ تبدّلتْ أحوالُه



هذا الزمانُ تبدَّلتْ أحوالُه
وغدا نعيقُ الفاسدين صهيلا

وجهُ الحقيقةِ أظلمتْ أرجاؤه
وفمُ العدالة أتقن التضليلا

الرافعون بكل زيفٍ مجدَهم
أخذوا السفاهة في الدروب خليلا

والقابعون على كراسي جهلِهم
ألِفوا النفاقَ وأدمنوا التطبيلا



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

يا غزة الأحرار نصر آتي

الشاعر: سعيد العدواني

يا غزة الأحرار نصر آتي
فتزيني بعقيدة وثبات
وقفي شموخا رغم كيد المعتدي
وارميه بالإيمان والآيات
من دونك الأبطال لا لن تهزمي
فتزيني لليوثك السادات
فلقد أتاك بنوك جاؤوا نصرة
فَدَوك بالأرواح والمهجات
وبادروا أُسْدا بآجام الشّرى
وضراغماً مفتولة العزمات



ما وراء القمة

بقلم: فاطمة محمد الشرباتي

لازلت إلى يومي هذا أستيقظ من كابوس مزعج تمكن من التهامي ذات لحظة، قد يكون الإنسان فعلاً يمتلك القدرة على نسيان الأحداث وبعض الأمور لكنه أبداً لا يستطيع أن ينسى شعوراً، شردت مرة لكن سرعان ما سرقني تفكيري إلى ذاك المكان الذي وددت لو نسيته في حياتي، لازال طعم مرارة ذاك الشعور يملأ قلبي كلما تذكرت، قد يكون الحلم شيئاً عادياً يمتلكه الجميع ويسعى إليه الجميع أيضاً، في مرحلة ما من حياتي شعرت أني أكنز كمّاً هائلاً من الأحلام الدفينة، لكن للأسف أيٌّ من هذه الأحلام لم تتحقق ليس ضعفاً لكن الظروف المحيطة تلعب دوراً جبروتياً في تحديد مصير كل شخص فينا، لحظة ليست الظروف وحسب بل الأشخاص أيضاً، جميعنا نمتلك عائلات داعمة في نفس الوقت قد تكون عائلتك هي السبب في قص جناحيك، ومنعك من التحليق في القمم، وهذا تماماً ما حدث معي، انظر إلي الآن..

إني فقدت الشغف للسير نحو تحقيق أي حلم من تلك التي كنت أنام على الوسادة وأتخيلها، أراني كبرت لدرجة الهرم ولم أجد تلك اللذة التي كنت أحبها في الماضي، لكني بعد كثير من التشجيع استطعت أن أرسم لنفسي أحلاماً أخرى، وهي البدء من العدم ورسم جناحين آخرين؛ ولا أعلم فقد أرسم أربعة أيضاً، في داخلي شغف أن أصبح أفضل منهم جميعاً كرد اعتبار وسعي للأفضل، قد يوصلني حلمي لذاك البريق الذي كان يحتاج عيني عندما أتكلم عن نفسي بفخر، أنا الآن جعلت من كل الحجارة التي رموها في طريقي سلماً طويلاً أصعد فيه، ولا بد من الوصول؛ فإنه ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يُرى.

شعورٌ وحكمة

الكاتبة: زينب غياث عيسى

أحسستُ منذُ أيّامٍ مضتْ أنَّ قلبي باتَ أصغر من أنْ يحملَ كلَّ هذا الشُّعور، وأنَّهُ سيفيضُ لو لقيَ واحداً بَعد.

فَرِحتُ أنتظرُ أن يأتي أحدٌ ويقدِّمَ لي قلباً أكبر، فأُختي الكَبيرة كانَت حينَما تضيقُ ملابسها عليها تُعطيني إيَّاها وتَشتري أُخرى بمقاسٍ أكبرَ، هذا ما اعتدتُهُ في صغري.

ففُوجِئتُ أنّي لم ألقَ من يُعطيني !

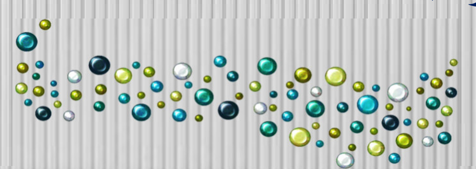
حزنتُ لأنَّ قوانينَ الصِّغَر لم تكفَّ عن مفاجأتي ببراءتِها الّتي تجعلُها كاذبةً عندَ الكِبَر.

فزادَ شعورٌ في قلبي وفاضَ حتَّى خرجَ من حَواسي، فعيني اليُسرى راحَت تُخرِجُ حبّاً، والأُخرى تَبكي، من أنفي راحَ يسيلُ الغضب، وفمي صارَ مليئاً بالسَّعادة، حتَّى أنَّه لم يعُد باستطاعَتي التَّفوُّهَ بكلماتٍ لا يكسُوها الفَرح، وأخذَ فمي شكلَ الابتسامة.

عيوني علّمتني التَّوازنَ بمشاعري وإعطاءِ كلٍّ منها حقَّهُ دونَ التَّغطيةِ على ما دونَها، فللحُزنِ حقٌّ علينا كَما الفرح، وهل من حقّنا حبسُ الدّموع للأبد؟

إضافةً إلى أنَّني صرتُ أستطيعُ التخلُّص من غضَبي بمنديل، لا أعلمُ لماذا كنتُ أُعقِّدُ الأمرَ سابقاً!

أدركتُ جيّداً أنَّ القلبَ خُلقَ على مقاسِنا تماماً، وأنَّهُ ليسَ من الخطأ أن يفيضَ يوماً، وأنَّه استحالة للشُّعورِ أن يأتي إن لم يكنْ له مكانٌ؛ ليزيدَ بعدها إيماني بأنَّ لكلِّ شيءٍ أسبابٌ وحكمَة.



انتظرتُكَ وكانَ خَطئي

الكاتبة: رؤى أيمن عماد

على ذلك الطّريق الطّويل، عند مفرقِ الأحبّة، عند منعطف السّعادة ومعبرِ القلوب، انتظرتُ وقعَ خطواتكَ الّتي تحيي فيّ الأملَ في البقاء..

انتظرتُ أنْ تُزهرَ الحديقةُ الجرداء بقدومك حاملًا ماءَ الحياة، هناكَ انتظرتُ بين السّاعة العاشرة والحبّ، في ذلك المقهى جلستُ أشربُ الصّبر وأرتشفُ فنجانًا من الأمل.

على تلك الطّاولة مكثتُ كثيرًا من اللّحظات وكأنّها سنواتٌ خلتْ بغير تاريخ ولا حساب، بغير تقويمٍ أو ميعاد، ساعةُ الانتظارِ والصّمت، مكانٌ غريبُ المعالمِ وشخصٌ يجهلُ قصدي وأنا أجهلُ نفسي، لا يعرفُ من أنا وأنا لا أعرفُ من سأكون.

بقيتُ أنقرُ الطّاولةَ برؤوس أصابعي وكأنّها آلةُ عزف علّني أحظى بتصفيقٍ حارٍّ يدفّئ برودةَ شرودي وهذياني، كلامًا يملأُ فراغي ويؤنسُ وحدتي، مع ذلك وعلى الرّغمِ من خيبتي مازلتُ أنتظرُ قدومَ ذلك الشّخص، ظننتُكَ خيالًا في بادئ الأمرِ، ظننتُكَ فكرةً عشوائيّةً احتلّت مخيّلتي، نهضتُ قاصدةً الرّحيلَ ولكن فجأةً هبّتْ نسمةٌ خفيفةٌ هاربةٌ من ريحِ العاصفةِ أسقطت ذلك الفنجانَ المليء بالأمل، ساعتي بدأتْ تدورُ وتدورُ ورأسي يؤلمُني، شعرت بأنّني أختنق وبأنّ الرّوحَ قد فارقت جسدي، رأيتُ قطرةَ الأملِ على حطام، متكسّر مهشّم مجروح.

عدتُ إلى الكرسيّ وأمسكتُ برأسي، شددتُ خصلاتَ شعري، وأجبرتُ نفسي أن تمضي بعيدًا وأن تتوانى عن ناظريّ، هربتُ منّي ومن خوفي، هربتُ من حقيقة كنت أتجاهلُ تصديقَها هي أنّكَ ككلّ يومٍ لن تأتي ولن تفي بوعودكَ، انتظرتُك ولم أرَكَ ولكنّني سأعودُ غدًا لأكون بانتظارك فأرجوك لا تأتي كي لا توقظَ سباتَ السّنين التي أفنيتُها وأنا أتأمّلُ حضورك وأنت تتأمّلُ انتظاري.

عالم الحزن

الكاتب: سميرة حسون

«على الشاطىء لحظة المغيب، نرى الشمس والبحر يلتقيان عند الخط الوهميّ الذي يرسم نهاية أفق الرؤية.. هل هما يلتقيان؟"

قال: «ماذا تريد أن تقول؟».

- «أريد، أوّلاً، أن تسجّل فداحة هذه الخدعة: نرى الشمس والبحر يلتقيان، على حين يستحيل أن يلتقيا.. وأريد، بعد هذا، أن تقيس على هذه المسألة مسألة ما نحن فيه..

«أنت حزين، لا شكّ، حزين لوطنك وشعبك وقضيتك؛ منذ امتداد الغزو الصهيوني - الإمبريالي في شرايين التراب اللبناني... وذلك الفتى الذي كان الحديث عنه، هو أيضاً حزين للسبب نفسه، لكن، هل حزنك وحزنه يلتقيان؟

قال: «لم أفهم..».

- «أرجوك أن تفهم أنّ الشبه بين حزنك وحزنه خدعةٌ كخدعة الالتقاء بين الشمس والبحر».

«لا شكّ أنّ كليهما اسمه الحزن.. لكنّ الاسم بذاته لا يعني شيئاً إذا كان المعنى مختلفاً بل متناقضاً».

عصر أمس زرته متفقّداً حاله، وأنا أعرف كيف ستكون حاله، أعرف كم ستكون صدمة الاحتلال الغاصب الغادر فاعلةً في كيانه.. لكن لم أتوقّع أن يبلغ أثر الصدمة ما رأيت من الانخذال والانهزام وفقدان التّوازن فكريّاً ونفسيّاً وجسديّاً..

رأيته «يهرطق» وطنيّاً ومبدئيّاً دون ضابط..

ليس الرجل جباناً، بل أعرف منه العكس، فهو شجاعٌ، وشجاعته مجرّبة، وليس الرجل ضعيف الوطنيّة، بل أعرف فيه صلابة الوطنيّة..

ووطنيّته أيضاً مجرّبةٌ.. لكن المسألة أنّ شجاعته ووطنيّته تقومان على أساسٍ فكريٍّ ليس بالمتين..

هذا أوّلاً. أما ثانياً، فالمسألة أنّ تجربته في حقل العمل الوطنيّ لم تخرج به عن دائرة العمل المكتبيّ، أيْ لم تصل به إلى حيث يرى الناس البسطاء كيف يمارسون وطنيّتهم على الطبيعة، عمليّاً، دون تكلّف، ولم تصل به -طبعاً- إلى حيث يمارس الوطنيّة بالطريقة التي هم بها يمارسون.



تيه ذاتي

الكاتِبة أورانوس:

هِبَة أبو حَواس

إن ضعت ربما تجد نفسك أو تعثر على وُجهة أُخرى وتُكمل مُبتغاك، لكنَّكَ إن ضللت داخل نفسك سوفَ تبقى في مَتاهة لا مَنجى منها، بسبب الضياع قد أقبلَ الاعتلال عَلي وجاءَ إليَ ومقصدهُ أنا من كُل الوجهات، اعتدت أن أكون صلبة كالحجارة حتّى تحجر قلبي، الأوردة كانت كأنها سيقان نبتة أخذت تنشأ داخلي بالنمو، صُدِمتُ بأنَّ بعضاً مني قد تَحجر، بدأ التحجر بتغطية كُل مكان بي، جلدي باتَ قاسياً كالفولاذ، لم أكُن أجرؤ على النظر إلى المرآة حينما رأيتُ نفسي خفتت قواي أمام ناظراي، أحسست برهْبَة مما رأيت، ما هذا الذي أراه؟

أهذه أنا؟ شعرت بثقل عارِم بي..

الحزن قاتل للقلب

يبدأ من القلب حيث يكون الشعور وينتهي بكامل الجسد، لا أجزم أينَ البداية والمُنتهى فكُلّي بِمُنتهى اللاشعور الحقيقي، حُزني قاتل، دمعي يسري في عيني وكأنه نهرٌ، حسرةٌ تنهشُ الوجدان لم تُبقِ شيئاً منه لكنَّها عجزت أن تلتهم نفسها والتهمتني، ألمٌ وندمٌ ووحدةٌ وعُسرٍ كُلها في آنٍ واحد، تواريتُ خلف أحزاني حتى صارت في المقدمة، هي من تجرعت النصر وأنا الخيبة، كأنَّ ما بي ليس كافي.

تبدل الأعوام والأحوال

الكاتِبة أورانوس: هِبَة أبو حوَاس

كانَ حَالي يزدادُ سُوءاً وَيُغرِقُني جُنوناً، يُهدِيني هُموماً فيُذبِلُ عيوناً وَيُؤرِقُ جُفُوناً ليجعلَني أبدُو مَشؤوماً، أهذا شُعور؟ لَم لا أكونُ مَسرُوراً أو حتّى محبُوباً؟

أنا مهدُومٌ، مَهمُومٌ، مَحرُومٌ ومَسمُوم.

ليتني أملكُ بَاباً، مفتاحاً أو حتّى قفلاً، أهُناكَ مسمارٌ يُثبتُ قلبي المُتزحزح من مكانه، وجدتُ كُلَّ ما أبحثُ عنه، أين؟ وكيف؟ وجدتُهُ في هذه الآية حيثُ قال تعالى فيها: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، وبعد هذهِ الآية، تغيّرَ حالي لأنّهُ بالفعل لن يُصيبني إلّا ما كتبَ اللهُ لي، وَهذا ما أرجُوانِ يكُون.

هو لا يكتُبُ إلا الخير حَتّى لو بدا الأمرُ المكتُوبُ ليسَ مرغوباً، وبعد مُضيِّ الوقت، سوفَ تُدركُ أنَّ ما كانَ هُوالذي يَجِبُ أن يكون، هُنا أنا أدركتُ السّكون.

طفلة

الشاعر: هيثم المخللاتي

أنا طفلة، أهوى النجوم ونورها

أهوى حروفك أيُّها المتقلبُ

تمتدُّ روحي فوق سُحبك آية

والقلب يعشق في علاه ُالكوكبُ

قم يا رعاك الله نرقص فرحةً

فأنا تراودني النجوم. وأهربُ

أسكب جنونك في كؤوسي خمرةً

هيا أسقني من شهد ثغرك أشربُ

رقصي على قطع الرخام سجيتي

وعلى رؤوس السطرِ عشقاً أصلبُ

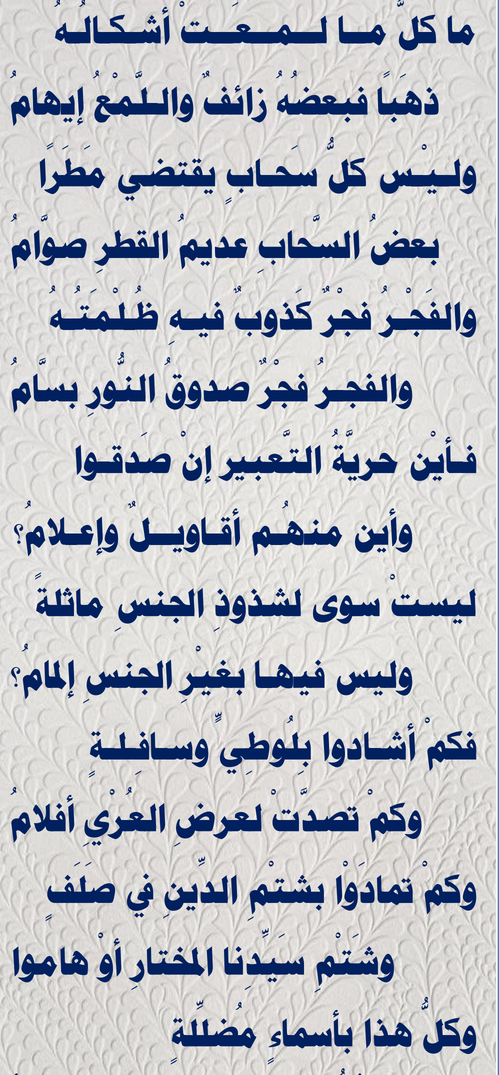


كل الشعاراتِ في الأقوامِ أوْهامُ



الشاعر: محمد عصام علوش

كلُّ الشِّعارات في الأقوامِ أوْهامُ
ولـيـس فـيـهـا عـلى الأيّـــامِ إبـرامُ
كمْ خـادعـونا بـأقـوالٍ مُـنـمَّـقـة
وسَـوَّقـوها كـمـا تـنـسـاب أحْـلامُ
مِثْل السَّراب بدرْب المَرء يـحسبُـه
مـاءً ولـيـس بـــه مـــاءٌ وأوْجــامُ[1]



ما كلُّ مـا لـمـعَـتْ أشْـكـالُـهُ
ذهَبًا فبعضُهُ زائفٌ والـلَّـمْعُ إيهام
ولـيْـس كلُّ سَحـابٍ يقتضي مَطَرًا
بعضُ السَّحابِ عديمُ القطرِ صوَّامُ
والفَجْـرُ فجْرٌ كَذوبٌ فيـهِ ظُلْمَتُـهُ
والفجـرُ فجْرٌ صدوقُ النُّورِ بسَّامُ
فـأيْن حريَّةُ التَّعبير إنْ صَدقـوا
وأين منـهُم أقـاويــلٌ وإعـلامُ؟
ليستْ سوى لشذوذِ الجنسِ ماثلةً
وليس فيـهـا بغيْرِ الجنسِ إلمامُ؟
فكمْ أشـادوا بِلُوطِيٍّ وسـافِـلـةٍ
وكمْ تصدَّتْ لعرضِ العُرْيِ أفلامُ
وكمْ تمادَوْا بشتْمِ الدِّينِ في صَلَفٍ
وشَتْمِ سَيِّدِنا المختارِ أوْ هاموا
وكلُّ هذا بأسماءٍ مُضلِّلَةٍ
يبُثُّهـا في غيابِ العَدلِ أقزامُ

وهمْ إذا ما تجرَّا واحدٌ وحَكى
عن الجرائمِ نالتْ منهُ أحكامُ
بالحظْرِ والمنعِ يجري في منصَّتِهِمْ
كأنَّما الأمرُ في الأشياءِ إرغامُ
كمْ باركوا القتلَ والإرهابَ في بلَدٍ
يجتاحه مُجرمٌ طاغٍ وإجرامُ
ولمْ يرَوْا ما دهى السّكّانَ من نُوَبٍ
ولمْ تعبِّرْ عن التّدميرِ أقلامُ
وأسبغوا اللّوْمَ والتّشْنيعَ في قِحَةٍ
على الضّعيفِ وقد نابَتْهُ أسقامُ
هذا هو الغَربُ في الأوْحالِ مَنزِلُهُ
ولمْ تَمِلْ فيه للإنصافِ أفهامُ
هذا هو الغَربُ عرّتْه مواقِفه
وأثْبتَتْ زيْفَهُ في الحكمِ أرقامُ

(1) الأوجام والآجام: النخيل الكثير، والأبنية يهتدى بها في الصحارى.

الحزن يسبب الوفاة

الكاتبة: رؤى عبد المجيد

كشفت دراسة حديثة كيف أن الحزن الشديد على فقدان شخص عزيز يمكن أن يوهن قدرة الجسم على مكافحة الأمراض المعدية. ووجد العلماء أن التوتر العاطفي لفقدان المحبوب يمكن أن يقود إلى كبت أجزاء من جهاز المناعة، وهذا بدوره يمكن أن يجعل الأقارب الحزينين أكثر عرضة للعدوى من البكتيريا. وهذه النتائج قد تساعد في تفسير الحوادث المثيرة للاهتمام للأرامل من النساء والرجال الذين ماتوا بعد أيام أو حتى ساعات من وفاة أزواجهم.

وأشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق جيمس كالاهان توفي بالتهاب رئوي عام 1995 عن عمر ناهز 92 عاما بعد عشرة أيام فقط على وفاة زوجته أودري التي كانت في الـ67. وهناك أمثلة كثيرة على ذلك.

أفكار جريئة




الخيانة مشروعة حين تبخل بكل شيء حتى في وقتك ، حنانك ، دعمك ، تريده أن يقدم وأنت تمارس الغياب مهنة؟

لا بأس بمزيد من التمرد على بيئة أبرز أخبارها الابتلاء بالأعراض.

مفهوم الطهارة عزيزتي لا يقتصر على جسد لم يمسه رجل ، الطهارة هي في القلب واللسان والعقل.

أن نضع أحداً في قائمة الاحتياط ضمن قلوبنا ، هو أمر مزري، لأن الجميع يتنافس على المركز الأول، والبقاء كممثل كمبارس يختلف عن دور البطولة.

في الحب ليس من مهمتنا أن نقدم أنفسنا رائعين فرحين ، اختبار الحب هو التقبل بجميع الحالات وزيادة العشق أكثر.

الاستمرار مع شخص يستنفذ طاقتك هو سرطان مميت.

لا تنجبوا أطفالاً من أجل إرضاء الشهوة وأنتم على اختلاف وخلاف ، تحملوهم وزر اختياراتكم.

تفكروا في خسارة الصادقين ، الحنونين ، المسرفين في الاهتمام ، الواضحين ، لأنهم كنوز في زمن الانبهات.

حين ستعامل اي شريك على تقلبات مزاجك حين تتضمن أنه موجود وسيغفر ، توقع أنه سيغادر بلا رحمة.

في ذكرى الكارثة!

الكاتب: دحام الشيخ ياسين

ليلة 6/2/2023

ليلة لن تنساها مدى الحياة...

في ليلة ماطرة باردة ...

وفي السادس من شهر شباط اهتزت الأرض من تحت الأقدام وهاجت وماجت بقدرة الله والناس نائمون لا يدرون كيف سينجون..

صراخ وبكاءٌ وعويلٌ وهلَعٌ وفزَعٌ!!

لقد زلزل الناس زلزالًا شديدًا ، وانخلعت القلوب من الصدور وبلغت الحناجر !!

فلنتذكر كيف دعونا الله أن ينجينا من هذه المحنة وهذه الكارثة التي ربما لم يسبق لها في التاريخ مثيلاً...

عاهدنا الله أن نتوب من المعاصي والذنوب ، ولن نعود إلى ذنب أو معصية..

وها نحن اليوم أسوأ حالًا من ذي قبل أرانا اليوم قد خُنَّا العهد الذي قطعناه على أنفسنا مع الله تعالى إلا من رحم ربي..



أنسينا حقاً كيف أنجانا القوي العزيز ولم يقبض أرواحنا على حين غفلةٍ وربما كنا على معصية؟؟ !!!

بينما مات الكثير والكثير رحمهم الله رحمة واسعة وأسكن أرواحهم جنات النعيم ، وتقبلهم في الشهداء الأبرار🤲

أخي الحبيب لا تنسَ عهدك مع الله (إن العهدَ كان مسئولاً)

اللهم احفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ، ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نخسف من تحتنا .. اللهم آمين

(عظماء الرِّجال) الأستاذ المحامي محمَّد رئيف المُلْقي 1903ـ1988م

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

هذا الرَّجل المكتمل في إنسانيَّته ، والمفعم بشيم الرُّجولة والإباء والدفاع عن الفقراء ، والمكتنز بالعفَّة والنَّزاهة والزُّهد في الحياة الدُّنيا ، والمناضل ضدَّ الغاصب المحتلِّ مازال في ذاكرة الحمويِّين من عظماء الرِّجال الذين يجدر بنا أن نلقي الضَّوءَ على سيرتهم الحميدة؛ لعلَّ الأجيال الَّتي أتت من بعده تجد فيه القدوة الحسنة .

. ولد محمد رئيف بن ياسين بن نصيف المُلْقي في مدينة حماة في عام 1903م تقريبا ونشأ يتيمًا ، وأصلُ عائلته من تونس وتدعى (الفقيه) ، وقد هاجر أحد أفرادها إلى سوريَّة منذ أكثر من خمسمئة سنة ، وكان يعمل في صناعة النَّسيج وذلك باختيار وإلقاء الألوان على بعضها ، ومن هنا جاء لقب العائلة (المُلْقي) فيما بعد

. درس محمد رئيف المُلْقي الحقوق في دمشق ، وعمل في المحاماة ، وفي عام (1939) تسلَّم زعامة (الكتلة الوطنية) في حماة خلفًا لزعيمها الدُّكتور توفيق الشِّيشكلي ، وقد كان للكتلة الوطنية دورٌ فاعلٌ في استقلال سوريَّة عن فرنسا في عام 1945م .

. مابين عامي 1943ـ 1947م انتخب في المجلس النِّيابيِّ نائبًا عن حماة مع غيره من النُّوَّاب ، وفي عام 1951ـ 1952 شغل منصب وزير المعارف والاقتصاد في وزارة الأستاذ خالد العظم ، وفي عام 1953ـ 1954م شغل منصب وزير المعارف في وزارة خالد العظم أيضًا حيث أسهم حينها في إنشاء كلِّيَّة الشَّريعة ، وعيَّن الشَّيخ مصطفى السِّباعي عميدًا لها ، واعتمَد إنشاء مكتبة حماة العامَّة التي سُمِّيت فيما بعد بالمركز الثَّقافي ، وفي عام 1959م صار نائبًا عن حماة في مجلس الأمَّة في عهد الوحدة مع مصر ، وفي عام 1963 اعتزل السياسة اعتزالًا كلِّيًّا .

. قاوم محمد رئيف الملقي الاحتلال الفرنسيَّ حتى نالت سوريَّة استقلالها ، وفي أثناء الاعتداء الفرنسي على البرلمان في دمشق عام 1945م اختفى عن الأنظار لمدَّة ثلاثة أيام ، ثمَّ علِم بوجوده في الأردنِّ لتأمين السِّلاح وتوزيعه على المجاهدين المدافعين عن البرلمان ، مع أنَّ الوصول إليه كان شبه مستحيل .

. في جلسة جمعته مع الشَّيخ محمَّد الحامد رحمهما اللَّه طلب منه الشيخ .

وكان المُلقي مرشَّحًا لوزارة المعارف . أن يجعل مادَّة التَّربية الإسلاميَّة فاعلةً في الشَّهادتين الإعداديَّة والثَّانويَّة شأنُها شأنُ بقيَّة الموادِّ ، بالإضافة إلى زيادة حصَّة أسبوعيَّة أخرى لتصبح حصَّتين بدلًا من حصَّةٍ واحدة ، وقد برَّ بوعده عندما تسلَّم الوِزارة ، كما تدخَّل لحلِّ نزاعٍ خطيرٍ بين قبيلتين بدويَّتين في سوريَّة لم تستطع الحكومة حلَّ هذا النِّزاع وقتها ممَّا هدَّد السِّلمَ الأهليَّ ، فأوكل له الرَّئيس شكري القوَّتلي هذه المهمَّة لِما عرف من مكانته الخاصَّة في نفوس الحمويِّين وكلمته المسموعة داخل حماة وخارجها .

. كتب عنه المحامي الشَّاعر عبد الوهَّاب الشَّيخ خليل الَّذي رافقه في مسيرته النِّضاليَّة والسِّياسيَّة حتَّى وفاته فقال: "إنَّه رجلٌ من رجالات حماةَ بل سوريَّة البارزين ، وزعيمٌ من زعمائها بحقٍّ ، قاوم الاحتلال الفرنسيَّ حتَّى



١٩٠٣ المحامي محمد رئيف الملقي ١٩٨٨

(عظماء الرِّجال) الأستاذ المحامي محمَّد رئيف المُلْقي 1903ـ1988م

نالت سوريَّة استقلالها ... لم يكن يسعى إلى الوزارة ، وكان زاهدًا بها ، وكان يقول دائما : أنا خارج الوزارة أقوى منِّي داخلَها ... لقد كان مزيجًا من الرِّقَّة والقوَّة ، كريماً جوادًا وإنْ كان في ضيق من العيش ، شديدَ الملاحظة ، مرهفَ الإحساس ، وعلى جانبٍ عظيمٍ من الذَّكاء ، شديدَ الحفظ ... وكان محاميًا لامعًا لا يهاب في الحقِّ لومَة لائم ، يملك فراسةً قويَّةً في قراءة أفكار مَن حوله ...

ولم يكن رئيف الملقي محاميًا ورجل سياسة وقانون فقط ، بل كان أديبًا يحبُّ الشِّعر ويتذوَّقه ، ويحفظ الكثير منه " وقد كانت له علاقة وثيقة مع الشَّاعر عمر أبو ريشة ، وغيره من الشُّعراء والأدباء المشهورين .

. وكتب عنه الصَّحفي السُّوريُّ الأستاذ فوزي أمين في كتابه أهمّ الشَّخصيات السوريَّة ص 14 عام 1951 ما يلي : "إنَّه ابنُ حماة البارُّ أفاق الشَّبابُ على ضفَّتي العاصي تلبيةً لصرخته ، وكانت صرخته قويَّةً لأنَّها مؤمنة ، والإيمان الوطنيُّ كلُّ ما لدى رئيف المُلْقي من تالد وطريف في دنياه السِّياسيَّة ، وهذا ما جعله أكثرَ من نائبٍ في المجالس النِّيابيَّة الَّتي مثَّل فيها الحمويِّين التَّمثيل المندفع الصَّادق" ...

. وذكر الأستاذ المؤرِّخ خالد محمد جزماتي أنَّ الأستاذ المحامي محمَّد رئيف المُلْقي حدث إشكالٌ بينه وبين نقابة المحامين بعد تقاعده ، عندما قرَّرت نقابة المحامين أن تصرف له تعويضًا ماليًّا كبيرًا في مقاييس تلك الأيَّام ، يقارب الأربع مئة ألف ليرة سوريَّة رأت أنَّها من حقِّه ، غير أنَّه رفض تسلُّمها بحجَّة انقطاعه عن النِّقابة ، وعدم تسديده للاشتراكات المترتِّبة عليه لصندوق النِّقابة ، وقد أصرَّ على موقفه الرَّافض للوسيط الَّذي أرسلته النِّقابة إليه ليقنعه ، وعلى الرَّغم من قلَّة يده وشدة احتياجه للمبلغ ، فقد هدَّد الوسيط بمقاطعته إذا تكرَّر منه هذا الطلب صارخًا في وجهه : "أتريدون منِّي أن يتلوَّث هذا الكفُّ وأنا كنت قد مثَّلتُ الشَّعب الحمويَّ أربع مرَّات كنائب في المجلس النِّيابي ووزيرًا مرَّتين ، ويشهد ربِّي أنِّي بقيتُ نظيفَ اليَد ...؟".

. أمَّا ابنه طريف رئيف الملقي فقد ذكر لي : "لقد نظرتُ إلى وجهه بعد وفاته فكان وجهه وضَّاحًا مبتسمًا مع رفع سبَّابة يده اليمنى ... لم يترك لنا والدي مالًا لكنَّه ترك لنا أعظم من ذلك بكثير الا وهي السُّمعة الطيِّبة ، حيث تسبقه سيرته العطرة في كلِّ المجالس" ...

. رحم الله المحامي المناضل العفيف الشَّريف الزَّاهد محمد رئيف المُلْقي الذي كان إذا دافع عن الفقراء والمساكين لم يأخذ منهم ولا قرشًا واحدًا لقاء أتعابه ، فعلَّمَنا بحقٍّ كيف يكون الرَّجل القدوة؟ وكيف يكون الوطنيُّ المخلص؟ وكيف يخلُدُ عظماءُ الرِّجال.

(من كتاب من مشاهير وعلماء حماة للمهندس عبد المجيد محمد منير الشققي ومصادر أخرى)

تطريز (شوق روحي)

الشاعر: محمد عصام علوش

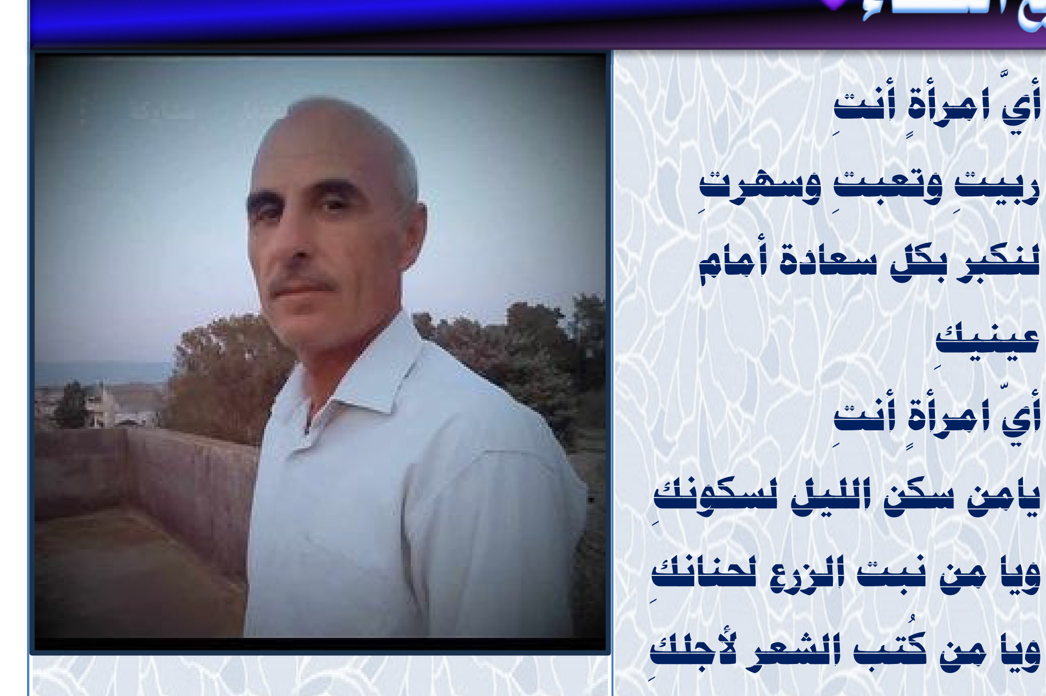
شِعري مِن القلبِ والشِّريانِ مَنبعُه
يذوبُ كالشَّهْدِ إمَّا بانَ مَطْلَعُهُ
وفيه نكْهَةُ نارنْجٍ مُعَطَّرةٌ
مِنَ الشَّآمِ وصِدقٌ طابَ مَرجِعُهُ
قصَصْتُ فيه حكاياتي مُعتَّقةً
وبُحْتُ روحي بنارِ الوجْدِ مَرتَعُهُ
رُمْتُ الثُّريا ولكِنْ لمْ أطُلْ حُلُمي
فكمْ أمانٍ بدنيا المرءِ تَخدعُهُ
واحَسرتاه على أوْهامِنا عَبرَتْ
مِثْلَ السَّرابِ، فمَنْ للقلْبِ يُقنِعُهُ؟
حامَتْ عليها فراشاتٌ مُلوَّنةٌ
لكنَّ فيها وعيدًا أنْ تَسمَعَهُ
يا أيُّها السَّادرُ الظَّمآنُ ما عَطَشٌ
يُروى سوى بجميلِ الفعلِ تَزرعُهُ

💜أمي .. يا نبع العطـاء💜



بقلم: آية إسماعيل العبداللّه 💜

سأروي شعـراً لامرأةٍ أحبّ ودّها
يبكي الجفن والزمان لبعدها
يعشقها قلبي ويعشق قربها
هي التي لا ريب في حبها
أحتاج عند تعبي حضنها
تدور الأيام
ولا دواء لي إلا حنانها
هي التي أخبرنا رسول
اللّه صلى اللّه عليه وآله
وسلم عنها:
أن الجنة تحت أقدامها
كم من العمر سأحتاج
لأوفي لها
سهرة من سهرات جفنها
أتقبّل كلمة قاسية منها
ستردني عن الخطأ هذه
الكلمة التي تقولها
تقسو..
ولكن من شدة خوفها
ألا نقع في الخطأ ولا تردنا
أيّ امرأةٍ أنتِ
ربيتِ وتعبتِ وسهرتِ
لنكبر بكل سعادة أمام
عينيك
أيّ امرأةٍ أنتِ
يامن سكن الليل لسكونكِ
ويا من نبت الزرع لحنانكِ
ويا من كُتب الشعر لأجلكِ
أنتِ فمن أنتِ؟
أنتِ التي أبحث عنها
بين الكلمات
وأتخيل عينيكِ
بين النجمات
واستنشق من أنفاسكِ
النسمات



يا نبع العطاء!
لكِ حباً في قلبي بكبر السماء
أنتِ التي أحتاجها دائماً في السراء
والضراء
فلا تبتعدي عني فإنني بحاجة لكِ
أكثر من الهواء
إلى سيدة النساء: أمي💜

مات عمرو وماتت الضمائر

الشاعرة: شهرزاد

أيا أمة ماتت فيها الضمائر
وماتت الإنسانية من الأرواح

من يحمل في قلبه ظلم البشائر
وشكا لله قهراً وحكم السفاح

أيا أمة تتباهي أمام العشائر
وأبناؤها كسر لهم الجناح

أصبح فقرهم كالشعائر
لا حول لهم وحقهم مباح

أيا أمة ماتت فيها الضمائر
كيف نحاربكم وبأي سلاح؟

لن تدوم لكم تلك السّرائر
سيأتي يومٌ وتهب الرياح

شربتم دماء الأبرياء عصائر
وبكيتم معهم بكاء تمساح

الخبث ظاهر في البصائر
لن يغفر ذنبكم لا سماح

يا أم الفقير ما هاذي الخسائر
هل دم المسلم أصبح متاح؟

فاحت الجثث بعد الخمائر
فغطوها بكفن ووشاح

لا تبكي يا أم وعين الحرائر
فالدمع جف والدم ساح

مات عمر وماتت الضمائر
تبا لكم لا خير ولا فلاح

تنهدات

الشاعرة: ربا رباعي

تضاء قلوب العاشقين
بخطاب الهوى
فقول الحب بالغرام شفاء
خاطب بابتسامة
فالقلب..
يرويه ظمأ الأشواق بالكلمات
لصمتي بهجة رقراقة
وسحر للدموع دفاقة
ما زلت هنا
أطرق باب العشق بالتنهدات
أسأل مرآتي عن طيب خافق
لموانئ موسم المطر

عشقت هتاف لهفتي كمشتاق
خذني حيث ضجيج الصمت
فعطر بياض أرواحنا
عانقت جدران الأمل
حروفك صامتة بغيابك
وأوراقي أضحت بيضاء
لا يكحلها نبض قلبك
لا طيفك أشجاني..
والروح ما شفيت
ببئر اشتياقي
تمدد الشوق ألماً
كأني أضناني الهجر
وبت أحن لوصال

افتقدك

بقلم الشاعرة: ربا رباعي

حضن القصيد نادى
وهج وتر ألحان
وترنمت كمعزوفة قصيدة
ناشدت برد السكون
تعبت من جدار خطانا
وجن النديم من لحن
أتعب عشق الروح
لكوثر عينيك
وزهرة مرآنا
أبحث عن حسن
لس الحرير كحرية
تغازل عنق ماضينا
وتحلم بأرجوحة السعادة

تلملم حقائب رحيل
عصفت نسائم الأرض
أبحث عن جدار صوتي
في ركام الصمت الدفين
إن نجوم السماء أصبحت
تناشد رحيل حزن
من دروب أشلائي
المبعثرة كلوحة ضجيج
تنادي حرية أسير..
أصبحت حدود صباحي
تسجل عطور أزاهير أرضك
بدم بارد
يشتاق دفء موج شوق
لروح السلام الدفين...

لعمرك إني وهبتك
فؤادي ونشوة الغرام
ناشدت قطوف خافقي
حينما اشتاقت
لبريق حضورك البراق بخلدي
أقسم أني افتقدك.....
سأخبرك دوماً بأمر الحب
لا يعرف قلبي خطا إلاك
يمجد سحر الهذيان بدروبك
أعشقك عنفوانا
وثورة الغرام ناشدت
تلاطم أمواج ذكراك..
قاموس الهوى ناشد طربك
افتقدك يا مهجتي

المركب العائم

بقلم الكاتب: محمد علي

أنا وأنت.. والحنين.. وقناديل البحر.
مع الفجر.. على سَطحِ البحر.
نتهادى مع مركبنا.. إلى برٍّ مجهول.
الأسماك تُغنِّي.. للعاشِقين..
النوارس تَكسو الأفق.. فستانًا أبيضَ أخَّاذ.
الجزيرة تتوشَّح المرجان.
وحول عُنقها يلتفُّ عقدٌ مِن الأصداف.
المركب الهائم عِشقًا.. يحتار أين يسير.
فرحًا ينتشر مع الهواء.. البحر مُخيف غدار.
الصبح تُشعشع أنواره..
الضباب ينقشع عن شمسِ إشراقٍ خجول..
تَبتعد أسراب الطيور، وتغوص الأسماك إلى الأعماق.. وتعود النجوم إلى مضاجعها..
القمر يَغيب.. وتتوسَّط الشمسُ السماء.
ونَبقى وحيدَين.. على ظَهر "المركب العائم".
أحبَّة نَنتظر أقدارًا تُخبِّئها لُجَج البحر..

أُلقاكَ حلماً أوْ ذكرى

الكاتبة: ضحى أحمد البخيت

الفقدُ لم يصبني فقط، بل إنّه أصابَ أحرُفي وما أكتبُ، إنّني أفقدُ أوراقي، وحروفي، المشاعرُ لم تَصل إلى عُقْباها بعد، ولن تَصل، لكن مشاعري كأنّها أبحرٌ متموّجَة، مياهُها مُتلاطِمة، غامرة ومتدفّقة، الأوجاع تتجمع على شكل أمواج تُحدث بي الكثير من الدمار أكادُ أنْ أغرق، لا، غَرقتُ وكيفَ النجاة؟

لا نجاة كل الكسور تستغرق مُدّة للتشافي، عدا كسري فإنه غير قابل للتعافي، ليتَ الألم يكون في المكان المُحيط بالكسر لكنه انتقل الى كل الأماكن، رياحُ الشوقِ لكَ جعلتْ قفصي الصدري مُتكسر، وقُربُك من يجبره ولن تكون قريبًا منّي مرة أُخرى، ألقاكَ حُلمًا أو ذكرى، وهذا يضاعف الكَسر إلى نارٍ تُشعله.

كل أحشائي تنزف على فراقك، صدق من قال: إنّ الفراق جهنم الأقدار، كل الأجزاء بي توقدت، من يُخمدْ لهيبها؟

وهذا التوقد تقرح، إلى أن بات نازفًا، تخيل لو أنك تُصاب بجرح وحرق ونزف في المكان ذاته، كيف سيكون الوجع؟

كارثي، ومُدمر، ومشتت.

إن الوجع الذي أعانيه، توجع من الذي أعانيه، تخيل بعد كل هذه الأوجاع أن أوجاعك لا تُرى، وأنتَ في مجاعة للدواء وحاجة للشفاء

لعل بدنك العليل ينجو من الشقاء

وروحي السقيمة تنجو من العناء

كل الأشياء تمنعني من البقاء

وتمنعنا من اللقاء

دموع متوهجة حمراء.. تبدو كأنها زرقاء

لكنها مخادعة وتظهر أنها بيضاء

وهي سوداء، سوداء.

لا أعلم إن كان بعد الفراق لقاء لكن أتمنى ذلك يا رفيقَ الدرب!

أوجاع في كل مكان، تُذهب مني النوم، هل أسهر وحدي؟

وكيف هذا؟!

لي أصدقاء ومنهم: القلق المُستمر، البكاء الذي لا يفارق عيناي، والضجيج الذي لا يفارق أُذني، قدرتي في مواجهة ما يحدث ضعيفة كل الضعف وإن وزنتها بميزان لن تزن أي أثقال، كيف احرر جسدي من مشاعري المؤلمة؟

والمشاعر هذه موجهة لك فهل بإمكاني التجاهل، والتغافل؟

هل أوهم فكري أني لا أفكر فيك، وقلبي أنه لا ينبض لك، والذكرى لا تناديك، أخادع نفسي وهي تعلم ذلك، أهذا غباء؟ لكن كيف أستعيد نفسي؟ فمتى اللقاء؟

أيا ليته قريب فإنّ أضلعي تحطّمت، وأوردتي تقطعت، فالفُراق موت

دعوات مفضوحة

الكاتب: محمد عيسى داود

لقد أصبح المسخ قدوةً لبعض المسلمين، حتى بَلَغَ الأمر بمسلم أن يكتب عن الفتاة المحجبة والمنقبة أنها مثل "كرتون البضاعة" لا تعرف ما بداخله، وأنها "كائن حي"، وأنهن "قوارير سوداء". وزعيم مسلم أو متمسلم يسميها "الخيمة المتحركة"! أما الإسلام ككل فهو "مجرد تراث"، ويجب أن يكون ملخص الأمر: "لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين"، وهو مذهب لا يعرفه الإسلام، لأنه مستمد من المغالطة الشائعة: "دع ما لقيصر لقيصر، وما لله لله."!

إن الغزو الفكري قائم على قدم وساق، ومحاولات تذويب الشخصية الإسلامية مستمرة، حتى غدا القائل يقول: "إن الرقص على الطريقة الأوروبية أو الأمريكية ليس من الفسق في شيء، بل هو أناقة وفتوّة"!، وآخر يقول: "إن الاختلاط بين الجنسين بلا ضرورة ليس من الفساد في شيء، إنما هو سبيل لفك العُقد والأمراض النفسية."!

وكل الفتن المشتعلة تؤدي إلى "الدجال".

فوتوشوب

بقلم الكاتبة: رغد دعبول

جلست رولى وحيدة في زاوية الملعب وهي شاردة في ورقة علاماتها... بلّلت دموعها الحارّة تلك الورقة التي مُلئت بالخطوط الحمراء القبيحة. وفي طرف الورقة: راسبة! تمتمت رولى في حسرة وألم: "يا ليتني استمعت لنصيحة والديّ! يا ليتني لم أضيع وقتي على الكمبيوتر، ولكن ما نفع الندم"؟! رجعت رولى إلى منزلها مطأطئة الرأس، ولكنّها تصنّعت وجهاً بشوشاً ومرتاحاً عندما دخلت... تصرفت بشكلٍ طبيعيّ عندما تناولت طعام الغداء، ولكنّها ما لبثت أن عادت إلى حالتها الأصليّة من الحزن والندم بعدما ارتمت على سريرها... قامت متثاقلةً وأخذت تدقّق في علاماتها. تهلّل وجهها فرحاً عندما نظرت إلى علامتها في الكومبيوتر: "عشرة من عشرة! ما أجمل هذه العلامة! طبعاً المادّة الجميلة تستحقّ علامة أجمل! كم أحبّ الكومبيوتر وكم أُتقن استعماله! فأبي مبرمجٍ، وأظنني ورثتُ عنه حبّ كلّ ما يتعلّق بهذا الجهاز العجيب."...

ولكنّ: سيغضب والداي بالتأكيد، وقد يمنعاني من هوايتي المفضّلة: الكومبيوتر..." فكّرتْ جيّداً بحلٍّ ما، فتوصّلتْ أخيراً إلى خطّة مُحكمَة، صوّرت شهادتها على شاشة الكومبيوتر، ثمّ استعملت برنامجاً تعرفه عن ظهر قلب": الفوتوشوب"، وأخذت تعدّل بشهادتها كيفما تريد": ما أسهل هذه المهمّة"! قالت رولى والفرحة تشعّ من عينيها". ممم... لنَرى، أزيد على بعض المواد علامةً أو اثنتين! فيصير المعدّل العام ناجحاً."!

أنهت رولى مهمّتها وطبعت الشهادة "المزوّرة".. وفي اليوم التالي، وبعد أن رجعت من المدرسة سلّمت الشهادة لأبويها كي يوقّعاها. لم يلحظ أبواها أيّ مشكلة في الشهادة. أرجع الأب الشهادة مُوقّعةً لابنته وقال": لا بأس، ولكنّني أعرف أنّه بإمكانك تقديم الأفضل". أجابته رولى مع نظرات خَجِلةٍ": حاضر يا أبي"

عادت رولى إلى المدرسة وقد أحسّت أن ثقلاً أُزيح عن كاهلها، فوالداها لم يكتشفا أمرها، إلا أنّها كانت تشعر بالذنب. وما إن دخلت الصفّ، حتّى وجدت المديرة هناك. تسارعت دقّات قلبها": هل كُشف أمري يا ترى؟" طلبت المديرة من كلّ تلميذةٍ أن تضع الشهادة أمامها كي ترى توقيع الأهل. وهنا زاد توتّرها، فالمديرة تعرف أنّها راسبةٌ، فكيف ستكون ردّة فعلها إن اكتشفت ما فعلته بشهادتها؟ لاحظت المديرة توتّر رولى، فسألتها بكلّ عطف: أنَسيتِ أن تُحضري شهادتك؟ تمتمت رولى: لا... إنّها معي، وعندما اقتربت المديرة من طاولة رولى همست في أذنها": هَل يمكنني أن أكلّمك على انفراد؟"

بعد أن انتهت الحصّة، دخلت رولى إلى مكتب المديرة وقالت لها بصوت مرتجف": سأعترف لك يا سيدتي، لقد زوّرت شهادتي خوفاً من عقاب والدي، وأنا الآن نادمة على ذلك ولا أريد أن أكمل في هذا الدّرب من الكذب..

ناولت رولى مديرتَها الشهادة فتمعّنتها مقطّبة الحاجبين. ثم قالت": عمل جميل فيما يختصّ بإتقان التزوير؛ ولكنّ هذا لا يُخفي قبح فعلتك أبداً! وفعلتك هذه تستحق العقاب، أجابت رولى: ولكنني أقررتُ بذنبي ولم أتمادَ به! اقتربت منها المديرة ونظرت في عينيها مباشرة": رولى يا ابنتي، اعترافك بخطئك يدلّ على فطرة وتربيةٍ سليمة، ولكن لا يعفيك من العقوبة، ومن واجبي أن أُطلع أهلك على تصرّفك هذا..

دخلت رولى منزلها بخطىً مترقبة وَجِلة. لم يستقبلها والداها بابتسامتهما المعهودة.

قدّمت الورقة المزوّرة والورقة الأصليّة لوالديها، أخفى الوالد إعجابه بإتقان التزوير، ونظر إليها بحزم، قائلاً": من غشّنا فليس منّا"! وعقاباً على تصرّفك وإهمالك ستُحرمين من استعمال الكومبيوتر إلى أن تحسّني في علاماتك، وعليك أن تساعديني لمدة أربع ساعات أسبوعيّاً.

دروب... صمتي

بقلم: ربا رباعي - الأردن

أشعلت صمتي وجعاً
وبات كفي يحتدم الألم
نار جرح أدمى حكاية وجع
ويرنو موج الوصل
ويشعل أضغاث حلم
بددت اليأس بالآلام
خضت دروب حربك
إني ذقت بؤس الوجع
وصببت الشوق بقلبي
من أنيني..
عهدي لغرامك
يهطل لحن شوق
وقصيدي لا يكتمل عزفه
إلا بقرب وجدك لأشعاري

أمست قوافينا
جرحى دامية
فغير ذكرك في مسائي
لا زائر لي
يفرح نبض قلب بمرآه
باتت غربتي تسمر
وحشة سراب الأماكن دونك
والفؤاد في صحوة الليل
يناجي طيف عطرك
يتناثر نرجساً بأحلامي
يا بلسم الروح
أوقدت نار الهيام
وسقم الفؤاد تعتريه أناتي
سيظل ذكرك في مسائي
خالداً ما غير وجدك يرويني

على مائدتي !

بقلم: سريالي

تسائلني قهوة الصباح
لماذا أنا سوداء
ومُرّة، وباردة؟
ويسألني فنجان من فخار
لماذا أنا بأذن واحدة؟
والأوراق المكدّسة تسأل
لماذا تجمعنا بلا فائدة؟
صببت كوباً من الشاي..
وذهبت لطاولةٍ أخرى
فقد سئمت تلك المائدة!!



طيفك لا ينام

بقلم: البنفسج

"شوقاً إلى ما فات قلبي يطمعُ
أواه كم تاقت لضمك أضلعُ

ذابت على شفة الكلام حكايةٌ
كانت على نبضاتنا تترعرع

وعلى أرائك حبنا كانت لنا
كل الأماكن في رباها نرتعُ

واليوم ماتت في وصالك رغبتي
فعلامَ طيفك لا ينام ويهجعُ!

وبكل جارحة تنفسها الهوى
بقيت سهامك داخلي لا تُنزعُ

كواليس أنثويّة





الكاتبة: مناز تيناوي

عِمتَ مساءً سيدي !

من فضلك أمسك قلماً وكشكول ورق ووثق لحظات هزيمتنا ، نحن البتولات الحسناوات بنات المجتمع الشرقي اللواتي أضعن بوصلة اتزاننا فوق خارطة الحياة المحاصرة بطاغية الفلكلور الشعبي..

دعني آخذُ حفنةً من انتباهك الثمين وأعرفك على البعض منّا.

تلك التي تراها هناك الأم التي شربت العادات والتقاليد مع حليب رضاعتها فكانت ربة المنزل المطيعة التي تحشو خيباتها وعشرات الدموع مع اللحم في باذنجان الغداء لتنال الصمت في نهاية اليوم جائزة ترضية من سيِّد لقمتها ، وبجوارها فنانةٌ درست الرسم في مدارس لا لون فيها سوى الأبيض والأسود ، وها هي أمام عينيك تحاول أن تدسّ الأحمر المحترق خلسةً بين بياض أحلامها وسواد الممكن دون أن تعلم أن لوحاتها لن تحتضن سوى أحمر نزيفها..

أما صاحبة الصورة المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي التي شاهدتها على هاتفك صباحاً فهي الابنة الكبرى التي التصقت بها تهمة الشرف لأنها هربت لمنزل شيخ القرية ليلاً مع ابن عمها وبيدها عقد نكاحها كما يسمونه ، فانتفض وليُّ أمرها وحول عقدها لنعوة وفاةٍ يتربع برأسها اسم القاتل بالخط العريض..

ما رأيك الآن أن نعود للخجولة تلك التي قضمت أظافرها وبضع كفيْها فقط لأنها لم تستطع أن تكبُتَ جماح عذرية نظراتها على شابٍ أقسم لك أنها لا تعرف عنه أكثر من صورته واسمه ، وبضع كلماتٍ معسولاتٍ تثير الإعجاب لا الحب؛ لتتخبط بين شباك البوح والعار أو الصمت والعذاب ، أظن أنها لن ترسو على قرارٍ حتى تقضم قلبها مع أظافرها..

سأُتعبُك قليلاً سيدي وأطلب منك أن تشيح نظرك نحو شهادات الاقتصاد المعلّقة على الحائط أمامك ، تلك شهادات فتاة أمضت ثلاث عقودٍ في أروقة الجامعات لتحوز عليها ثم تعلّقها أخيراً على حائط منزل والدها ؛ لتصحو بعد عقدين ونيّف تخبر أبناء إخوتها أنها كانت يوماً ما تجيد شيئاً آخر غير انتظار قطار الزواج الذي أضاع محطتها ، لكن ولسبب لا تدري عنه لم تستطع أن تمارس ما أجادته..

أما أنا يا سيدي فصوت قلمٍ يرثي فتياتٍ أكلت العتمة الاجتماعية سرهن وشربت فوقه ، ضاجع المجتمع براءة أنوثتهن وانتشى على أجسادهن الغضة ، أجهضت عاداتهن أجنة أحلامهن الوردية ووأدت تقاليدهن بنات أفكارهن الندية..

أنا الحرف الأنثوي الهارب من حدود الورق ليردي كلَّ علامات الترقيم قتلى في طريقه ، يصرخ بكل مشاعره أمام مكبرات الصوت أننا نحن النسوة سنلتقيا يوماً عادات وتقاليد لا تشبهنا ؛ لنعيش بقلوبٍ تنتفض بالحب سيدات مجتمع ، أمهاتٍ شريفات ، آنساتٍ ناجحات ، كاتباتٍ ، مهندساتٍ ، طبيباتٍ ، وبناتٍ تُرفَع لهن القبعة.



فوائد الرمان المتعددة

الكاتبة لجين أبو أسامة

يعد الكاجو من المكسرات المشهورة ذات الطعم الغني بحلاوة خفيفة، والذي يمكن تناوله كوجبة خفيفة أو كإضافة لأطعمة وحلويات مختلفة، فهل هناك فوائد للكاجو على الصحة؟ وإذا كانت فعلًا موجودة.

فوائد الكاجو لصحة الجسم

يُعد الكاجو مصدر غذائي غني بالدهون غير المشبعة، إضافة إلى كونه مصدر غني بالطاقة، والبروتينات، والفيتامينات، والمعادن، ومضادات الأكسدة القوية،مما يجعله ذو فوائد عديدة على صحة الجسم، إضافة إلى إمكانية استخراج حليب الكاجو منه والذي يُعد بديل نباتي لحليب البقر.

تشير العديد من الدراسات لفوائد المكسرات بشكل عام، وفوائد الكاجو بشكل خاص في الحفاظ على صحة مختلف أعضاء الجسم خاصة في حال تناوله باعتدال وبشكل روتيني ،إليك في ما يأتي أبرز هذه الفوائد:

تعزيز صحة القلب

يعد الكاجو مصدراً للدهون الصحية ولا يحوي الكولسترول، مما يجعل له دور في خفض الكولسترول الضار (LDL) والدهون الثلاثية. إضافة إلى محتواه العالي بالمغنيسيوم ما قد يكون له دور في تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية، وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات والسكتات الدماغية.

تعزيز الصحة الفموية

قد يساعد الكاجو في الحفاظ على صحة اللثة والأسنان ضد الالتهابات البكتيرية، إضافة إلى أن محتواه من الفسفور قد يكون له دور في بناء والحفاظ على ميناء الأسنان.

خسارة الوزن

على الرغم من محتوى الكاجو العالي نسبياً بالسعرات الحرارية، إلا أنه قد يساعد في خسارة الوزن والحفاظ عليه على المدى الطويل إذا تم تناوله ضمن نظام غذائي

الحفاظ على مستوى سكر الدم

يحتوي الكاجو على نسبة قليلة من الكربوهيدرات مقارنة بأنواع المكسرات الأخرى، ما يجعله وجبة خفيفة مثالية للحفاظ على مستويات السكر في الدم خاصةً لمرضى السكري.

الحفاظ على صحة العظام

يعد الكاجو من الأطعمة الغنية بالنحاس والذي له دور في الحفاظ على صحة العظام، والوقاية من أمراض الهشاشة وترقق العظام خاصةً في وجود المغنيسيوم والكالسيوم.

إضافة إلى ذلك يدخل النحاس في إنتاج الكولاجين والإيلاستين الجسم ما يعزز من وظيفتيهما الداعمة للعظام والعضلات.

الوقاية من حصى المرارة

وجد أن هناك دور لتناول الكاجو والمكسرات إجمالًا في تقليل فرصة الإصابة بحصى المرارة، وبالتالي تقليل الحاجة لعملية إزالة المرارة على المدى الطويل.

غني بالعناصر الغذائية المختلفة

يعد الكاجو مصدراً غنياً بالنحاس المهم في زيادة مرونة الأوعية الدموية والعظام والمفاصل، ويدخل في عمليات إنتاج الطاقة في الجسم.

إضافة إلى غناه بالزنك (Zinc) المهم لتقوية مناعة الجسم،وإتمام عمل العديد من الإنزيمات في الجسم، ويُعد الزنك ضرورياً في عمل بعض الهرمونات المهمة في الجسم وخاصةً الهرمونات الجنسية.

إضافة إلى غناه بالفيتامينات الأساسية والمعادن، يُعد الكاجو غذاء غني بمضادات الأكسدة، الخلايا ،وبالتالي قد يكون له دور في الوقاية من السرطانات.



مقتطف من رواية (أنين جين) قيد النشر والعمل

بقلم الكاتبة: أسماء تحسين القضاه

-إنها الساعة الثانية والنصف صباحاً من ليلة نوفمبرية عظيمة الخَطْبِ باقيةَ الوجع والأثرِ، تتساءل جينٌ في سرها: لماذا كل هذا التعب الذي حلّ بي؟ أيعقل يا جين أن تتهاري بكامل قواكِ.. لماذا عليك الالتفات والوقوف إزاء الأمر الذي لا تحبذي أن تريه أو حتى أن تصغي إليه؟ يهمس لها _ عقلها: أنت كنت على دراية تامة أن هذا الأمر سيحدث عاجلاً أم آجلاً، كان من المتوقع يا جين أن هذا ما سيحدث في النهاية عليكِ الآن أن لا تهذي به ولا بما حدث، اتركيه وشأنه فقد بدأ يخطو بجدية أكثر وبحزم قاطع، تناسي الأمر وتابعي طريقك مع رفيق الطريق المطول الذي اختاره لك الله وقدره النصيب.._ماذا؟؟ لا هل قلتِ: النصيب.. إنه مسمى لطيف للغاية يرمي كل طرف من بين الاثنين عذرهم على كاهل هذه الكلمة التي يقف أمامها كل من الاثنين مكتوفي الأيدي عاجزين مسماها الأصح ليس نصيب، بل إنه وجع يذكر، إنه جرح لا يبرأ أو ممكن وصفه بداء يضرب سائر الجسد في لحظة سكونه _هي الحياة يا جين تود أن تجعل من الشخص حالاً أكثر مرونة وتأقلما مع واقعه، تفرض عليك الأمر وترغم شخصها بالانسجام والخضوع تحت أمر حتماً حدث أو سيحدث عليكِ أولاً وثانياً وأخيراً يا جين أن تدركي أنها الحياة، وأنها المليئة بالألم، لا يوجد للراحة فرصة كبيرة فيها، عليكِ أن تعي أنها قسمتك، وأنه في هذا الأمر الذي شتت تفكيرك وأرهق قلبك ما هو إلا حظك من المها، وأنه المكتوب وليس هناك جدوى من الهروب..

_كفى.. لقد تعبت؛ هل تسمعني؟ يا الله أكاد أن أسقط أرضاً من التفكير، الأمر ليس سهلاً كما يظنه الآخرون، هو أشبه تماماً بوخزة إبرة بالجسم لكنها بالقلب هذه المرة.. صعبٌ علي هذا الحال، وحالي أنا أيضاً يصعب عليّ.. يا إلهي، وكأني اليوم أخذت قسمتي كاملة من الحزن.. الأمر يا صاح: أشبه بإضرام نار بورق جاف قد أسقطه التعب أرضاً، وبدأ شاحباً واصفر من هول حزنه، قل لي: ما الذي سيتبقى منه ستشب فيه النار سيغدو رماداً حالكاً ملقياً على الأرض مهمشاً لا يثير أي اهتمام أو حتى تساؤل حول أمره.. أتعبني هذا الحال أود أن أطفئ لظى حريق أُشعل في عمق صدري..

_ولكن لماذا كل هذا يا جين وأنت التي سمحت بهذا الشيء أن يحدث، وكان قد ظهر عليك آيات الرضى وتقبل للأمر.. لمَ تغيرت وجهة تفكيرك بالعكس تماماً عما كنت تبوحين به وتظهريه..

_كان كلاماً يا رفيق.. وصف أحرف لا أكثر، لكن عند حدوث الشيء ووقعه يتغير مسار الأمر كلياً، فما بتُ راضية عن هذا، ولا متقبلة لفكرة أن عزيزاً كان لدي يصبح عزيزاً لشخص آخر، إنها أنانية الشعور ولا حول لي ولا قوة أمامها، فليشهد الله أني هلكت من فرط تفكيري، وتهالكت الروح وبهتت البسمة.._قاطع تفكيرها صوت شقيقتها تقول: تناولي قهوتكِ ستبرد إن بقيت هكذا، التفتت جين نحوها، وصنعت ابتسامة مزيفة، وقالت: كم كنت أحبذ لو أن قلوبنا مثلها تبرد بهذه السرعة وكأنها لم تكن تغلي...

_هل تهذي الآن بكلامك هذا؟ لم أفهم شيئاً مما قلت؟ وما الذي دفعك لقوله؟

_ياااه إني لأول مرة أشعر بأن الطريق بات منقطعاً، ولأول مرة أشعر بأنه شأن لا يخُصني، على أية حال لا عليكِ الآن مما أقول لا تهتمي كثيراً.. 🖤

ثم أخذت قسطاً من القهوة وشردت جين مجدداً بفكرها قليلاً مخاطبة عقلها: عليك الله يا صاح: حسبُك أسئلةً، وحسبيَ أنا أن أندبُ، كفاني إلى هذا الحد وجعًا وهذيانًا ليس بيدي إلا أن أسأل الله تعويضًا وثباتاً ومُضيّاً دون التفات.

بقلمي والميم باء 🔥

#AsmaQudah

شتاء

الكاتبة: رنيم سعيد ابو فخر

في الشتاء..
أجلسُ تحتَ المطر
أتبللُ من رأسي لقدماي
تُرهقني برودةَ يداي القاسية
تتجمدَ آلاف الأفكار في رأسي
وفجأةً تجتاحني الذكريات
فأتدفأ على نيران أعماقي الملتهبة
في الشتاء..
أضيعُ عن نفسي كثيراً
أفقد وجهتي مراراً
أُزيل عن وجنتاي قطرات المطر الممتزجة بشيءٍ ما من مستحضرات تجميلية كانت تحاول إخفاء علامات اشتياقي، وأكمل طريقي إليّ.
في الشتاء..
أُعانق كوب قهوتي صباحاً
أندهُ بأعالي صوتي لفيروزة الصباح
لتلمس أعماق روحي..
فتُطبطب على جراحي قائلةً:
انتظري..
وواظبي صلّي.. الله كبير.
في كلّ الشتاء..
أُمضي الشتاء منتظرةً على أزقةِ الذكريات، أخطُّ بيداي نعوة روحٍ تجمدت من الانتظار، ثم أرمي بها على حافة طريق مزروعٍ بالحبِّ الفولاذيّ
لأعود في شتاءٍ قادم
وأجدها مُطرزة بالحنين.
في الشتاء..
أنبذُ النومَ وأعشق السهر
أدور حولَ نفسي باحثةً عنّي لأدركُ بعد نهارٍ مليء بالبحث..
أنني لستُ معي.
أنا حيثُ أنت"
وينتهي النهارُ.. وينتهي الشتاء
لأعاود انتظار شتاءٍ جديد أجدُ فيه كلانا.

محمول جديد من لينوفو يعمل بالذكاء الاصطناعي

الكاتبة: لجين أبو أسامة

أطلقت شركة لينوفو الحاسوب المحمول "أيديا باد سلم 5آي (IdeaPad Slim 5i)" الجديد من الجيل التاسع والذي يعمل بالذكاء الاصطناعي، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية.

وأوضحت الشركة الصينية أن الحاسوب المحمول الجديد يأتي مزودا بمحرك لينوفو للذكاء الاصطناعي "إيه آي إنجين" لتحسين استهلاك الطاقة ورفع كفاءة الأجهزة وجودة الصوت والاتصال اللاسلكي وأداء الشاشة.

وتعمل وظيفة "لينوفو سمارت بور" المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على تحسين فترة تشغيل البطارية، بينما تساعد وظيفة "لينوفو سمارت وايرليس" على تحسين جودة الاتصال اللاسلكي تلقائيا.

ويمتاز الحاسوب "أيديا باد سلم 5أي" بتصميم مدمج ويشتمل الحاسوب الجديد على شاشة "آي بي إس" قياس 15.3 بوصة، وتعمل بدقة وضوح "دبليو يوإكس جي إيه (1200X1920)" بيكسل.

ويبلغ معدل تنشيط الصورة 60 هرتزا، بينما تصل درجة السطوع إلى 300 نيت، مع تغطية نطاق الألوان "إس آر جي بي" بنسبة 100%، وينبض بداخل "أيديا باد سلم 5آي" معالجات إنتل "كور 7 150 يو" أو "كور آي7 13700 إتش"، وبطاقة رسوميات مدمجة مع ذاكرة وصول عشوائي بسعة 32 غيغابايتا وقرص الحالة الساكنة بسعة تصل إلى تيرابايت واحد. ويشتمل الحاسوب المحمول الجديد على لوحة مفاتيح بتصميم من الحافة إلى الحافة ولوحة أرقام، كما أنه يزخر بالعديد من منافذ التوصيل، منها على سبيل المثال منفذا "يو إس بي سي" و"إتش دي أم آي 1,4"، ومنفذ الصوت على الجانب الأيمن واثنان من منافذ "يو إس بي إيه"، وقارئ بطاقة الذاكرة "مايكرو إس دي". وتروّج الشركة الصينية لحاسوب "أيديا باد سلم 5أي" الجديد من خلال بطارية البوليمر بسعة "76 واتا/ ساعة" مع وظيفة الشحن السريع "رابد تشارج بوست". ويدعم الحاسوب المحمول الجديد العديد من التقنيات المتطورة مثل تقنية "بلوتوث 5.2" وشبكة "واي فاي 6إيه".

"ليلاف: الثلج الجاف" لابتسام تريسي .. سرد شاق وبوح أليم عن شتاء الشمال السوري

بقلم الكاتبة: شام مصطفى

"احتفظ بزمنك الجميل حين تطأ طين الواقع البائس." عبارة تُستَهل بها رواية "ليلاف: الثلج الجاف" لتكون عتبة القارئ في ولوجه إلى عوالم سرد شاق ومُجهد ينوء بحمل آلام عظيمة لا يزال صدى أنينها يتردّد إلى يومنا، وجراح نازفة لم تندمل لملايين السوريين الذين جرفت -ولا تزال آلة القتل والفساد- أحلامهم ومستقبلهم خلال ما يربو على عقد من الحرب.

وفي هذه المرة تعود الروائية السورية ابتسام تريسي (مواليد إدلب 1959) إلى ديارها الأولى، فتروي حكاية الشمال السوري الذي تحوّل خلال سنوات من الحرب (2013-2018) إلى أعنف رقعة صراع جلَبت خواتيمه واقعا إنسانيا هو من الأشد بؤسا في العالم.

رواية شاقة بحمولة كبيرة أجادت تريسي التعامل معها فنيا، فأفرغتها عبر طبقات متعددة من السرد تكشّفت من خلالها الأبعاد الإنسانية والسياسية والاجتماعية لما حدث في تلك المنطقة عقب تحوّل الثورة السورية من السلمية إلى المسلّحة. ففي "ليلاف" نحن أمام مشهد قاتم تسطو عليه الفوضى المنظّمة بسلاح عشرات الفصائل مختلفة الانتماء، ويملأه عبث فائض قادَ إليه فساد بعض تلك الفصائل وتضارب أجندات الدول الداعمة لها.

وربما تكون تلك القتامة التي عمّت المشهد هي التي دفعت الروائية للإحاطة به، ومحاولة تجاوزه عبر مقاربة سردية تفتح أمام القارئ أفقا لاستشراف القادم بناء على ما حدث في الماضي.

وإذا أردنا إيجاز "ليلاف" بجملة واحدة لقلنا إنها حكاية 6 أصدقاء مع الثورة السورية، وهم: شام وديغوار، ليلاف وتيم، ونازلي ومحمود، أصدقاء يفتح السرد ستارته على حلمهم بالحب والحرية والعدالة الاجتماعية، ويسدلها وهو ما زال يحاول عبثا عدّ كوابيسهم وخيباتهم.

لم تكن "شام" قد تواصلت مع "عبد السلام" منذ زمن بعيد عندما تلقّت منه فجر ذلك اليوم الشتائي من عام 2017 مجموعة من الرسائل عبر تطبيق "واتساب". تفاجأت الفتاة العشرينية الكئيبة بعشرات الملفات المعنونة بأسماء ومناطق ووقائع من الشمال السوري. تعرف شام معظم تلك الأسماء فهي لأصدقائها.

ولكن ليزيل الريبة عن الموقف، أردف الإعلامي والمصوّر عبد السلام تلك الملفات برسالة يخبر فيها شام أنه بطريقه للخروج من البلاد، وإذا حدث له أي مكروه أثناء خروجه فهي حرة التصرف بمحتواها.

تشرك شام ليلاف، وهي صديقتها ومقاتلة في صفوف تنظيم كردي مسلح في شمال شرقي سوريا، بالاطلاع على هذه الملفات التي تطوي قصصا ومعلومات دقيقة عنهما، وعن أصدقائهما، وعن مجموعة من الرجال والنساء الذين ساهموا في رسم مصير الشمال خلال الحرب.

وبتناوب الصديقتين على قراءة المجلدات واستعراض محتوياتها أمام القارئ، وما يدور لاحقا بينهما من حوارات، وما يسجلانه من تعليقات، ويسترجعانه من استذكارات تستمد الحبكة مادتها وتشرع في نسج خيوط العقدة التي لا يعرف السرد لها حلا إلا مع نهاية العمل في الصفحة 239.

وفي هذه المعمارية المعقّدة لبنية الخطاب الروائي



تتجلّى قيمة المنجز الأسلوبي لتريسي في "ليلاف"، وهو تعقيد ضروري لاستيعاب الطبقات المتعددة من السرد الذي يحاول مقاربة مأساة الشمال السوري إنسانيا، دون أن يغفل عن تعرية أسبابها سياسيا وميدانيا، وتسليط الضوء على كل من شارك فيها، ورصد ما أمكن من آثارها النفسية والاجتماعية على الأفراد وعلاقاتهم ومصائرهم.

"ليلاف: الثلج الجاف" لابتسام تريسي .. سرد شاق وبوح أليم عن شتاء الشمال السوري

وتبدو رواية ليلاف –في مستوى من مستوياتها– استكمالا لمشروع ابتسام تريسي الممتد إلى 16 رواية، والذي كان شاغلها فيه منذ البداية قضايا الإنسان السوري، وسِيَر مكوناته منذ نشوء الدولة الوطنية عقب الاستقلال، ومرورا بكبرى التحوّلات السياسية والاجتماعية التي طرأت عليها خلال عقود، ووصولا إلى حاضرها في بلاد مفكّكة اجتماعيا وجغرافيا.

ويظهر هذا المشروع في بعد من أبعاده كمحاولة سردية لأرشفة أحداث العنف التي عايشها السوريون، وذلك ليس لغرض الأرشفة فحسب، ولكن لأن "السرد يتوغّل في فضح الأذى الذي يتعرّض له الأفراد في حيواتهم، وفي معتقداتهم، ومصائرهم، ويوثّق معظم ذلك توثيقا مجازيا مؤثرا" يُفيد منه القارئ، ويسهم في تشكيل رؤيته ومواقفه من الحياة، كما يشير الناقد العراقي الدكتور عبد الله إبراهيم في معرض تعداده لأغراض السرد الأدبية عند تناوله أحداث العنف المرجعي.

و"ليلاف: الثلج الجافّ" في وجه من أوجهها تجسيد لهذا الغرض الأدبي، فتقول ليلاف إذ تشحذ همّة شام لتدوين ما جاء في الملفّات ضمن دفتي رواية "حوّليها إلى رواية تجمعنا، لنترك أثرنا لأجيال ستأتي بعدنا يجب أن تعرف الحقيقة، حقيقة ما حدث." وهكذا تتلاحق الوحدات السردية التي تحمل أسماء وتواريخ أحداث كانت شاهدة على متوالية العنف التي عصفت بأبناء الشمال وعموم سوريا، ومنها: مجزرة نهر قويق بحلب، معركة تل حميس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في عام 2013، سيطرة تنظيم الدولة على معمل الإسمنت التابع لشركة "لافارج" الفرنسية في عام 2014، وحقيقة تورط الشركة بتمويل التنظيم وغيره من التنظيمات المسلحة، عصيان سجن صيدنايا 0082، وغيرها الكثير من العناوين عن عنف مرجعي وقعَت أحداثه فعلا، ولكن تكفّل الرواة بتقديم سردياتهم الخاصة عنه ليكشفوا حقيقة ما جرى حينا، وليحمّلوا مسؤوليته (العنف) لجهة ما دون غيرها أحيانا، وفي الغالب الأعم ليقدموا صورة متكاملة عن السياق الذي أُنتج فيه هذا العنف، فتصبح سردياتهم المصحوبة بالانفعالات الوجدانية الصادقة بمثابة إدانة لكل من شارك في إنتاجه.

تعكس الملفات التي استهلت بها شام روايتها المزعومة رغبة تريسي في رصد أبرز مظاهر المرحلة التي تحوّلت فيها الثورة السورية من سلمية إلى مسلّحة. فتتكشّف تلك الملفات عن شخصيتي "أبو البراء" و"مرشد العجيني"، أمّا الأول فهو عميل أجنبي يسعى إلى تشكيل كتيبة مقاتلة مستغلا غليان الشارع بعد ازدياد عدد المدنيين القتلى جراء قمع النظام، فيشرع بتجنيد العسكريين والإعلاميين والمخبرين في العمل لصالح مشغّليه. أمّا مرشد فهو ضابط في أحد الأجهزة الأمنية، يعرض عليه أبو البراء الانشقاق عن النظام وتشكيل كتيبة يكون مرشد قائدها مقابل مبلغ مالي كبير. ولكن مع ولوج السرد إلى رأس مرشد ونقل صراعه الداخلي بين قبول " ورفض العرض الذي قدّمه أبو البراء، لا نجد عند الضابط الأمني أي نوع من الانتماء إلى مؤسّسته، أو شرف عسكري يدافع عنه برفض الطلب، بل على العكس كان يرى أن "الأمر محسوم" بما أن أحد زملائه بالفرع لا بدّ وسيستغل الوضع المضطرب (المظاهرات) ليتدبّر له مكيدة، فيقصيه من الفرع عاجلًا أم آجلًا، بالإضافة إلى "آلاف الدولارات التي تستحقّ المغامرة" في حال قبوله عرض أبي البراء. في حين أن "عبد السلام"، الإعلامي الذي سرّب الملفات إلى شام، عرض عليه أبو البراء هو الآخر أن يكون إلى جانبه في مشروعه، فما كان من عبد السلام إلا أن وافق قائلا في نفسه "أنا بالكاد كنت مصورا مهمّشا من قبَل المهيمنين على الإعلام في الدولة."

ولهاتين الشخصيتين دلالة مزدوجة، أوّلها على هشاشة النظام من الداخل، وتحوّل مؤسسات الدولة في ظله إلى مرتع للفساد والمحسوبيات يتكئ على نظام ترقية وظيفية لا تعتمد الكفاءة معيارا، بل الانتماءات الفرعية الحزبية منها والمناطقية والطائفية، فتهمّش بذلك السواد الأعظم من عموم موظّفيها دافعة إياهم إلى منحدرات الفقر والفاقة.

وثانيها على اختراق استخباراتي واسع للثورة السورية مع انحرافها عن مسار السلمية، فلم يكن أبو البراء وحده في هذا المضمار، بل "جاك" الرأس الكبير، والكولونيل الفرنسية نور الشام، والأردني أحمد جالودي، وغيرها من الشخصيات الإشارية والمرجعية التي مثّلت هذا الاختراق بحسب أحداث

"ليلاف: الثلج الجاف" لابتسام تريسي .. سرد شاق وبوح أليم عن شتاء الشمال السوري

الرواية. يشهد الفصلان الثاني والثالث على ولوج شخصيات جديدة مسرح الأحداث، وعلى تصاعد وتيرة العنف في مختلف مناطق الشمال والشمال الشرقي مع ظهور تنظيمات إسلامية متطرفة، وفصائل مسلحة غير منضبطة تسهم في تعزيز العنف والفوضى في المنطقة.

وبتتبع شام قصتي حمزة وعمّار، وهما مقاتلان في صفوف تلك الفصائل، وغوص السرد في طفولتيهما كاشفا عن تحوّلات سيكولوجية عميقة متماثلة (نتيجة لموت والدتيهما مبكرا وقسوة وتخلي أبويهما عنهما) نكون أمام محاولة رمزية لتفكيك بنية القهر في المجتمع السوري.

فالموت الذي خطفَ والدتيهما مبكرا لم يكن موتا لتلك السيدتين فحسب، بل موتا استعاريا يرادُ به الإشارة إلى انعدام مصادر الأمان والدعم والاحتضان للشاب السوري، الذي شبّ في بلاده مقهورا من عوز يرافقه كظله، ومسحوقا بين مطرقة الاستبداد والقمع، وسندان التخلّف الاجتماعي الذي رسّخته السياسات المجحفة بحق سكان منطقة الشمال خلال عقود من حكم البعث.

قهر تغوّلَ، وقتل عبر الزمن منابع الخوف في فؤاديهما، فلم يتردّد عمار ذات مساء من صعود سيارة "بيك-آب" تقلّ مقاتلين في طريقهم إلى معركة "تل حميس" التي وجد فيها مُرشد فرصة لالتقاط مقاطع فيديو لنفسه وهو يقاتل مع كتيبته، أرسلها لاحقا إلى المولين ليحصل على مزيد من المال. أمّا حمزة الذي ذاق قهر دار الأيتام، وعذابات المعتقل، وذلّ التجرّد من الحقوق المدنية كانت الثورة بالنسبة إليه خلاصا "فوجد نفسه منساقا للانضمام إليها"، وحَمل السلاح إلى جانب جماعة "أبي النصر" ليدرك لاحقا أن لا فرق بين هذه الجماعة وبين النظام، لأن الأمر أشبه بمن ينتقل "من تحت الدلف لتحت المزراب". وهكذا تغدو سيرة عمار وحمزة مجازا لسيرة القهر السوري، قهر "شباب الظلّ" الذي أدّى إلى طوفان من العنف المجّاني وسط مشهد ينفتح على عبثية لا نهائية يستشعرها أبطال الرواية واحد تلو الآخر، فيتحوّل معها "العبث" إلى مفردة مهيمنة على تفكيرهم وحواراتهم في ظل التلاشي المستمر لأحلامهم وانحراف بوصلة القضية والثورة التي اختطفها مجموعة من المنتفعين والمتطرفين والطغاة.

الروائية ابتسام التريسي

أحبّت شام صديقها الكردي ديجوار، لكنه اختفى مبكرا بينما بقيت هي أسيرة حبها عند "عتبة البدايات"، فيما هامت ليلاف بحبيبها العربي تيم، فكتب أبوها "صولار" عليهما الفراق بعد أن أجبرها على الالتحاق بتنظيم مسلح من شأنه أن يحقق حلمه بنشوء "دولة كردية مستقلة"، بينما لم تعترف نازلي بإعجابها بمحمود إلا وهي تنازع بعدَ تلقيها لطلق ناري في كمين. وهكذا عبثت الحرب بمصائر شخوصنا، وحوّلت أحلامهم بالحبّ والحرّية إلى كابوس متجدّد من الدم والمرارة والتفرقة. تصف ليلاف القوات الكردية التي تقاتل في صفوفها قائلة "إنهم ليسوا قوّة مؤثّرة، إنهم مجرّد ظلّ لراية" وتنسحبُ بعيدا.

وعلى منوالها ينسحب الجميع من ارتباطاته السابقة، فشام وعبد السلام اكتشفا أنهما أدوات في يد استخبارات دولية، في حين وجدت ليلاف نفسها ضحية الطموحات العسكرية والسياسية لوالدها، فيما كفر كل من عمار وحمزة بمشروعات قادة فصائل المعارضة المسلحة والتنظيمات الذين "لا يختلفون في شيء عن النظام الذي يقاتلونه". فيما اختارت تريسي لزمن روايتها، الذي يغطي نحو 8 سنوات من الصراع في سوريا، فصل الشتاء فصلا وحيدا يتسرّب صقيعه إلى أجساد شخوصها المتعبة من التنقّل في مدن الشمال المتهاوية، والخاوية إلا من المكائد ورائحة البارود وقصص الموت اليومي.

اختيار فنّي يعكس تشاؤم الروائية من شتاء طويل خيّم على الشمال السوري حتى صار أشبه بـ"الثلج الجاف"، والناس هناك في انتظار "ربيع" طالت قيامته.

موهبة واعدة تبصر النور



بقلم: ريم القاضي

حققت حلم والدتها بالرغم من انقطاعها عن الدراسة وظروف الحرب في الرسم ، فاتخذت من الانترنيت وسيلة لتتعلم أساسيات الرسم وخصوصا "فيديوهات اليوتيوب " ومنصات أون لاين تعليمية للرسم ، لتنمية هذه الموهبة التي أحبتها من شغف والدتها .

فقد وُلّد معها فطريا ثم اكتسبت مهاراته بالمواظبة على الدروس والتدريب ، وأصبح راحتها النفسية حين تمسك قلمها وريشتها وألوانها .

إنها الموهبة الواعدة في الرسم "سارة أحمد كمال خرمة " من محافظة الرقة /سوريا ، مواليد ٢٠٠١ ،التي برعت في رسم



البوتريه والرسم بالقلم الرصاص.

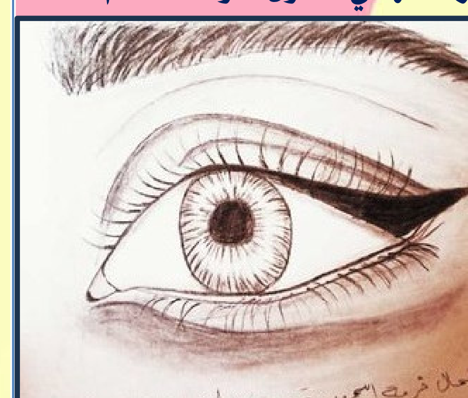
إصرارها على تحسين السلبيات في كل رسمة مهما بلغت بساطتها ،الحب الطفولي لهذه الموهبة، تلقيها والدعم الكبير من عائلتها وأصدقائها دوافع محفزة، لاكتساب مهارة في كل درس ،إظهار أفضل ما لديها ، وزيادة في الإبداع والدقة ، فحصلت على شهادات شكر وتقدير من جميع المنصات.

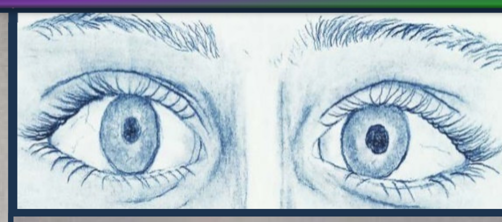
وبالرغم من إحاطتها ببعض من الانتقادات السلبية، إلى أين ستصلين من هذه الموهبة؟ لا ضرورة لها ، ولكن سارة دهستها بإمساك ريشة ألوانها ، واستمرت يوما بعد يوم ، مرددة دائماً: أنا الداعم الأول والكبير لنفسي ، وكلما رسمتُ أكثر سينتج لوحة أجمل مما قبل ، فلا شيء مستحيل في الحياة.

موهبة واعدة تبصر النور

وبالفعل كانت رسمتها الأولى في البوتريه "بنت"، وكانت الأصداء إيجابية من خلال أساتذتها، وكذلك والدتها ، بالرغم من احتياج الرسمة إلى جهد كبير لتغدو متكاملة استغلت سارة السوشيال ميديا لنشر لوحاتها ، فأصبحت تتلقى عروضا للرسم ، وحصلت على متابعين من مختلف البلدان ، الذين أظهروا مدى إعجابهم بتعليقات مشجعة لرسمها.

وبالرغم من خبرتها القليلة والتي تكبر مع الوقت والمليئة بالعزيمة والاجتهاد، حيث تعتبر نفسها في مستوى المتوسط ، عدم







انتسابها لأي فريق منعها من المشاركة في أي معرض ، فهي تطمح إلى المزيد من الإتقان والدقة بنوعي الرسم ، ليطغى الكمال في التفاصيل والمهارات واختيار الألوان على لوحاتها المستقبلية، تضع في أسفلها توقيعها الخاص ،وتباع بأهم المتاحف.

أما عن قدوتها عربيا ومحليا في مجال الرسم الفنان السوري "نور ياسين" ،وفي

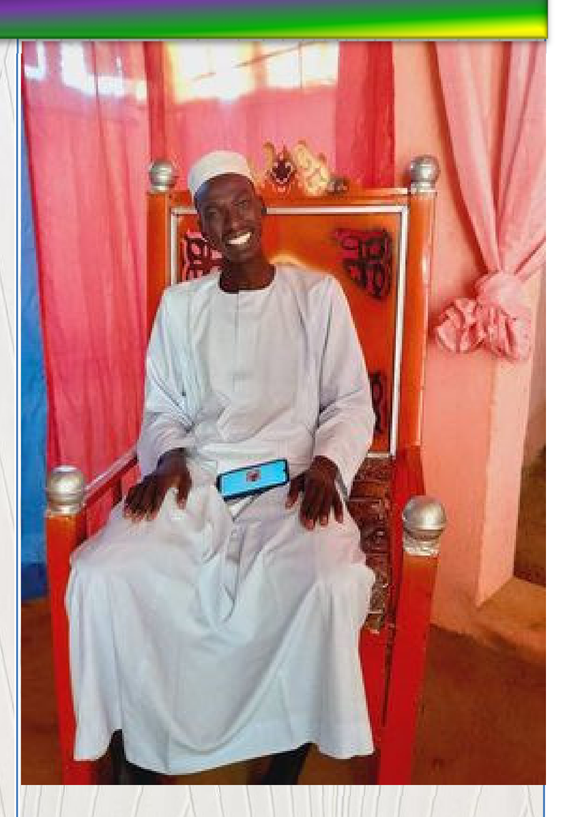


كلمتها الأخيرة قدمت نصيحتها إلى جميع الموهوبين " استغل حلمك الذي تحبه ويتصل يوما إلى ما تريد ، انتقاء اللوحة بشكل يتناسب مع مهارة الرسام، فلقب "الرسام" الذي سيسبق اسمي مستقبلا هو مسؤولية نجاح وتقدم.

من كتر جريدة الآفاق الإلكترونية ومني أنا شخصيا أتمنى لموهبتك الشهرة العالمية ، وأن نتلقى دعوة خاصة في حضور معرض خاص بفنك.



احتلال المشاعر



الكاتب: صلاح الدين السادة

اليومُ جئتُ لأجددِ حبي
لأقول شيئاً كان معروفاً ولا يزال
لأبوح بحبي من جديد
لأعلن ميلاد يومٍ جميل وبهيج
ليس لديّ الكثير لأقوله
ولكني وددت البوح بالمسكوت
مشاعري تختنقني
ويطبطبني..
وشوقي يهدهدني
ثم يهزمني
في معركةٍ خضتها بلا سلاح
أو بالأحرى
قلبي ملئٌ بالشوق
ولكنه خجول
فمي ملئٌ بالكلمات
ولكنه أصم
لساني تجيد الفصاحة
ولكني مخنوق
أتدرين لماذا لا أستطيع الثبات
أمام عينيك البريئتين؟
إنهما تسحرانِ وتخيفانِ عيناي
تخفق قلبي
وتزيد ضرباتها عندما
تلتقي بعينيك في موعد غرامي...
ألا تعرفين أن قلبك يسرقُ قلبي
ويستبيحها احتيالاً...
كان من الجميل إن أخبرتك مُسبقاً
أني أخاف منك
ومن عينيك اللتين تسوقانِ إليكِ
ولكن بعد الآن..
اسمعيني يا حبيبتي
أيعقل أن أكون شجاعاً لهذه الدرجة
حتى أناديك بحبيبتي!
نعم..
الآن لا أخافك،
لا أهابك..
أستطيع أن أنظر إليك، وفي عينيك
وأقول:
يا حسرتا
للوقت التي مضى
ويا حسرتا
لخوفي الذي
أفقدني طعم الحياة
جاَاي ليك شايل أمل...
شايل هَمّ السنين والوجع
طالب منك بس إشارة
وغنوة تديني البشارة
عايز منِك حاجة حلوة
والحلوة إنك تبقى ليّ
وأنا أصلي ليك من زمان
خُذي ما شئتي من مشاعر
ما أصلو بِينا ألف حاجة
وقصة حب ما ليها نهاية

لاداعي للدواء

بقلم الكاتبة: رشا تقي🌹

أسدل الليل شعره على بيوت غزة، محاولاً حجبها عن أنظار العدو، احتضنته إلي حين غلبه النعاس وبقيت اتأمل سمرة بشرته الرقيقة ورسم عينيه اللوزيتين، أنصت لتمتمات شفاهه المخملية وهو يعارك أحد في نومه يحاول أخذ دميته التي أحضرها له والده الشهر الماضي قبل أن يلتحق بالمجاهدين، قدمها هدية عيد ميلاده الثالث. يتمتم كلمات بريئة وهو يشد على الدمية بين ذراعيه، فقد أخذ من احتضانها أثناء نومه عادة له.

غفيت بعض الوقت لأستيقظ على صوت أنينه، تحسست جبهته وأرتعد قلبي من حرارتها العالية، هممت بإحضار الماء وقطعة قماشية أحاول تخفيف حرارته من خلالها. مرات عدة لم تجدي نفعاً وحرارته تزداد وأنينه يعلو، انتابني القلق والحيرة لأمره تراني ماذا أصنع له وأنا لا أملك أدوية خافضة للحرارة، وبعد تفكير قررت اللجوء لأحد الجيران عل أجد شيئاً ينفعه. خرجت بلهفة أطرق الأبواب واحد تلو الأخر وعند الباب السادس وجدت دواءً لا بأس به وقد يخفف عنه، تقدمت بعبارات الشكر وعزمت على العودة مسرعة حيث ابتعدت عن المنزل كثيراً من لهفتي لإحضار الدواء.

وصلت المنزل بقلب منقبض ورعشة تسري في جسدي، شفتاي ترتجفان وأنا أناديه:

_صغيري، يا ولدي لقد عدت مع الدواء.

أمسك دمعة تسقط أخرى، حتى وصلت إليه، ونظرت إلى وجهه الباسم ابتسمت ثم انهمرت دموعي دفعة واحدة وأنا أنظر له، وقد اختفى أنينه تماماً، وهدأ جسده، كان لا يزال يحتضن دميته، اقتربت منه ويدي تهتز بقوة كأنها لا تريد الاقتراب فترتد إلى وجهي تغلق فمي لألى أصرخ وازعج نومته، ثم أصارع ضعفي أمامها وأمد الأخرى أمسح الأتربة الرمادية التي كست وجهه، تسري الرعشة في جميع أنحاء جسدي، فانتزع يدي عن فمي وبلهفة أحتضن صغيري وأنا اهزه عله يصحو، وأشك أنه لا يسمعني فأصرخ:

_صغيري، لما أطبقت عينيك، لما رحلت وحدك، ليتها لم تشتد حرارتك ولم تجبرني على فراقك.

التف حولي عددٌ من الأهالي، التفوا حول حطام منزلنا الذي افترش الأرض مع البيوت المجاورة.

افقت من صدمة المشهد حين احتضنتني أختي تواسيني، نظرت بشرود طويل إلى المكان وبنظرات حانية إلى الناس كيف تقلب الحجارة والأثاث المبعثر باحثين عن أفراد عائلتهم، وأحدهم يجر جسده المثقل بالجراح ويحمل بين ذراعيه طفلته التي أظن أنها فارقت الحياة، يحملها لإسعافها والخوف يلهم فؤاده من فكرة فقدها، وأعود للنظر إلى ولدي وأنا واثقة أنه غادرني إلى الأبد، وليس من نفعٍ لإسعافه، احتضنته وأشم دماءه العطرة وأقبل جبهته محدثة:

_اااه يا زوجي أين أنت الآن؟

لقد رحل ولدنا بصواريخ الغدر وأنت غائب، عساه يكون فداءً لك ولأرض غزة، عساك تعود إلي سليماً منتصراً وتضمد نزف فؤادي.



صرخات بلا أصوات

الكاتبة: روان حمود

الساعة الثانية بعد مُنتصف الويل،

جالسة على سريري، الظَلام حولي،

الهُدوء عمَّ المكان، وَحيدة أنا وأفكاري

رغم هُدوء المكان، أشعر أن ضجيج

العالم داخل عقلي، مزدحمة من

كثرة الأفكار، الذِكريات، الفراق،

الشوق، الفشل، المجهول..

كل تلكَ الصَرخات في عُمق قلبي،

أصرخُ بأعلى صوتي، لكن المكان

مُحاطٌ بالهدوء.

انقشع الظلام

بقلم: رشا تقي

من عتمة الكون وبلادة الشعور

ضمن َأجواء حياة رتيبة باهتة

وسطَ زحام وجوهٍ مخيفة مبهمة

لمحتُ نوراً أضاء قلبي قبل بصري

أضاء الوجودَ من حولي

كبرقٍ شقَ عتمةَ السماء

عبرَ من أمامي بهيئةِ طيفٍ

ملائكي.. تلاقت العيون وتعانقت

بدفء النظرات.. ومنذ ذاكَ اليوم

صارَ الوجودُ جميلاً.. ألقى بسحره

على فؤادي مستملكًا بعدَ اعترافه

أن قلبه عندي بات أسيراً

تبجلَ الحبُ في أبياتِ الخلود

يروي للعاشقين حكاية الحب

الأصيلة.

مذكرات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

ينتابني شعور بالحزن..

بالضجر..

والملل..

أعاني كثيراً لوحدي

ومع نفسي..

وحيدة متلاشية...

لا أدري ماذا أفعل؟

أود للرجوع لتصحيح سوء

اختيار سبب لي التعاسة...

لكن العودة بالزمن ليست

ممكنة أتساءل كثيراً:

هل كان خطأي بالاختيار

أم أنه قدر مكتوب؟

لا أعلم..

ربما نصيب الشخص مكتوب

منذ ولادته..

وربما عدم وضوح الأمور

أمامه أو انخداعه بالأشخاص

يسبب له الألم كان يجب أن

أتأنى كثيراً قبل اتخاذي لقرار

ارتباط خاطئ..

لم يكن مناسباً لي.

رغم مرور الكثير من

السنوات لكن لا شيء ينسى...

والألم لا يختفي..

حسبي ربي فيمن ظلمني،

وتسبب في حزن قلبي.

تَبَّتْ يَداكَ أبا لَهَبْ



الشاعر الكبير عامر حسين زردة



اللّهُ ربُّ العـرشِ يـجزي من صَبـَرْ
فَلـنَـقْـتَـبِس من صَبـرِنَا هـذا العِبَرْ
ولـنَـبْـتَـعِـدْ عَـنْ كـلِّ أمـرٍ مُغْضِبٍ
لـم يـرضَ عـنـهُ اللهُ فـيهِ الـمُزْدَجَرْ

أنا لـسـتُ أطـرحُ عُـسْـرَةً مِـنْ عُقْـدَةٍ
الـسَّـهْـلُ مـا يَـرضَى بِـهِ ربُّ الـبشرْ
فَـتـأمَّـلـوا قَـولَ الإلـهِ بـأنَّ مَـنْ
كـانَ التَّـقِي فـسوفَ يَشْرَبُ مِنْ نَهَرْ
فَلنستَعِـدَّ لِـكي يُحَـالِـفَنَـا الرِّضا
جَـنَّـاتُ ربِّـي لِـلـتُّـقاةِ ومَـنْ شَكَرْ
هي دارُ كُـلِّ مَـنْ اتَّـقَى يا إخوتي
فَعَـسَى تـكونُ لـنا المُـنَى والمُسْتَقَرْ
الـموتُ يأتِـي بَـغْـتَـةً فَـلْـنَغْتَنِمْ
فُـرصَ الـنَّـجـاةِ فإنَّـها تُقْصِي الخَطَرْ





شفاء (قصة قصيرة)

الكاتب: أنس محمد رمضان

طافت في الغرفة وكأنها تبحث عن مفقود ، جلست حين أحست بألم في رأسها وحلقها ، نظرت في كل ما حولها ولم تجد فيه سوى كآبة قاتلة ، لم تكن تعاني فقرًا ولا حرمانًا ، لم تعرف يومًا جوعًا ولا ظمأً ، كل ما تشتهيه ليلًا يُوفَّر لها في الصباح ، خزانتها الزاهية اللون تعج بالأثواب من كل الأشكال والألوان ، في غرفة نومها مرايا عجيبة ، وقفص لطائر جميل ، ألحانه الشجية في خدمتها . عادت إلى الجَوَلان في غرفتها ، وفجأة ارتمت بقوة على أريكة فاخرة وانخرطت في البكاء ، نزعت يديها الناعمتين عن وجهها وحدقت فيهما لترى لأول مرة دموعًا ، عرفت توًّا أن من حقّها البكاء كأبناء الجيران ، حدقت في اللوحات الجميلة فلم تر في كل أشيائها سوى ألوان تزيد في إذكاء أشجانها ، ضربتْ رأسهَا بيديها ، وحين همَّتْ بتكسير زهرية فاخرة ، استرعتها الكلمات الأخيرة من أذان العشاء ، وبعدها سمعت تسبيحات وأذكارًا أخرى ، هرعت إلى النافذة وإذا بشيخ يتكئ على عكّازه مجهدًا يحاول اللحاق بالمصلّين ، كان الشيخ حين يحسُّ بالتعب يتوقف قليلًا فتصعد من أعماقه "سبحان اللّه" ، و" لا إله إلا اللّه " ، و" الحمد للّه بكرةً وأصيلًا . " عادت إلى أريكتها فهمّت على تجريب وصفة الشيخ حين يحس بالتعب ، رددت: "سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، فأحست براحة في قلبها ، سافرت في نوم عميق لم تستفق إلا على صوت المؤذن ، سبحت اللّه وحمدته مرة أخرى ، ثم انطلقت إلى الحمام للوضوء استعدادًا لصلاة الفجر.